

المملكة العربية السعودية
المركز الوطني للوثائق والمحفوظات

اللائحة التنفيذية لنظام المرافعات الشرعية

الصادرة بقرار معالي وزير العدل رقم (٤٥٦٩) وتاريخ
١٤٢٣/٦/٣ هـ .

ونشرت بجريدة أم القرى في عددها رقم (٣٩٣٢) وتاريخ
١٤٢٤/١/١١ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة العدل

مكتب وكيل الوزارة

قرار رقم ٤٥٦٩ وتاريخ ٣/٦/١٤٢٣هـ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:
فإن وزير العدل

بناءً على الصلاحيات المخولة له ، وإشارة إلى صدور نظام المرافعات الشرعية بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم (م/٢١) وتاريخ ٢٠/٥/١٤٢١هـ ، وبناءً على ما تضمنه النظام في مادته الرابعة والستين بعد المائتين التي تنص على مايلي : ((يصدر وزير العدل اللوائح التنفيذية لهذا النظام)) وإشارة إلى قرارنا ذي الرقم (٩١٩) والتاريخ ٨/٢/١٤٢٢هـ المتضمن تأليف لجنة لإعداد اللوائح التنفيذية لنظام المرافعات الشرعية ، وحيث تلقينا خطاب فضيلة رئيس اللجنة القاضي بمحكمة التمييز بالرياض الشيخ/ ناصر بن إبراهيم الحبيب رقم (٢٣/٣٢٧٦٤) وتاريخ ١٣/٥/١٤٢٣هـ المتضمن إنهاء اللجنة لمشروع اللائحة التنفيذية لنظام المرافعات الشرعية والتي بلغت موادها (٨٥٣) مادة والتي أعدت وفق الأصول الشرعية والتعليمات الصادرة بالأوامر السامية والمبادئ القضائية والإجراءات المقررة الموافقة لمقتضى النظام .

وبناءً على ما تقدم يقرر ما يلي :

أولاً : الموافقة على اللوائح التنفيذية لنظام المرافعات الشرعية المرافقة لهذا القرار .
ثانياً : تبلغ هذه اللوائح للجهات المختصة ولمن يلزم لاعتماد العمل بموجبها اعتباراً من تاريخه . والله الموفق .،،،.

وزير العدل

عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ

(٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

اللائحة التنفيذية لنظام المرافعات الشرعية

الباب الأول

أحكام عامة

(المادة الأولى)

النظام :

تطبق المحاكم على القضايا المعروضة أمامها أحكام الشريعة الإسلامية؛ وفقاً لما دل عليه الكتاب والسنة، وما يصدره ولي الأمر من أنظمة لا تتعارض مع الكتاب والسنة، وتتقيد في إجراءات نظرها بما ورد في هذا النظام .

اللائحة :

- ١/١ - يعمل بالأنظمة، والقرارات، والتعليمات السارية التي لا تتعارض مع هذا النظام .
- ٢/١ - اللغة العربية هي اللغة الرسمية للمحاكم ، وغيرها من اللغات يترجم إليها .
- ٣/١ - تطبق الأحكام الواردة في هذا النظام على الدعاوى الجزائية فيما لم يرد له حكم في نظام الإجراءات الجزائية، وفيما لا يتعارض مع طبيعتها .

(المادة الثانية)

النظام :

- تسري أحكام هذا النظام على: الدعاوى التي لم يفصل فيها، والإجراءات التي لم تتم قبل نفاذه، ويستثنى من ذلك ما يأتي :
- أ - المواد المعدلة للاختصاص بالنسبة للدعاوى المرفوعة قبل نفاذ هذا النظام.
 - ب - المواد المعدلة للمواعيد بالنسبة للميعاد الذي بدأ قبل نفاذ هذا النظام .

ج - النصوص المنشئة أو الملغية لطرق الاعتراض بموجب هذا النظام بالنسبة للأحكام النهائية التي صدرت قبل نفاذ هذا النظام .

اللائحة :

١/٢ - الدعاوى التي لم يفصل فيها هي : التي نظرت ولم يصدر فيها حكم من ناظرها .

٢/٢ - المواد المعدلة للاختصاص هما : المادتان (٣١ ، ٣٧) من هذا النظام .

٣/٢ - النصوص المعدلة للمواعيد هي: المواد (٢٢ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٢٣٥) من هذا النظام .

٤/٢ - النصوص المنشئة لطرق الاعتراض هي : المواد الخاصة بالتماس إعادة النظر من المادة (١٩٢ - ١٩٥) .

٥/٢ - النص الملغى لطرق الاعتراض هو : المادة (١٧٥) من هذا النظام .
والخاصة بالاعتراض على الأحكام التي تصدر قبل الفصل في الدعوى ،
ولا تنتهي بها الخصومة .

(المادة الثالثة)

النظام :

كل إجراء من إجراءات المرافعات تم صحيحاً في ظل نظام معمول به يبقى صحيحاً ، ما لم ينص على غير ذلك في هذا النظام .

(المادة الرابعة)

النظام :

لا يقبل أي طلب أو دفع لا تكون لصاحبه فيه مصلحة قائمة مشروعة ، ومع ذلك تكفي المصلحة المحتملة إذا كان الغرض من الطلب الاحتياط لدفع ضرر محقق ، أو الاستيثاق لحق يخشى زوال دليله عند النزاع فيه .

وإذا ظهر للقاضي أن الدعوى صورية كان عليه رفضها ، وله الحكم على المدعي بنكال .

اللائحة :

- ١/٤ - يقصد بالمصلحة : كل ما فيه جلب نفع أو دفع ضرر .
- ٢/٤ - يستظهر القاضي الطلب إن لم يحرره طالبه ، ويرد ما لا مصلحة فيه سواء كان الطلب أصلياً أم عارضاً .
- ٣/٤ - يقصد بالضرر المحقق : أن الاعتداء على الحق لم يقع ، غير أن هناك قرائن معتبرة تدل على قرب وقوعه .
- ٤/٤ - يقبل الطلب بالاستيثاق لحق يخشى زوال دليله عند النزاع من غير حضور الخصم الآخر ، إذا كان يتعذر حضوره . ومن ذلك: طلب المعاينة لإثبات الحالة كما في المادة (١١٦) من هذا النظام.
- ٥/٤ - إذا ثبت لناظر القضية أن دعوى المدعي كيدية ، حكم برد الدعوى ، وله الحكم بتعزير المدعي بما يردعه .
- ٦/٤ - إذا ثبت لناظر القضية أن الدعوى صورية ، حكم برد الدعوى ، وله الحكم بالتعزير .
- ٧/٤ - يكون الحكم برد الدعوى والتعزير - في القضايا الكيدية والصورية - في ضبط القضية نفسها ، ويخضع لتعليمات التمييز .
- ٨/٤ - يقرر التعزير في القضايا الكيدية ، والصورية حاكم القضية ، أو خلفه بعد الحكم برد الدعوى ، واكتسابه القطعية .

(المادة الخامسة)**النظام :**

تقبل الدعوى من ثلاثة - على الأقل - من المواطنين في كل ما فيه مصلحة عامة ، إذا لم يكن في البلد جهة رسمية مسؤولة عن تلك المصلحة .

اللائحة :

- ١/٥ - المصلحة العامة هي : ما يتعلق بمنفعة البلد .
- ٢/٥ - يراعى في قبول الدعوى في المصالح العامة أن يتقدم بها ثلاثة من المواطنين من أعيان البلد .
- ٣/٥ - إذا كان بلد المحكمة يتبع في اختصاصه بلداً آخر يوجد فيه جهة رسمية لها الاختصاص ، فلا تسمع الدعوى إلا من جهتها .

(المادة السادسة)

النظام :

يكون الإجراء باطلاً إذا نص النظام على بطلانه ، أو شأبه عيبٌ تخلف بسببه الغرض من الإجراء ولا يحكم بالبطلان - رغم النص عليه - إذا ثبت تحقق الغاية من الإجراء .

اللائحة :

١/٦ - الذي يقدر تحقق الغاية من الإجراء ، هو ناظر القضية .

(المادة السابعة)

النظام :

يجب أن يحضر مع القاضي - في الجلسات وفي جميع إجراءات الدعوى - كاتب يحرر المحضر ويوقعه مع القاضي ، وإذا تعذر حضور الكاتب فللقاضي تولى الإجراء وتحرير المحضر .

اللائحة :

١/٧ - يقصد بالمحضر هنا : ضبط الدعوى ، وكل ما يتعلق بها من محاضر .
٢/٧ - يرجع في تقدير تعذر حضور الكاتب إلى القاضي .

(المادة الثامنة)

النظام :

لا يجوز للمحضرين ولا للكتابة وغيرهم - من أعوان القضاة - أن يباشروا عملاً يدخل في حدود وظائفهم ، في الدعاوى الخاصة بهم ، أو بأزواجهم ، أو بأقاربهم ، أو أصهارهم ، حتى الدرجة الرابعة ، وإلا كان هذا العمل باطلاً .

اللائحة :

- ١/٨ - الأقارب حتى الدرجة الرابعة هم :
- الدرجة الأولى : الآباء ، والأمهات ، والأجداد ، والجداات وإن علوا .
- الدرجة الثانية : الأولاد ، وأولادهم وإن نزلوا .
- الدرجة الثالثة : الإخوة والأخوات الأشقاء ، أولأب ، أو لأم ، وأولادهم .
- الدرجة الرابعة : الأعمام والعمتا ، وأولادهم ، والأخوال ، والخالات وأولادهم .
- ٢/٨ - تطبق هذه الدرجات الأربع على أقارب الزوجة وهم الأصهار .
- ٣/٨ - أعوان القضاة هم : الكتبة والمحضرون ، والمترجمون ، والخبراء ، ومأمورو بيوت المال ، ونحوهم .

(المادة التاسعة)**النظام :**

تحسب المدد والمواعيد المنصوص عليها في هذا النظام حسب تقويم أم القرى ويعتبر غروب شمس كل يوم نهايته .

اللائحة :

- ١/٩ - يراعى - في الحالات التي تستوجب الإشارة فيها إلى التاريخ الميلادي - أن يكتب التاريخ الهجري أولاً ، ثم يشار إلى ما يوافق من التاريخ الميلادي ، مع ذكر اسم اليوم بجانب تاريخه بحسب تقويم أم القرى .
- ٢/٩ - يرجع في تقدير وقت شروق الشمس ، وغروبها في كل مدينة إلى تقويم أم القرى ، ويراعى فوارق التوقيت بين البلدان .

(المادة العاشرة)**النظام :**

يقصد بمحل الإقامة في تطبيق أحكام هذا النظام المكان الذي يقطنه الشخص على وجه الاعتياا . وبالنسبة للبدو الرحل ، يعد محل إقامة الشخص ، المكان الذي يقطنه عند إقامة الدعوى . وبالنسبة للموقوفين والسجناء ، يعد محل إقامة الشخص ، المكان الموقوف أو المسجون فيه .

ويجوز لأي شخص أن يختار محل إقامة خاصاً يتلقى فيه الإخطارات والتبليغات التي توجه إليه بشأن مواضيع ، أو معاملات معينة بالإضافة إلى محل إقامته العام .

اللائحة :

- ١/١٠ - يلزم السجين أو الموقوف الاستمرار في حضور جلسات القضايا المقامة عليه في المحكمة التي تنظرها أثناء سجنه ، أو إيقافه والتي تم ضبط الدعوى فيها حتى تنتهي هذه القضايا ، ولو بعد خروجه من السجن ، أو الإيقاف ، بخلاف القضايا المقامة عليه بعد خروجه من السجن ، فنظرها في محكمة البلد التي يقيم فيها على وجه الاعتياد ، إلا ما استثنى في باب الاختصاص .
- ٢/١٠ - إذا كان المدعى عليه ناقص الأهلية ، أو ناظر وقف فالعبرة بمحل إقامة وليه ، ومحل إقامة ناظر الوقف .
- ٣/١٠ - إذا كان المدعى عليه وكيلاً شرعياً ، فالعبرة بمحل إقامة الأصيل .

(المادة الحادية عشرة)

النظام :

لا يجوز نقل أي قضية رفعت بطريقة صحيحة لمحكمة مختصه إلى محكمة أو جهة أخرى قبل الحكم فيها .

اللائحة :

- ١/١١ - تدخل الدعوى في ولاية القاضي بإحالتها إليه ، فلا يجوز إحالتها إلى جهة أخرى ، ولا يملك أحد سحبها ، إلا بعد الحكم فيها .
- ٢/١١ - إذا كانت القضية منظورة فيجب بقاء المعاملة بعينها عند ناظرها ، حتى انتهائها بالحكم .
- ٣/١١ - إذا لزم الأمر الكتابة بشأن إجراء ، أو استفسار في موضوعها ، فيكون ذلك بخطاب من القاضي، وعليه أن يرفق معه صورة ما يحتاج إليه من أوراق المعاملة .
- ٤/١١ - عند الحاجة للاطلاع على أصل المعاملة من قبل أي جهة مختصة ، فلها أن تندب من يطلع عليها في مكتب القاضي بإذن من القاضي ، وتحت إشرافه .

- ٥/١١ - إذا رفعت القضية للقاضي ، أو أحييت إليه ، وهو غير مختص بها ، فيعيدها إلى الجهة المختصة .
- ٦/١١ - في جميع الأحوال التي تستدعي إحالة المعاملة - قبل الحكم فيها - يكتفى في ذلك بخطاب من ناظر القضية .
- ٧/١١ - كل دعوى نشأت عن حكم في قضية سابقة ، فينظرها مصدر الحكم السابق ، إذا كان على رأس العمل في المحكمة نفسها ، وكانت مشمولة بولايته .
- وذلك كالحكم بصرف النظر لتوجه الدعوى على من بيده العين، أو الحكم ببطلان عقد ، أو تصحيحه ، أو انتفائه ، أو ثبوته ، أو مطالبة المحامي بأجرته.

(المادة الثانية عشرة)

النظام :

يتم التبليغ بوساطة المحضرين ، بناء على أمر القاضي ، أو طلب الخصم، أو إدارة المحكمة ، ويقوم الخصوم أو وكلاؤهم بمتابعة الإجراءات ، وتقديم أوراقها للمحضرين لتبليغها ؛ ويجوز التبليغ بوساطة صاحب الدعوى ، إذا طلب ذلك.

(المادة الثالثة عشرة)

النظام :

لا يجوز إجراء أي تبليغ أو تنفيذ في محل الإقامة قبل شروق الشمس ، ولا بعد غروبها ، ولا في أيام العطل الرسمية ، إلا في حالات الضرورة ، وبإذن كتابي من القاضي .

اللائحة :

- ١/١٣ - إذا تم التبليغ في الأوقات الممنوعة، وحضر المدعى عليه في الموعد المحدد فالتبليغ صحيح ؛ لتحقيق الغاية؛ وفق المادة (٦).
- ٢/١٣ - يقصد بالعطل الرسمية : يوما الخميس والجمعة من كل أسبوع ، وعطلتا العيدين ، وما يقرره ولي الأمر عطلة لعموم الموظفين .

٣/١٣ - تقدير الضرورة - المشار إليها في هذه المادة - من اختصاص ناظر القضية .

(المادة الرابعة عشرة)

النظام :

يجب أن يكون التبليغ من نسختين متطابقتين ، إحداهما أصل ، والأخرى صورة ، وإذا تعدد من وجه إليهم تعين تعدد الصور بقدر عددهم .

ويجب أن يشتمل التبليغ علي ما يأتي :

أ - موضوع التبليغ ، وتاريخه باليوم ، والشهر ، والسنة ، والساعة التي تم فيها .

ب - الاسم الكامل لطالب التبليغ ، ومهنته أو وظيفته ، ومحل إقامته ، والاسم الكامل لمن يمثله ، ومهنته ، أو وظيفته ، ومحل إقامته .

ج - الاسم الكامل لمن وجه إليه التبليغ ، ومهنته أو وظيفته ، ومحل إقامته فإن لم يكن محل إقامته معلوماً وقت التبليغ ، فأخر محل إقامة كان له .

د - اسم المحضر والمحكمة التي يعمل لديها .

هـ - اسم من سلمت إليه صورة ورقة التبليغ ، وصفته ، وتوقيعه على أصلها ، أو إثبات امتناعه وسببه .

و - توقيع المحضر على كل من الأصل والصورة .

اللائحة :

١/١٤ - إعداد التبليغ يكون من قبل مكتب المواعيد في المحكمة .

٢/١٤ - يجب - قدر الإمكان - اشتغال ورقة التبليغ علي ما جاء في الفقرة (ب، ج) .

٣/١٤ - ترفق بصورة ورقة التبليغ صورة من صحيفة الدعوى وفق المادتين (٢٠ ، ٣٩) .

٤/١٤ - يكفي ذكر صفة من يمثل الجهة الحكومية في حال التبليغ والإخطار .

- ٥/١٤ - يقصد بمحل الإقامة في الفقرتين (ب ، ج) محل الإقامة المعتاد ، أو :
المختار الذي يتلقى فيه الإخطارات والتبليغات وفق ما نصت عليه
المادة (١٠) .
- ٦/١٤ - على من يتولى التبليغ أن يذكر الاسم الثلاثي لمن سلمت له صورة
التبليغ وصفته وذلك في أصل التبليغ .
- ٧/١٤ - إذا كان المستلم للتبليغ لا يقرأ ولا يكتب وجب إيضاح ذلك في أصل
التبليغ وأخذ بصمة إبهام المستلم على أصل ورقة التبليغ.

(المادة الخامسة عشرة)

النظام :

- يسلم المحضر صورة التبليغ إلى من وجهت إليه في محل إقامته أو عمله إن
وجد ، وإلا فيسلمها إلى من يوجد في محل إقامته من الساكنين معه من أهله ،
وأقاربه ، وأصهاره ، أو من يوجد ممن يعمل في خدمته .
- فإذا لم يوجد منهم أحد ، أو امتنع من وجد عن التسلم : فيسلم الصورة
حسب الأحوال إلى عمدة الحي ، أو قسم الشرطة ، أو رئيس المركز ، أو شيخ
القبيلة ، الذين يقع محل إقامة الموجه إليه التبليغ في نطاق اختصاصهم حسب
الترتيب السابق .
- وعلى المحضر أن يبين ذلك في حينه بالتفصيل في أصل التبليغ .
- وعلى المحضر خلال أربع وعشرين ساعة من تسليم الصورة للجهة الإدارية
أن يرسل إلى الموجه إليه التبليغ في محل إقامته أو عمله خطاباً - مسجلاً مع
إشعار بالتسلم - يخبره فيه أن الصورة سلمت إلى الجهة الإدارية .

اللائحة :

- ١/١٥ - يقوم الوكيل مقام الأصيل في استلام التبليغ .
- ٢/١٥ - يكون تسليم صورة التبليغ للبالغ العاقل .
- ٣/١٥ - من تسلم صورة ورقة التبليغ ورفض التوقيع على أصلها فهو في
حكم من رفض تسلمها .
- ٤/١٥ - لا تسري الآثار المترتبة على التبليغ - داخل المملكة - إلا إذا بعث مكتب
المحضرين أصل ورقة التبليغ إلى القاضي موقِعاً عليه بالتبليغ .

- ٥/١٥ - تقوم الجهات المذكورة في هذه المادة بإفادة المحكمة - خلال ثلاثة أيام - بما اتخذته من إجراء حيال صورة التبليغ المسلم لها من المحضر .
٦/١٥ - إذا صادف اليوم التالي لتسليم صورة التبليغ للجهة الإدارية عطلة رسمية امتد الميعاد إلى أول يوم عمل يلي هذه العطلة.

(المادة السادسة عشرة)

النظام :

على مراكز الشرطة وعمد الأحياء أن يساعدوا محضر المحكمة على أداء مهمته في حدود الاختصاص .

اللائحة :

١/١٦ - شيوخ القبائل ومعرفوها في حكم عمد الأحياء .

(المادة السابعة عشرة)

النظام :

يكون التبليغ نظامياً متى سلم إلى شخص من وجه إليه ، ولو في غير محل إقامته أو عمله .

(المادة الثامنة عشرة)

النظام :

- يكون تسليم صورة التبليغ علي النحو الآتي :
- أ - ما يتعلق بالأجهزة الحكومية إلى رؤسائها أو من ينوب عنهم .
 - ب - ما يتعلق بالأشخاص ذوي الشخصية المعنوية العامة إلى مديرها أو من يقوم مقامهم أو من يمثلهم .
 - ج - ما يتعلق بالشركات والجمعيات والمؤسسات الخاصة إلى مديرها أو من يقوم مقامهم أو من يمثلهم .

- د - ما يتعلق بالشركات والمؤسسات الأجنبية التي لها فرع أو وكيل في المملكة إلى مدير الفرع أو من ينوب عنه أو الوكيل أو من ينوب عنه.
- هـ - ما يتعلق برجال القوات المسلحة ومن في حكمهم إلى المرجع المباشر إلى من وجه إليه التبليغ .
- و - ما يتعلق بالبحارة وعمال السفن إلى الربان .
- ز - ما يتعلق بالمحجور عليه إلى الأوصياء أو الأولياء حسب الأحوال .
- ح - ما يتعلق بالمسجونين أو الموقوفين إلى المدير في السجن أو محل التوقيف.
- ط - ما يتعلق بمن ليس له محل إقامة معروف أو محل إقامة مختار في المملكة إلى وزارة الداخلية بالطرق الإدارية المتبعة لإعلانه بالطريقة المناسبة .

اللائحة :

- ١/١٨ - المقصود بالتبليغ في الفقرات (أ، ب، ج، د) ما كانت الدعوى فيه ضد الجهات المذكورة في تلك الفقرات ، أما التبليغ ضد الأفراد العاملين في تلك الجهات الأربع ، فيكون وفق ما جاء في المادة (١٥) .
- ٢/١٨ - في حكم رجال القوات المسلحة جميع العسكريين .
- ٣/١٨ - للقاضي - عند الاقتضاء بعد استيفاء ما جاء في الفقرة (ط) من هذه المادة - أن يعلن عن طلب الموجه إليه التبليغ في إحدى الصحف المحلية التي يراها محققة للمقصود .
- ٤/١٨ - التبليغ الذي يكون عن طريق وزارة الداخلية الوارد في الفقرة (ط) يكون بكتابة المحكمة إلى إمارة المنطقة، أو المحافظة، أو المركز الذي تكون فيه المحكمة.

(المادة التاسعة عشرة)

النظام :

في جميع الحالات المنصوص عليها في المادة السابقة، إذا امتنع المراد تبليغه، أو من ينوب عنه من تسلم الصورة، أو من التوقيع على أصلها بالتسليم فعلى المحضر أن يثبت ذلك في الأصل والصورة، ويسلم الصورة للإمارة التي يقع في دائرة اختصاصها محل إقامة الموجه إليه التبليغ، أو الجهة التي تعينها الإمارة.

اللائحة :

- ١/١٩ - المقصود بالإمارة : إمارة المنطقة ، أو المحافظة ، أو المركز .
٢/١٩ - لا تسري الآثار المترتبة على تبليغ الجهات المذكورة في هذه المادة إلا إذا بعث مكتب المحضرين أصل ورقة التبليغ إلى القاضي موقفاً عليه بالتبليغ .
٣/١٩ - تقوم الإمارة أو الجهة التي تعينها بإبلاغ المحكمة - خلال ثلاثة أيام - بما تتخذه من إجراء حيال صورة التبليغ المسلم لها من المحضر .

(المادة العشرون)**النظام :**

إذا كان محل إقامة الموجه إليه التبليغ في بلد أجنبي فترسل صورة التبليغ إلى وزارة الخارجية لتوصيلها بالطرق الدبلوماسية ، ويكتفى بالرد الذي يفيد وصول الصورة إلى الموجه إليه التبليغ .

اللائحة :

- ١/٢٠ - ترسل المحكمة صورة التبليغ إلى وزارة الخارجية عن طريق إمارة المنطقة .
٢/٢٠ - يلزم المدعي أن يقدم صحيفة الدعوى مطبوعة ، ونسخة عنها مترجمة إلى لغة المدعى عليه إذا كان لا يتكلم العربية .
٣/٢٠ - تختم صورة صحيفة الدعوى ، وصورة التبليغ بخاتم المحكمة .

(المادة الحادية والعشرون)**النظام :**

إذا كان محل التبليغ داخل المملكة خارج نطاق اختصاص المحكمة ، فترسل الأوراق المراد تبليغها من رئيس هذه المحكمة ، أو قاضيها إلى رئيس ، أو قاضي المحكمة التي يقع التبليغ في نطاق اختصاصها .

اللائحة :

- ١/٢١ - يراعى في تحديد الموعد مدة زهاب أوراق التبليغ ورجوعها .
٢/٢١ - تبلغ المحكمة المرسل لها الأوراق المراد تبليغها ، وتعيد الأوراق مزودة بالنتيجة للمحكمة التي أرسلتها .

(المادة الثانية والعشرون)**النظام :**

تضاف مدة ستين يوماً إلى المواعيد المنصوص عليها نظاماً لمن يكون محل إقامته خارج المملكة .

اللائحة :

- ١/٢٢ - المواعيد المنصوص عليها نظاماً في هذه المادة : ما جاء في المواد (٤٠ ، ٨٤ ، ٢٣٥) من هذا النظام ، وللقاضي الزيادة على ذلك عند الحاجة .

(المادة الثالثة والعشرون)**النظام :**

إذا كان الميعاد مقدراً بالأيام ، أو بالشهور ، أو بالسنين فلا يحسب منه يوم الإعلان، أو اليوم الذي حدث فيه الأمر المعتبر في نظر النظام مجرياً للميعاد ، وينقضي الميعاد بانقضاء اليوم الأخير منه إذا كان يجب أن يحصل فيه الإجراء .
أما إذا كان الميعاد مما يجب انقضاؤه قبل الإجراء فلا يجوز حصول الإجراء إلا بعد انقضاء اليوم الأخير من الميعاد .
وإذا كان الميعاد مقدراً بالساعات كان حساب الساعة التي يبدأ فيها، والساعة التي ينتقضي فيها على الوجه المتقدم .
وإذا صادف آخر الميعاد عطلة رسمية امتد إلى أول يوم عمل بعدها .

اللائحة :

- ١/٢٣ - المواعيد نوعان :
أ - ما يجب أن ينتقضي فيه الميعاد قبل الإجراء؛ مثل مواعيد الحضور .

- ب - ما يجب أن يتم الإجراء خلال الميعاد ؛ مثل مواعيد تمييز الأحكام وإيداع المدعى عليه مذكرة دفاعه .
- ٢/٢٣ - إذا وافق الميعاد عطلة رسمية في أوله أو وسطه : فإنها تحسب من الميعاد .
- ٣/٢٣ - يبدأ ميعاد الاعتراض على الحكم من تاريخ تسليم إعلام الحكم للمحكوم عليه؛ وفق المادة (١٧٦) .

الباب الثاني الاختصاص

الفصل الأول الاختصاص الدولي

(المادة الرابعة والعشرون)

النظام :

تختص محاكم المملكة بنظر الدعاوى التي ترفع على السعودي؛ ولولم يكن له محل إقامة عام أو مختار في المملكة، فيما عدا الدعاوى العينية المتعلقة بعقار واقع خارج المملكة .

اللائحة :

- ١/٢٤ - يتحقق القاضي من جنسية المدعى عليه .
- ٢/٢٤ - على المدعي أن يوضح عنوان المدعى عليه؛ وفق المادة (٣٩).
- ٣/٢٤ - يتم إبلاغ المدعى عليه السعودي إذا كان خارج المملكة بوساطة جهة الاختصاص، وفق المادة (٢٠) مع مراعاة المواعيد ومدة التبليغ حسب اجتهاد ناظر القضية بحيث لا تقل المدة عما ورد في المادتين (٤٠،٢٢).
- ٤/٢٤ - إذا كان المدعى عليه السعودي خارج المملكة غير معروف العنوان لدى المدعي فتكتب المحكمة إلى وزارة الداخلية عن طريق إمارة المنطقة للتحري عنه، ومن ثم الكتابة لوزارة الخارجية لإعلانه بالطرق المناسبة .
- ٥/٢٤ - يقصد بالدعاوى العينية المتعلقة بالعقار : كل دعوى تقام على واضع اليد على عقار ينازعه المدعي في ملكيته، أو في حق متصل به، مثل : حق الانتفاع، أو الارتفاق، أو الوقف، أو الرهن، ومنه : دعوى الضرر من العقار ذاته، أو الساكنين فيه .

(المادة الخامسة والعشرون)

النظام :

تختص محاكم المملكة بنظر الدعاوى التي ترفع على غير السعودي الذي له محل إقامة عام أو مختار في المملكة؛ فيما عدا الدعاوى العينية المتعلقة بعقار خارج المملكة .

اللائحة :

١/٢٥ - تسمع الدعوى على غير السعودي سواء أكان المدعي مسلماً، أم غير مسلم.
٢/٢٥ - إذا صدر أثناء نظر القضية من المدعى عليه ما يوجب ترحيله عن البلاد، فلناظر القضية تحديد المدة الكافية لإكمال نظر القضية، مع مراعاة المبادرة إلى إنجازها .

(المادة السادسة والعشرون)

النظام :

تختص محاكم المملكة بنظر الدعاوى التي ترفع على غير السعودي الذي ليس له محل إقامة عام أو مختار في المملكة في الأحوال الآتية :
أ - إذا كانت الدعوى متعلقة بمال موجود في المملكة، أو بالتزام تعتبر المملكة محل نشوئه أو تنفيذه .
ب - إذا كانت الدعوى متعلقة بإفلاس أشهر في المملكة .
ج - إذا كانت الدعوى على أكثر من واحد، وكان لأحدهم محل إقامة في المملكة.

اللائحة :

١/٢٦ - يقصد بمحل نشوء الالتزام : كونه قد أبرم داخل المملكة؛ سواء : أكان هذا الالتزام من طرفين، أم أكثر؛ حقيقيين؛ أو اعتباريين، أم كان من طرف واحد كالجعالة، وغيرها؛ وسواء : أكان الالتزام بإرادة؛ كالبيع، أم بدون إرادة، كضمان المتلف .

- ٢/٢٦ - يقصد بمحل تنفيذ الالتزام : أن يتم الاتفاق في العقد على تنفيذه - كلياً أو جزئياً - في المملكة؛ ولو كان محل إنشائه خارج المملكة .
- ٣/٢٦ - على ناظر القضية أن يتحقق من وجود المال في المملكة بالطرق الشرعية؛ حسب نوع المال ومستنداته؛ سواء : أكانت هذه المستندات مقدمة من المدعي أم من جهة الاختصاص .

(المادة السابعة والعشرون)

النظام :

- تختص محاكم المملكة بالنظر في الدعوى المقامة على المسلم غير السعودي الذي ليس له محل إقامة عام أو مختار في المملكة، وذلك في الأحوال الآتية :
- أ - إذا كانت الدعوى معارضة في عقد زواج يراد إبرامه في المملكة .
- ب - إذا كانت الدعوى بطلب الطلاق، أو فسخ عقد الزواج؛ وكانت مرفوعة من الزوجة السعودية، أو التي فقدت جنسيتها بسبب الزواج ؛ متى كانت أي منهما مقيمة في المملكة، أو كانت الدعوى مرفوعة من الزوجة غير السعودية المقيمة في المملكة على زوجها الذي كان له محل إقامة فيها متى كان الزوج قد هجر زوجته وجعل محل إقامته في الخارج، أو كان قد أبعد من أراضي المملكة .
- ج - إذا كانت الدعوى بطلب نفقة؛ وكان المطلوب له النفقة مقيماً في المملكة .
- د - إذا كانت الدعوى بشأن نسب صغير في المملكة، أو كانت متعلقة بمسألة من مسائل الولاية على النفس أو المال؛ متى كان للقاصر أو المطلوب الحجر عليه محل إقامة في المملكة .
- هـ - إذا كانت الدعوى متعلقة بمسألة من مسائل الأحوال الشخصية الأخرى؛ وكان المدعي سعودياً، أو كان غير سعودي مقيماً في المملكة، وذلك إذا لم يكن للمدعي عليه محل إقامة معروف في الخارج .

اللائحة :

- ١/٢٧ - في جميع الأحوال الواردة في هذه المادة عدا الفقرة (هـ) يتم إبلاغ المدعي عليه المقيم خارج المملكة بصورة من صحيفة الدعوى مطبوعة ومختومة بخاتم المحكمة، ويحدد في التبليغ وقت نظرها، وترسل صورة التبليغ ومعها صورة صحيفة الدعوى من المحكمة إلى وزارة الخارجية عبر إمارة المنطقة .

- ٢/٢٧ - يحدد للمدعى عليه المقيم خارج المملكة مدة لا تقل عن المدة المنصوص عليها في المادتين (٢٢ ، ٤٠) للحضور أو توكيل من يراه .
- ٣/٢٧ - إذا كان المدعى عليه غير السعودي ممنوعاً من دخول المملكة : فله التوكيل حسب التعليمات ،
- ٤/٢٧ - يكون نظر الدعوى في الأحوال المذكورة في هذه المادة في بلد المدعي .
- ٥/٢٧ - يقصد بمسائل الأحوال الشخصية الأخرى الواردة في الفقرة (هـ) ما كان مثل : المواريث، والوصايا، والحضانة .
- ٦/٢٧ - الدعوى المذكورة في الفقرة (هـ) تنظر غيابياً ضد المدعى عليه؛ لتعذر تبليغه، وتسري على الحكم تعليمات التمييز .

(المادة الثامنة والعشرون)

النظام :

فيما عدا دعاوى العينية المتعلقة بعقار خارج المملكة تختص محاكم المملكة بالحكم في الدعوى إذا قبل المتداعيان ولايتها؛ ولو لم تكن داخلية في اختصاصها .

اللائحة :

١/٢٨ - تشمل هذه المادة المتداعيين المسلمين وغير المسلمين .

(المادة التاسعة والعشرون)

النظام :

تختص محاكم المملكة باتخاذ التدابير التحفظية والوقائية التي تنفذ في المملكة؛ ولو كانت غير مختصة بالدعوى الأصلية .

اللائحة :

١/٢٩ - يقصد بالتدابير التحفظية : الإجراءات التي تتخذ من أجل حماية مال أو حق، مثل ما جاء في المواد (٢٠٨ - ٢١٦) .

- ٢/٢٩ - التدابير الوقتية هي : الإجراءات التي يتخذها القاضي للنظر في الحالات المستعجلة بصورة وقتية ، حتى يصدر الحكم في الدعوى الأصلية . مثل ما جاء في المواد (٢٣٤ - ٢٤٥) .
- ٣/٢٩ - يشترط لتنفيذ تلك التدابير : ألا تكون الدعوى الأصلية مخالفة للشريعة الإسلامية وفقاً للمادة (١) .
- ٤/٢٩ - يتقدم اتخاذ التدابير التحفظية والوقتية طلب من المحكمة التي تنظر الدعوى الأصلية أو طلب من أحد طرفي النزاع بعد ثبوت ما يدل على قيام الدعوى الأصلية .
- ٥/٢٩ - جميع الوثائق الواردة من خارج المملكة يلزم تصديقها من وزارتي الخارجية والعدل وترجم إلى اللغة العربية .

(المادة الثلاثون)

النظام :

اختصاص محاكم المملكة يستتبع الاختصاص بنظر المسائل الأولية والطلبات العارضة على الدعوى الأصلية، وكذا نظر كل طلب يرتبط بهذه الدعوى ويقتضي حسن سير العدالة أن ينظر معها .

اللائحة :

- ١/٣٠ - يقصد بالمسائل الأولية : الأمور التي يتوقف الفصل في الدعوى على البت فيها مثل : البت في الاختصاص، والأهلية، والصفة، وحصر الورثة قبل السير في الدعوى .
- ٢/٣٠ - يقصد بالطلبات العارضة : كل طلب يحصل بعد السير في الخصومة مما يبديه أحد الطرفين أو غيرهما - إدخالاً أو تدخلاً أثناء نظر الدعوى - وله ارتباط بالدعوى الأصلية فينظر معها وفق المواد (٧٥ - ٨٠) .
- ٣/٣٠ - يقصد بالطلب المرتبط بالدعوى : كل طلب له ارتباط وثيق بالدعوى الأصلية. مثل : دعوى المطالبة بأجرة العمل إذا ارتبط بها طلب فسخ عقد العمل، وكذا : طلب التعويض عند الإخلال بتنفيذ العقد يرتبط به طلب الفسخ .

الفصل الثاني الاختصاص النوعي

(المادة الحادية والثلاثون)

النظام :

من غير إخلال بما يقضي به نظام ديوان المظالم، وبما للمحاكم العامة من اختصاص في نظر الدعوى العقارية، تختص المحاكم الجزئية بالحكم في الدعوى الآتية :

- أ - دعوى منع التعرض للحيازة ودعوى استردادها .
 - ب - الدعوى التي لا تزيد قيمتها على عشرة آلاف ريال، وتحدد اللائحة التنفيذية كيفية تقدير قيمة الدعوى .
 - ج - الدعوى المتعلقة بعقد إيجار لا تزيد الأجرة فيه على ألف ريال في الشهر بشرط ألا تتضمن المطالبة بما يزيد على عشرة آلاف ريال .
 - د - الدعوى المتعلقة بعقد عمل لا تزيد الأجرة أو الراتب فيه على ألف ريال في الشهر بشرط ألا تتضمن المطالبة بما يزيد على عشرة آلاف ريال .
- ويجوز عند الاقتضاء تعديل المبالغ المذكورة في الفقرات (ب، ج، د) من هذه المادة، وذلك بقرار من مجلس القضاء الأعلى بهيئته العامة بناء على اقتراح من وزير العدل .

اللائحة :

- ١/٣١ - يقصد بالحيازة في هذه المادة : ما تحت اليد من غير العقار الذي يتصرف فيه بالاستعمال بحكم الإجارة، أو العارية، أو يتصرف فيه بالنقل من ملكه إلى ملك غيره؛ سواء أكان بالبيع، أم الهبة، أم الوقف.
- ٢/٣١ - دعوى منع التعرض للحيازة هي من قبيل منع الضرر، ويقصد بها : طلب المدعي (واضع اليد) كف المدعى عليه عن مضايقته فيما تحت يده .
- ٣/٣١ - يشترط لسماع دعوى منع التعرض للحيازة : أن يكون المدعي واضعاً يده - حقيقة - على المحوز، ولو لم يكن مالكاً له؛ كالمستأجر، والمستعير، والأمين .
- ٤/٣١ - دعوى استرداد الحيازة هي : طلب من كانت العين بيده - وأخذت منه بغير حق، كغصب وحيلة - إعادة حيازتها إليه، حتى صدور حكم في الموضوع بشأن المستحق لها .
- ٥/٣١ - يشترط لسماع دعوى استرداد الحيازة : ثبوت حيازة العين من المدعي قبل قيام سبب الدعوى، ولو بغير الملك؛ كحيازة المستأجر ونحوه .

- ٦/٣١ - دعوى منع التعرض للحيازة، ودعوى استردادها المتعلقة بالمنقول إذا رفعت بدعوى مستقلة قبل رفع الدعوى الأصلية في الموضوع تختص بنظرها المحكمة الجزئية وفق المادة (٣١) .
- أما إذا رفعت هذه الدعوى مع الدعوى الأصلية، أو بعد رفعها كطلب عارض فتنظرها المحكمة المختصة بنظر الدعوى الأصلية في الموضوع وفق المادة (٢٣٣)
- ٧/٣١ - تسقط دعوى استرداد الحيازة بإقامة المدعي دعوى إثبات الحق في أصل الملك، ولو في أثنائها .
- ٨/٣١ - النظر في دعوى منع التعرض للحيازة، ودعوى استردادها له صفة الاستعجال وفق المادة (٢٣٤) .
- ٩/٣١ - يشمل الاختصاص الوارد في الفقرة (ب) : الدعاوى في الأموال (النقد)، وفي الأعيان غير العقار، وفي أقيام المنافع من العقار وغيره .
- ١٠/٣١ - يرجع في تقدير قيمة الدعوى (قيمة المدعى به) إلى طلب المدعي فإن لم يكن فيتم التقدير من قبل اثنين من أهل الخبرة .
- ١١/٣١ - المبالغ المنصوص عليها في الفقرات (ب، ج، د) من هذه المادة عدلت (بقرار مجلس القضاء الأعلى رقم ٢٠ وتاريخ ٢٣/٦/١٤٢٢هـ المعمم برقم ١٣/ت/١٨٢٥ وتاريخ ١٤/٧/١٤٢٢هـ) إلى مبلغ عشرين ألف ريال فما دون .
- ١٢/٣١ - المعتد به هو نصاب الدعوى، فإذا تعدد الخصوم - مدعون أو مدعى عليهم - وكان الحق متحداً في السبب، أو الموضوع، كالشركاء في مال، أو إرث، وساغ جمعهم في دعوى واحدة فالمعتد به هو مجموع المبلغ المدعى به دون الالتفات إلى نصيب كل فرد منهم. وإذا طالب كل شريك بحقه منفرداً دون شركائه وساغ ذلك فالمعتد به نصيبه وكذا لو كان الشريك مطلوباً (مدعى عليه)
- ١٣/٣١ - دعاوى الضرر من المنتفعين بالعقار سواء أكانوا عزاباً أم غيرهم، من اختصاص المحاكم الجزئية وتسمع في مواجهة المستأجر، إلا إذا كان العقار مشتملاً على عدة وحدات سكنية مؤجرة على عزاب، فتكون الدعوى على المالك لمنعه من تأجير العزاب، أما دعاوى الضرر من العقار نفسه، ومن ذلك منع إنشاء قصر للأفراح، أو محطة للوقود أو نحوهما، فمن اختصاص المحاكم العامة .
- ١٤/٣١ - النظر في دعوى منع التعرض للحيازة ودعوى استردادها المتعلقة بالعقار من اختصاص المحاكم العامة وفق الفقرة (أ) من المادة (٣٢) .

(المادة الثانية والثلاثون)

النظام :

- من غير إخلال بما يقضي به ديوان المظالم، تختص المحاكم العامة بجميع الدعاوى الخارجة عن اختصاص المحاكم الجزئية، ولها على وجه الخصوص النظر في الأمور الآتية:
- أ - جميع الدعاوى العينية المتعلقة بال عقار .
 - ب - إصدار حجج الاستحكام، وإثبات الوقف، وسماع الإقرار به، وإثبات الزواج، والوصية، والطلاق، والخلع، والنسب، والوفاة، وحصر الورثة .
 - ج - إقامة الأوصياء، والأولياء، والنظار، والإذن لهم في التصرفات التي تستوجب إذن القاضي، وعزلهم عند الاقتضاء .
 - د - فرض النفقة وإسقاطها .
 - هـ - تزويج من لا ولي لها من النساء .
 - و - الحجر على السفهاء والمفلسين .

اللائحة :

- ١/٣٢ - يراعى في إثبات الزواج موافقة وزارة الداخلية فيما يحتاج إلى ذلك مما صدرت به التعليمات .
- ٢/٣٢ - الإثبات للوصية هنا بعد موت الموصي؛ أما تسجيل الوصايا حال حياة الموصي فمن اختصاص كاتب العدل .
- ٣/٣٢ - يجوز إثبات الوصايا والأوقاف في بلد الموصي والموقف، أو في بلد العقار.
- ٤/٣٢ - يراعى لإثبات الخلع : اقترانه بإقرار المخالغ بقبض عوض المخالعة، أو حضور الزوجة، أو وليها للمصادقة على قدر العوض وكيفية السداد.
- ٥/٣٢ - التصرفات التي تستوجب إذن القاضي في عقار القاصر، أو الوقف هي البيع، أو الشراء، أو الرهن، أو الاقتراض، أو توثيق عقود الشركات، إذا كان القاصر طرفاً فيها، بعد تحقق الغبطة والمصلحة من أهل الخبرة.
- ٦/٣٢ - لا بد من تمييز الإذن فيما يخص بيع عقار القاصر، أو الوقف، أو قسمته.

- ٧/٣٢ - ليس للقاضي تولية الأب على أولاده؛ لأن الأصل ولايته شرعاً ، وله إثبات استمرار ولايته عند الاقتضاء ، كما له رفع ولايته . فيما يخص النكاح، أو المال، أو الحضانة، أو جميعها ؛ لموجب يقتضي ذلك.
- ٨/٣٢ - لا يحتاج تصرف الأب بالبيع ونحوه عن أولاده القاصرين إلى إذن من المحكمة.
- ٩/٣٢ - القاضي الذي يأذن بالبيع، والشراء للقاصر، أو للوقف هو الذي يتولى الإفراغ فيما أذن فيه، بعد اكتساب الإذن القطعية، مما تقتضي التعليمات تمييزه.
- ١٠/٣٢ - للقاضي عزل الأولياء والأوصياء والنظار حال عجزهم أو فقدهم الأهلية المعتبرة شرعاً، ويتولى ذلك القاضي الذي أصدر الولاية أو الوصاية أو النظارة، إذا كان على رأس العمل في المحكمة نفسها، وإلا فخلفه.
- ١١/٣٢ - يدخل في فقرة (من لا ولي لها من النساء) : من انقطع أولياؤها؛ بفقد أو موت، أو غيبة يتعذر معها الاتصال بهم، أو حضورهم، أو توكيلهم ومن عضلها أولياؤها، وحكم بثبوت عضلهم، ومن أسلمت وليس لها ولي مسلم.
- ١٢/٣٢ - يراعى في تزويج من لا ولي لها من النساء، موافقة وزارة الداخلية فيما يحتاج إلى ذلك مما صدرت به التعليمات.
- ١٣/٣٢ - ذوات الظروف الخاصة يبني النظر في تزويجهن على خطاب الجهة المختصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وفق التعليمات.
- ١٤/٣٢ - يشترط للحجر على المفلس مطالبة غرمائه، أو أحدهم.
- ١٥/٣٢ - يشهر الحجر على المفلس للعامة، ولكل من له صلة بالتعامل مع المحجور عليه قبل الحجر.
- ١٦/٣٢ - الأمر بالحجر له صفة الاستعجال.
- ١٧/٣٢ - دعوى منع التعرض للحيازة، ودعوى استردادها في العقار من اختصاص المحاكم العامة، ولها صفة الاستعجال.
- ١٨/٣٢ - كل ما لم ينص عليه من سائر الإنهاءات فهو من اختصاص المحاكم العامة لعموم ولايتها.
- ١٩/٣٢ - البلدان التي بها محاكم للضمان والأنكحة تبقى على اختصاصها.

(المادة الثالثة والثلاثون)

النظام :

تختص المحكمة العامة بجميع الدعاوى والقضايا الداخلة في اختصاص المحكمة الجزئية في البلد الذي لا يوجد فيه محكمة جزئية.

اللائحة :

١/٣٣ - يشمل اختصاص المحاكم العامة ما اختصت به المحكمة الجزئية وكتابة العدل في حال عدم وجود محكمة جزئية، أو كتابة عدل في البلد.

الفصل الثالث الاختصاص المحلي

(المادة الرابعة والثلاثون)

النظام :

تقام الدعوى في المحكمة التي يقع في نطاق اختصاصها محل إقامة المدعى عليه فإن لم يكن له محل إقامة في المملكة فيكون الاختصاص للمحكمة التي يقع في نطاق اختصاصها محل إقامة المدعي .
وإذا تعدد المدعى عليهم، كان الاختصاص للمحكمة التي يقع في نطاق اختصاصها محل إقامة الأكثرية، وفي حال التساوي، يكون المدعي بالخيار في إقامة الدعوى أمام أي محكمة يقع في نطاق اختصاصها محل إقامة أحدهم .

اللائحة :

- ١/٣٤ - محل الإقامة هو : المكان الذي يسكنه المدعى عليه على وجه الاعتياد؛ وفق ما نصت عليه المادة (١٠)
- ٢/٣٤ - إذا كان المدعى عليه غير السعودي، ليس له محل إقامة في المملكة فيعامل وفق المادتين (٢٦ ، ٢٧) .
- ٣/٣٤ - إذا لم يكن للمدعي والمدعى عليه محل إقامة في المملكة فللمدعي إقامة دعواه في إحدى محاكم المدن الرئيسية في المملكة.
- ٤/٣٤ - إذا كان للمدعى عليه سكن في أكثر من بلد، فللمدعي إقامة الدعوى في إحدى هذه البلدان.
- ٥/٣٤ المقصود بالأكثرية في هذه المادة الأكثرية بالرؤوس، لا بالسهام أو الحصص.
- ٦/٣٤ - يمكن سماع دعوى المدعي على بعض المدعى عليهم إذا تعذر حضور البقية أو توكيلهم، ولا يسوغ التوقف عن سماع الدعوى حتى يحضر الجميع.
- ٧/٣٤ - إذا كان المدعى عليه سجيناً فتنظر الدعوى في بلد السجن.
- ٨/٣٤ - إذا اختلف سكن المدعى عليه ومقر عمله، فالعبرة بسكن المدعى عليه ما لم يكن مقيماً أيام العمل في بلد عمله فتسمع الدعوى فيه.
- ٩/٣٤ - دعوى الملاءة تكون في بلد المدعى عليه، ولو كان صك الإعسار صادراً من محكمة أخرى.

- ١٠/٣٤ - يجوز سماع الدعوى داخل المملكة في غير بلد المدعى عليه في الأحوال الآتية :
- أ - إذا تنازل المدعى عليه عن حقه صراحةً أو ضمناً؛ كأن يجيب على دعوى المدعى بعد سماعها؛ وفق المادة (٧١) .
- ب - إذا تراضى المتداعيان على إقامة دعواهما في بلد آخر وفق المادتين (٢٨ ، ٤٥) .
- ج - إذا وجد شرط بين الطرفين، سابق للدعوى، بأنه إذا حصلت بينهما خصومة فتقام الدعوى في بلد معين .
- د - إذا حصل اعتراض على حجة استحكام أثناء نظرها، أو قبل اكتسابها القطعية، فيكون نظره في بلد العقار من قبل ناظر الحجة.
- هـ - للزوجة في المسائل الزوجية الخيار في إقامة دعواها في بلدها أو بلد الزوج، وعلى القاضي إذا سمع الدعوى في بلد الزوجة استخلاف قاضي بلد الزوج للإجابة عن دعواها، فإذا توجهت الدعوى ألزم الزوج بالحضور إلى محل إقامتها للسير فيها فإذا امتنع سمعت غيابياً، وإذا لم تتوجه الدعوى ردها القاضي دون إحضاره .
- و - إثبات الإعسار يكون من قبل القاضي مثبت الدين الأول إن كان على رأس العمل في المحكمة التي أثبت فيها الدين ما لم يكن مدعي الإعسار سجيناً في بلد آخر فينظر إعساره في محكمة البلد الذي هو سجين فيه .
- ١١/٣٤ - جميع الإجراءات المتعلقة بحجج الاستحكام من تكميل، أو تعديل، أو إضافة ونحوها، تنظر لدى محكمة بلد العقار؛ ولو كان الصك صادراً من غيرها .
- ١٢/٣٤ - إذا كان القاضي ممنوعاً من نظر القضية لأي سبب ، فتتنظر القضية لدى قاض آخر في المحكمة ذاتها إن وجد ، وإلا ففي أقرب محكمة .

(المادة الخامسة والثلاثون)

النظام :

مع التقيد بأحكام الاختصاص المقررة لديوان المظالم تقام الدعوى على أجهزة الإدارة الحكومية في المحكمة التي يقع في نطاق اختصاصها المقر الرئيس لها ، ويجوز رفع الدعوى إلى المحكمة التي يقع في نطاق اختصاصها فرع الجهاز الحكومي في المسائل المتعلقة بذلك الفرع .

اللائحة :

- ١/٣٥ - لا تسمع الدعوى على الجهات الحكومية إلا بإذن من المقام السامي بسماعها .
- ٢/٣٥ - الاستئذان قبل إقامة الدعوى ضد الجهات الحكومية خاص بالدعاوى التي تكون فيها الجهة الحكومية في موقف المدعى عليها .
- ٣/٣٥ - يكون طلب الاستئذان من المقام السامي في سماع الدعاوى ضد الجهة الحكومية بالكتابة من المحكمة لوزارة العدل .

(المادة السادسة والثلاثون)

النظام :

تقام الدعاوى المتعلقة بالشركات والجمعيات القائمة ، أو التي في دور التصفية أو المؤسسات الخاصة في المحكمة التي يقع في نطاق اختصاصها مركز إدارتها سواء كانت الدعوى على الشركة أو الجمعية أو المؤسسة ، أو من الشركة أو الجمعية أو المؤسسة على أحد الشركاء أو الأعضاء ، أو من شريك أو عضو على آخر .

ويجوز رفع الدعوى إلى المحكمة التي يقع في نطاق اختصاصها فرع الشركة أو الجمعية أو المؤسسة وذلك في المسائل المتعلقة بهذا الفرع .

اللائحة :

- ١/٣٦ - يشترط ألا يكون الشريك أو العضو منكرًا للمشاركة أو العضوية ما لم يكن مسجلاً رسمياً ، وإلا رفعت الدعوى في بلد المدعى عليه ؛ وفق المادة (٣٤) .

- ٢/٣٦ - عند سماع الدعوى المقامة من فرع الشركة أو الجمعية أو المؤسسة الخاصة أو عليها فإنه لا بد أن يكون ممثل هذه الجهات له الصفة الشرعية في ذلك .
- ٣/٣٦ - إذا وجد فرع للشركة في بلد العضو فتقام الدعوى في بلد ذلك الفرع .

(المادة السابعة والثلاثون)

النظام :

استثناء من المادة الرابعة والثلاثين يكون للمدعي بالنفقة الخيار في إقامة دعواه في المحكمة التي يقع في نطاق اختصاصها محل إقامة المدعى عليه أو المدعي.

اللائحة :

- ١/٣٧ - تشمل هذه المادة كون المستفيد من النفقة ذكراً أو أنثى.
- ٢/٣٧ - تسري أحكام هذه المادة على المطالبة بالنفقة أو زيادتها، أما المطالبة بإلغائها أو إنقاصها فتكون وفق ما جاء في المادة (٣٤) .
- ٣/٣٧ - يتم تبليغ المدعى عليه في المطالبة بالنفقة ، أو زيادتها وفق المادة (٢١) متى ما أقيمت الدعوى في بلد المدعي .

(المادة الثامنة والثلاثون)

النظام :

تعد المدينة أو القرية نطاقاً محلياً للمحكمة الموجودة بها ، وعند تعدد المحاكم فيها يحدد وزير العدل النطاق المحلي لكل منها ، بناء على اقتراح من مجلس القضاء الأعلى .

وتتبع القرى - التي ليس بها محاكم - محكمة أقرب بلدة إليها ، وعند التنازع على الاختصاص المحلي - إيجاباً أو سلباً - تحال الدعوى إلى محكمة التمييز للبت في موضوع التنازع .

اللائحة :

- ١/٣٨ - القرية التي ليس بها محكمة تتبع أقرب محكمة إليها في منطقتها .
- ٢/٣٨ - القرية التي تقع بين محكمتين متساويتين في القرب لها وفي منطقة واحدة تبقى على تبعيتها في الاختصاص كما كانت سابقاً .
- ٣/٣٨ - المعتبر في القرب هو الطرق المسلوكة عادة بالوسائل المعتادة .
- ٤/٣٨ - يكون رفع المعاملة إلى محكمة التمييز للفصل في التنازع بصفة نهائية عند حصوله من قبل المحكمة التي دفعها أولاً بعد أن تصدر قراراً بعدم الاختصاص .

الباب الثالث

رفع الدعوى وقيدها

(المادة التاسعة والثلاثون)

النظام :

- ترفع الدعوى إلى المحكمة من المدعي بصحيفة تودع لدى المحكمة من أصل وصور بعدد المدعى عليهم . ويجب أن تشتمل صحيفة الدعوى على البيانات الآتية :
- أ - الاسم الكامل للمدعي ، ومهنته أو وظيفته ، ومحل إقامته ، وسجله المدني والاسم الكامل لمن يمثله ، ومهنته أو وظيفته ، ومحل إقامته إن وجد .
- ب - الاسم الكامل للمدعى عليه ، ومهنته أو وظيفته ، ومحل إقامته ، فإن لم يكن له محل إقامة معلوم فأخر محل إقامة كان له .
- ج - تاريخ تقديم الصحيفة .
- د - المحكمة المرفوعة أمامها الدعوى .
- هـ - محل إقامة مختار للمدعي في البلد التي بها مقر المحكمة إن لم يكن له محل إقامة فيها .
- و - موضوع الدعوى ، وما يطلبه المدعي ، وأسانيده .

اللائحة :

- ١/٣٩ - ترفع صحيفة الدعوى إلى المحكمة المختصة باسم رئيسها في المحاكم الرئاسية وباسم قاضي المحكمة في المحاكم الأخرى .
- ٢/٣٩ - إيداع صحيفة الدعوى يكون بتسجيلها في الوارد العام للمحكمة، ثم تسلّم إلى مكتب المواعيد .
- ٣/٣٩ - لا يجمع في صحيفة الدعوى بين عدة طلبات لا رابط بينها .
- ٤/٣٩ - إذا وردت المعاملة إلى المحكمة من جهة رسمية ولم يرفق بها صحيفة الدعوى فيتم استكمال بيانات الصحيفة من المدعي لدى مكتب المواعيد .
- ٥/٣٩ - لا تحال المعاملة إلى القاضي في المحكمة لنظرها إلا بعد استكمال صحيفة الدعوى وتحديد موعد الجلسة وتبليغه للمدعى عليه من قبل المحضر أو المدعي .
- ٦/٣٩ - يلزم استكمال بيانات الفقرة (أ) إذا كان للمدعي من يمثله في دعواه .
- ٧/٣٩ - يكتفى في المهنة أو الوظيفة الواردة في (أ ، ب) بالاسم العام بأن يقال موظف ، أو متسبب .
- ٨/٣٩ - يقصد بمحل الإقامة في فقرتي (أ ، ب) : ما أشير إليه في المادة (١٠) .
- ٩/٣٩ - إذا كان أحد المتداعيين جهة حكومية فيكفي ذكر وظيفة من يمثله دون اسمه ومحل إقامته .

- ١٠/٣٩ - يجب على المدعي أن يذكر في صحيفة دعواه ما لديه وقت رفع الدعوى من بينات وأسانيد لإثبات ما يدعي .
- ١١/٣٩ - إذا ظهر من صحيفة الدعوى أنها خارج اختصاص المحكمة المرفوعة إليها فعلى رئيس المحكمة إحالتها إلى جهة الاختصاص .
- ١٢/٣٩ - لا يترتب على نقص استيفاء بيانات فقرات هذه المادة بطلان صحيفة الدعوى متى تحققت الغاية منها وفق المادة (٦) من هذا النظام .
- ١٣/٣٩ - الدفع ببطلان صحيفة الدعوى يجب إبدائه قبل أي طلب أو دفاع في الدعوى وفق المادة (٧١).

(المادة الأربعون)

النظام :

ميعاد الحضور أمام المحكمة العامة ثمانية أيام على الأقل من تاريخ تبليغ صحيفة الدعوى، ويجوز في حالة الضرورة نقص هذا الميعاد إلى أربع وعشرين ساعة. وميعاد الحضور أمام المحكمة الجزئية ثلاث أيام ويجوز في حالة الضرورة نقص هذا الميعاد إلى ساعة، بشرط أن يحصل التبليغ للخصم نفسه في حالتي نقص الميعاد، ويكون نقص الميعاد في الحالتين بإذن من القاضي، أو رئيس المحكمة المرفوعة إليها الدعوى .

اللائحة :

- ١/٤٠ - يحدد ميعاد الحضور أمام المحكمة العامة في البلد التي ليس فيها محكمة جزئية حسب نوع القضية.
- ٢/٤٠ - يتم تحديد مواعيد الجلسات من قبل مكتب المواعيد في المحكمة .
- ٣/٤٠ - إذا كان المدعى عليه خارج المملكة فيزيد على المواعيد المنصوص عليها في هذه المادة ما جاء في المادة (٢٢) ولائحتها.
- ٤/٤٠ - يرجع في تقدير الضرورة المجيزة لنقص الميعاد إلى ناظر القضية، مثل: قضايا السجناء والقاصرين والمسافرين ونحوهم.
- ٥/٤٠ - نقص الميعاد لا يلزم أن يكون إلى الحد الأدنى الذي نصت عليه المادة ولا يجوز النقص عنه.

- ٦/٤٠ - يشترط لإنقاص الميعاد أن يتم تسليم صورة ورقة التبليغ لشخص المطلوب تبليغه أو وكيله في الدعوى نفسها ولا يكفي بغير ذلك .
- ٧/٤٠ - يكون إنقاص الميعاد من قبل رئيس المحكمة إذا كان ناظراً للقضية .
- ٨/٤٠ - إذا كانت القضية من القضايا المستعجلة المنصوص عليها في المادة (٢٣٤) فإن ميعادها يكون أربعاً وعشرين ساعة ويجوز في حال الضرورة القصوى نقص ذلك الميعاد بأمر من القاضي كما في المادة (٢٣٥).
- ٩/٤٠ - المدد الواردة في هذه المادة لا تسري على من تم تبليغه ولا على المواعيد اللاحقة أثناء نظر القضية.

(المادة الحادية والأربعون)

النظام :

على المدعى عليه في جميع الدعاوى عدا المستعجلة والتي أنقص ميعاد الحضور فيها أن يودع لدى المحكمة مذكرة بدفاعه قبل الجلسة المحددة لنظر الدعوى بثلاثة أيام على الأقل أمام المحاكم العامة، وبيوم واحد على الأقل أمام المحاكم الجزئية.

اللائحة :

- ١/٤١ - إذا أنقص ميعاد الحضور أو كانت الدعوى من الدعاوى المستعجلة الواردة في المادة (٢٣٤) فلا يلزم المدعى عليه بإيداع مذكرة بدفاعه.
- ٢/٤١ - يراعى ما ورد في المواد (٤٥ ، ٤٦ ، ٦٢) من هذا النظام.

(المادة الثانية والأربعون)

النظام :

يقيّد الكاتب المختص الدعوى في يوم تقديم الصحيفة في السجل الخاص بعد أن يثبت بحضور المدعي أو من يمثله تاريخ الجلسة المحددة لنظرها في أصل الصحيفة، وصورها، وعليه في اليوم التالي على الأكثر أن يسلم أصل الصحيفة وصورها إلى المحضر أو المدعي - حسب الأحوال - لتبليغها، ورد الأصل إلى إدارة المحكمة.

اللائحة :

- ١/٤٢ - السجل الخاص الوارد في هذه المادة هو : دفتر قيد المواعيد في مكتب المواعيد بالمحكمة.
- ٢/٤٢ - يحيل الموظف المختص في مكتب المواعيد بعد تحديد الموعد إلى مكتب المحضرين أصل صحيفة الدعوى وصورها، وأصل التبليغ وصورته، ويبقى أصل الصحيفة في مكتب المحضرين وعند طلب المدعي القيام بتبليغ المدعى عليه فيسلم له مكتب المحضرين صورة الصحيفة، وأصل التبليغ وصورته لتبليغ المدعى عليه، فإذا تم التبليغ أحال مكتب المحضرين أصل صحيفة الدعوى وأصل التبليغ إلى مكتب القاضي المحال إليه الدعوى، وتسلم إلى الموظف المختص.
- ٣/٤٢ - ليس للقاضي إعادة ما أحيل إليه لعدم المراجعة قبل مضي شهر من تاريخ قيدها لديه إلا إذا تعلق بسجين فلا تزيد مدة بقائها لعدم المراجعة على خمسة عشر يوماً.

(المادة الثالثة والأربعون)**النظام :**

- يقوم المحضر أو المدعي - حسب الأحوال - بتبليغ الصحيفة إلى المدعى عليه قبل تاريخ الجلسة، وبمقدار ميعاد الحضور.

اللائحة :

- ١/٤٣ - يسلم المحضر أو المدعي صورة صحيفة الدعوى وصورة ورقة التبليغ إلى المدعى عليه أو إلى من نص عليه في المادتين (١٥ ، ١٨).
- ٢/٤٣ - يلزم المحضر أو المدعي تسليم صورة ورقة التبليغ وصورة صحيفة الدعوى للمدعى عليه قبل المواعيد المنصوص عليها في المادة (٤٠) .

(المادة الرابعة والأربعون)

النظام :

لا يترتب على عدم مراعاة الميعاد المقرر في المادة السابقة أو عدم مراعاة ميعاد الحضور بطلان صحيفة الدعوى، وذلك من غير إخلال بحق الموجه إليه التبليغ في التأجيل لاستكمال الميعاد .

اللائحة :

١/٤٤ - إذا حصل التبليغ في أقل من مدة الميعاد المحددة في المادة (٤٠) فعلى المطلوب حضوره المثول أمام المحكمة في الموعد المحدد وله أن يطلب إكمال مدة الميعاد النظامية في حقه.

(المادة الخامسة والأربعون)

النظام :

إذا حضر المدعي والمدعى عليه أمام المحكمة من تلقاء نفسيهما - ولو كانت الدعوى خارج اختصاصها المكاني - وطلبا سماع خصومتها فتسمع المحكمة الدعوى في الحال إن أمكن وإلا حددت لها جلسة أخرى .

اللائحة :

١/٤٥ - يشترط أن تكون الدعوى داخلة في الاختصاص النوعي للمحكمة.

(المادة السادسة والأربعون)

النظام :

إذا عينت المحكمة جلسة لشخصين متداعيين، ثم حضرا في غير الوقت المعين وطلبا النظر في خصومتها، فعليها أن تجيب هذا الطلب إن أمكن .

الباب الرابع حضور الخصوم وغيابهم

الفصل الأول الحضور والتوكيل في الخصومة

(المادة السابعة والأربعون)

النظام :

في اليوم المعين لنظر الدعوى يحضر الخصوم بأنفسهم أو من ينوب عنهم، فإذا كان النائب وكيلاً تعين كونه ممن له حق التوكيل حسب النظام .

اللائحة :

- ١/٤٧ - تراعى أحكام نظام المحاماة في التوكيل على المرافعة.
- ٢/٤٧ - النائب في الخصومة هو : الوكيل أو الولي أو الوصي ونحوهم.
- ٣/٤٧ - تكون النيابة عن الخصم بوثيقة صادرة من جهة رسمية مختصة أو بما يقرره الموكل في ضبط القضية وفق ما جاء في المادة (٤٨).
- ٤/٤٧ - إذا تعدد الوكلاء في الخصومة عن أحد طرفي الدعوى جاز لكل واحد منهم الحضور عن موكله سواء أكان في أول الدعوى أم في أثنائها مالم ينص في الوكالة علي غير ذلك أو يؤدي تعاقبهم إلى إعاقة سير الدعوى.
- ٥/٤٧ - لا يوكل النائب غيره مالم ينص على حقه في التوكيل .
- ٦/٤٧ - ممثلو الجهات الحكومية يكتفى بتفويضهم بخطاب رسمي من صاحب الصلاحية إلى المحكمة التي تقام لديها الدعوى.
- ٧/٤٧ - التوكيل عن الشركات يكون بوكالة شرعية من المفوض بذلك وفق عقد الشركة المعتمد.

(المادة الثامنة والأربعون)

النظام :

يجب على الوكيل أن يقرر حضوره عن موكله، وأن يودع وثيقة وكالته لدى الكاتب المختص، وللمحكمة أن ترخص للوكيل عند الضرورة بإيداع الوثيقة في ميعاد تحدده، على ألا يتجاوز ذلك أول جلسة للمرافعة، ويجوز أن يثبت التوكيل في الجلسة بتقرير يدون في محضرها، ويوقعه الموكل أو يبصمه بإبهامه.

اللائحة :

- ١/٤٨ - الكاتب المختص هو : الكاتب في مكتب المواعيد بالمحكمة .
- ٢/٤٨ - يقرر الوكيل حضوره عن موكله ويودع وثيقة وكالته عند مراجعته المحكمة للمرة الأولى.
- ٣/٤٨ - يكتفى بإيداع صورة عن الوكالة مصدقة من مصدرها أو من القاضي ناظر القضية وفق المادة (٢٠) من نظام المحاماة.
- ٤/٤٨ - إذا لم يقدم الوكيل وكالته في أول جلسة حضرها ففي هذه الحال إن كان وكيلاً عن المدعي فيعتبر المدعي في حكم الغائب ويعامل وفق المادة (٥٣) وإن كان وكيلاً عن المدعى عليه فيؤجل إلى جلسة ثانية ليحضر الوكالة ويفهم بذلك ويدون في ضبط الدعوى فإذا تخلف عن الحضور أو لم يحضر الوكالة فيعامل وفق المادة (٥٥).
- ٥/٤٨ - إذا قدم الوكيل وكالة لا تخولهُ الإجراء المطلوب ففي هذه الحال إن كان وكيلاً عن المدعي فيفهمه القاضي بإكمال المطلوب فإن لم يكمل المطلوب في الجلسة اللاحقة فيعامل وفق المادة (٥٣) وإن كان وكيلاً عن المدعى عليه فيفهمه القاضي بإكمال المطلوب من قبل موكله، وأنه إذا لم يقدم وكالة مكتملة في الجلسة المحددة فيعتبر في حكم الغائب ويعامل وفق المادة (٥٥).

(المادة التاسعة والأربعون)

النظام :

كل ما يقرره الوكيل في حضور الموكل يكون بمثابة ما يقرره الموكل نفسه، إلا إذا نفاه أثناء نظر القضية في الجلسة نفسها، وإذا لم يحضر الموكل فلا يصح من الوكيل الإقرار بالحق المدعى به. أو التنازل، أو الصلح، أو قبول اليمين، أو توجيهها، أو ردها، أو ترك الخصومة، أو التنازل عن الحكم - كلياً أو جزئياً - أو عن طريق من طرق الطعن فيه، أو رفع الحجر، أو ترك الرهن مع بقاء الدين أو الادعاء بالتزوير مالم يكن مفوضاً تفويضاً خاصاً في الوكالة.

اللائحة :

- ١/٤٩ - على ناظر القضية أن يسأل الموكل عما قرره وكيله إن كان الموكل حاضراً في الجلسة.
- ٢/٤٩ - الوكالة تبقى سارية المفعول مالم تقيد بزمن أو عمل أو تنفسخ بسبب شرعي، وللقاضي - عند الاقتضاء - التأكد من سريان مفعولها أو طلب تجديدها.
- ٣/٤٩ - النائب لا يمثل من هو نائب عنه إلا فيما هو مفوض فيه .

(المادة الخمسون)

النظام :

لا يحول اعتزال الوكيل أو عزله بغير موافقة المحكمة دون سير الإجراءات إلا إذا أبلغ الموكل خصمه بتعيين بديل عن الوكيل المعتزل أو المعزول أو بعزمه على مباشرة الدعوى بنفسه .

اللائحة

- ١/٥٠ - يستمر السير في الإجراءات في حال اعتزال الوكيل أو عزله بغير موافقة المحكمة إذا أبلغ الموكل خصمه بتعيين بديل عن الوكيل المعتزل أو المعزول أو بعزمه على مباشرة الدعوى بنفسه.

- ٢/٥٠ - إذا قام الموكل بعزل الوكيل أثناء نظر الدعوى فعليه تعيين وكيل آخر خلال خمسة عشر يوماً من هذا العزل أو مباشرة الدعوى بنفسه مالم تكن الدعوى قد تهيأت للحكم فلا تنقطع الخصومة، وعلى المحكمة البت فيها وفق المادة (٨٤) وإذا حصل هذا الاعتزال أو العزل بدون موافقة المحكمة فيستمر السير في الإجراءات.
- ٣/٥٠ - إذا ظهر انفساخ الوكالة بوفاة الموكل أو الوكيل أو فقد أحدهما أهليته أو نحو ذلك فللقاضي سحب أصل الوكالة وبعثها لمصدرها للتهميش عليها بالإلغاء.

(المادة الحادية والخمسون)

النظام :

إذا ظهر للمحكمة من أحد الوكلاء كثرة الاستمهالات بحجة سؤال موكله بقصد المماطلة فلها حق طلب الموكل بالذات لإتمام المرافعة.

اللائحة :

- ١/٥١ - إذا ظهر للقاضي ناظر القضية كثرة الاستمهال من الوكيل بقصد المماطلة فللقاضي منعه من الاستمرار في الدعوى المقامة لديه ليتولاها الموكل بنفسه أو يوكل آخر.
- ٢/٥١ - للقاضي رفض طلب الوكيل الاستمهال لسؤال موكله إذا ظهر عدم الجدوى من طلبه ويدون ذلك في ضبط القضية.
- ٣/٥١ - يرجع في تقدير كثرة الاستمهال إلى القاضي ناظر القضية.

(المادة الثانية والخمسون)

النظام :

لا يجوز للقاضي ولا للمدعي العام ولا لأحد من العاملين في المحاكم أن يكون وكيلاً عن الخصوم في الدعوى ولو كانت مقامة أمام محكمة غير المحكمة التابع لها، ولكن يجوز لهم ذلك عن أزواجهم وأصولهم وفروعهم ومن كان تحت ولايتهم شرعاً.

الفصل الثاني

غياب الخصوم أو أحدهم

(المادة الثالثة والخمسون)

النظام :

إذا غاب المدعي عن جلسة من جلسات المحاكمة ولم يتقدم بعذر تقبله المحكمة تشطب الدعوى ولّه بعد ذلك أن يطلب استمرار النظر فيها حسب الأحوال، وفي هذه الحالة تحدد المحكمة جلسة لنظرها وتبلغ بذلك المدعى عليه، فإذا غاب المدعي ولم يتقدم بعذر تقبله المحكمة تشطب الدعوى ولا تسمع بعد ذلك إلا بقرار يصدره مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة.

اللائحة :

- ١/٥٣ - يعد المدعي غائباً إذا حضر قبل نهاية الجلسة بأقل من نصف ساعة ولم تكن الجلسة منعقدة وفق ما تضمنته المادة (٥٧).
- ٢/٥٣ - تشطب الدعوى لغياب المدعي بعد انتهاء المدة المحددة للجلسة.
- ٣/٥٣ - تقدير العذر المقبول لناظر القضية.
- ٤/٥٣ - يكون رفع المعاملة لمجلس القضاء الأعلى من المحكمة مباشرة مرافقاً لها صورة الضبط.
- ٥/٥٣ - إذا صدر قرار من مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة بسماع الدعوى المشطوبة للمرة الثانية ثم شطبت بعد ذلك فلا تسمع بعد شطبها إلا بقرار من مجلس القضاء الأعلى بهيئته الدائمة، وبعد أخذ التعهد على المدعي من قبل ناظر القضية بعدم تكرار ما حصل منه.
- ٦/٥٣ - لا يؤثر شطب القضية على إجراءاتها السابقة بل يبني على ما سبق ضبطه فيها متى أعيد السير فيها.

(المادة الرابعة والخمسون)

النظام :

في الحالتين المنصوص عليهما في المادة السابقة إذا حضر المدعى عليه في الجلسة التي غاب عنها المدعي فله أن يطلب من المحكمة عدم شطب الدعوى والحكم في موضوعها إذا كانت صالحة للحكم فيها.
وفي هذه الحالة على المحكمة أن تحكم فيها ويعد هذا الحكم غيابياً في حق المدعي.

اللائحة :

١/٥٤ - تكون الدعوى صالحة للحكم بعد ضبط أقوال الخصوم وطلباتهم الختامية مع توفر أسباب الحكم فيها وفق المادة (٨٥).
٢/٥٤ - يكون الحكم حال غياب المدعي خاضعاً لتعليمات التمييز مالم يحكم له بكل طلباته وفق المادة (١٧٤).

(المادة الخامسة والخمسون)

النظام :

إذا غاب المدعى عليه عن الجلسة الأولى فيؤجل النظر في القضية إلى جلسة لاحقة يبلغ بها المدعى عليه، فإن غاب عن هذه الجلسة أو غاب عن جلسة أخرى دون عذر تقبله المحكمة فتحكم المحكمة في القضية، ويعد حكمها في حق المدعى عليه غيابياً مالم يكن غيابه بعد قفل باب المرافعة في القضية فيعد الحكم حضورياً.

اللائحة :

١/٥٥ - إذا تبلغ المدعى عليه لشخصه، أو وكيله الشرعي في القضية نفسها، بموعد الجلسة، أو أودع هو أو وكيله مذكرة بدفاعه للمحكمة قبل الجلسة، فيعد الحكم في حقه حضورياً، سواء أكان غيابه قبل قفل باب المرافعة، أم بعده.

- ٢/٥٥ - إذا كان التبليغ للمدعى عليه لغير شخصه، وفق المادتين : (١٨ ، ١٥) ولم يحضر، فيؤجل النظر في القضية إلى جلسة لاحقة، ويعاد التبليغ، فإن غاب عن هذه الجلسة، أو جلسة أخرى دون عذر تقبله المحكمة فتحكم في القضية، ويعد الحكم في حق المدعى عليه غيابياً مالم يكن غيابه بعد قفل باب المرافعة فيعد الحكم حضورياً؛ ويخضع الحكم في الحالين لتعليمات التمييز.
- ٣/٥٥ - يلزم تدوين مضمون محضر التبليغ في ضبط القضية قبل الحكم فيها غيابياً .
- ٤/٥٥ - إذا توجهت اليمين على المدعى عليه بعد سماع الدعوى فيبلغ بذلك حسب إجراءات التبليغ، ويشعر بوجوب حضوره لأداء اليمين وأنه إذا تخلف بغير عذر تقبله المحكمة عد ناكلاً وسوف يقضى عليه بالنكول، وذلك وفق المادة (١٠٩).
- أما إن كان له عذر يمنعه من الحضور - تقبله المحكمة - فيعامل وفق المادة (١١٠).

(المادة السادسة والخمسون)

النظام :

إذا تعدد المدعى عليهم، وكان بعضهم قد أعلن لشخصه وبعضهم الآخر لم يعلن لشخصه، وتغيّبوا جميعاً أو تغيّب من لم يعلن لشخصه، وجب على المحكمة في غير الدعاوى المستعجلة تأجيل نظر الدعوى إلى جلسة تالية يعلن المدعى بها من لم يعلن لشخصه من الغائبين، ويعد الحكم في الدعوى حكماً حضورياً في حق المدعى عليهم جميعاً.

اللائحة :

١/٥٦ - يقصد بتعدد المدعى عليهم في الدعوى الواحدة إذا كانوا شركاء فيما بينهم في أموال ثابتة أو منقولة بحيث يكون الحكم لأحدهم أو عليه حكماً للجميع أو عليهم.

- ٢/٥٦ - الإعلان للشخص في هذه المادة يكون بتبليغ الموعد له مباشرة أو بوساطة وكيله الشرعي في القضية نفسها، ولا يعتبر تبليغ المقيمين معه إعلاناً لشخصه.
- ٣/٥٦ - إذا كان الإعلان لشخص بعض المدعى عليهم في القضايا المستعجلة المنصوص عليها في المواد (٢٣٣ - ٢٤٥) ولم يحضر منهم أحد فعلى القاضي نظر الدعوى والحكم فيها.
- ٤/٥٦ - كل حكم حصل في غياب المحكوم عليه يخضع لتعليمات التمييز سواء اعتبر الحكم حضورياً أم غيابياً، فإذا اعتبر الحكم غيابياً فالغائب على حجة إذا حضر.
- ٥/٥٦ - يكون الحكم الحضورى في هذه المادة قطعياً بتصديقه من محكمة التمييز وغير قابل لالتماس إعادة النظر فيه بسبب غياب المحكوم عليهم أو بعضهم.
- ٦/٥٦ - إذا تغيب من أعلن لشخصه وحضر من لم يعلن لشخصه فعلى المحكمة نظر القضية والحكم فيها.

(المادة السابعة والخمسون)

النظام :

في تطبيق الأحكام السابقة لا يعد غائباً من حضر قبل الميعاد المحدد لانتهاء الجلسة بثلاثين دقيقة، على أنه إذا حضر والجلسة لا زالت منعقدة فيعد حاضراً.

(المادة الثامنة والخمسون)

النظام :

يكون للمحكوم عليه غيابياً خلال المدة المقررة في هذا النظام المعارضة في الحكم لدى المحكمة التي أصدرته، ويجوز له أن يطلب من المحكمة الحكم على وجه السرعة بوقف نفاذ الحكم مؤقتاً. ويوقف نفاذ الحكم الغيابي إذا صدر حكم من المحكمة بوقف نفاذه أو صدر حكم منها معارض للحكم الغيابي يقضي بإلغائه.

اللائحة :

- ١/٥٨ - يثبت للمحكوم عليه غيابياً مع الاعتراض أمران هما :
- أ - طلب وقف نفاذ الحكم وله حكم القضاء المستعجل وفق الفقرة (ز) من المادة (٢٣٤)، وينظره مصدر الحكم أو خلفه.
- ب - طلب التماس إعادة النظر في الحكم الصادر ضده غيابياً بعد اكتسابه القطعية وفق الفقرة (و) من المادة (١٩٢) ويرفعه إلى محكمة التمييز وفقاً للمادة (١٩٤).
- ٢/٥٨ - يكون الحكم الغيابي موقوفاً في حالين هما :
- أ - صدور حكم بوقف نفاذه من القاضي بطلب المحكوم عليه
- ب - صدور حكم معارض له يلغيه
- ٣/٥٨ - يبدأ ميعاد الاعتراض على الحكم الغيابي من تاريخ تبليغه إلى الشخص المحكوم عليه أو وكيله وفق المادة (١٧٦).

الباب الخامس إجراءات الجلسات ونظامها

الفصل الأول إجراءات الجلسات

(المادة التاسعة والخمسون)

النظام :

على كاتب الضبط أن يعد لكل يوم قائمة بالدعاوى التي تعرض فيه مرتبة بحسب الساعة المعينة لنظرها، وبعد عرض القائمة على القاضي تعلق صورتها في اللوحة المعدة لذلك على باب قاعة المحكمة قبل بدء الدوام.

اللائحة :

- ١/٥٩ - يكون عدد الجلسات سنّاً في كل يوم على الأقل.
- ٢/٥٩ - تعلق صورة قائمة الدعاوى في المكان المعد لجلوس الخصوم التابع للمكتب القضائي.
- ٣/٥٩ - قائمة الدعاوى تشمل : اسم المدعي والمدعى عليه كاملاً، ووقت الجلسة وللقاضي عدم ذكر الاسم كاملاً إذا اقتضت المصلحة ذلك.

(المادة الستون)

النظام :

ينادى على الخصوم في الساعة المعينة لنظر قضيتهم.

(المادة الحادية والستون)

النظام :

تكون المرافعة علنية إلا إذا رأى القاضي من تلقاء نفسه أو بناء على طلب أحد الخصوم إجراءها سراً محافظة على النظام، أو مراعاة للأداب العامة، أو لحرمة الأسرة.

(المادة الثانية والستون)

النظام :

تكون المرافعة شفوية، على أن ذلك لا يمنع من تقديم الأقوال أو الدفوع في مذكرات مكتوبة تتبادل صورها بين الخصوم، ويحفظ أصلها في ملف القضية مع الإشارة إليها في الضبط، وعلى المحكمة أن تعطي الخصوم المهل المناسبة للاطلاع على المستندات والرد عليها كلما اقتضت الحال ذلك.

اللائحة :

- ١/٦٢ - يجب ضبط كل ما يدلي به الخصوم شفويًا مما له علاقة بالدعوى.
- ٢/٦٢ - يجب أن تكون المذكرات المقدمة أثناء الترافع بخط واضح وأن تكون مؤرخة وموقعة من مقدمها.
- ٣/٦٢ - يرصد في الضبط ما اشتملت عليه المذكرات من أقوال أو دفوع مؤثرة في القضية.

(المادة الثالثة والستون)

النظام :

على القاضي أن يسأل المدعي عما هو لازم لتحرير دعواه قبل استجواب المدعى عليه، وليس له ردها لتحريرها ولا السير فيها قبل ذلك

اللائحة :

١/٦٣ - إذا امتنع المدعي عن تحرير دعواه أو عجز عنه فعلى القاضي أن يحكم بصرف النظر عن الدعوى حتى تحريرها ويعامل من لم يقنع بتعليمات التمييز.

٢/٦٣ - إذا حرر المدعي دعواه بعد صدور الحكم بصرف النظر عنها لامتناعه أو عجزه فإن المختص بنظرها هو القاضي الذي أصدر ذلك الحكم أو خلفه ولو بعد تصديق الحكم بصرف النظر من محكمة التمييز.

(المادة الرابعة والستون)**النظام :**

إذا امتنع المدعى عليه عن الجواب كلياً، أو أجاب بجواب غير ملاق للدعوى، كرر عليه القاضي طلب الجواب الصحيح ثلاثاً في الجلسة نفسها فإذا أصر على ذلك عدّه ناكلاً بعد إنذاره، وأجرى في القضية ما يقتضيه الوجه الشرعي.

اللائحة :

١/٦٤ - الإنذار أن يقول القاضي للمدعى عليه إذا لم تجب على دعوى المدعي جعلتك ناكلاً وقضيت عليك ويكرر ذلك عليه ثلاثاً، ويدونه في ضبط القضية، فإن أجاب وإلا عدّه القاضي ناكلاً، وأجرى مايلزم شرعاً.

(المادة الخامسة والستون)**النظام :**

إذا دفع أحد الطرفين بدفع صحيح وطلب الجواب من الطرف الآخر فاستمهل لأجله فللقاضي إمهاله متى رأى ضرورة ذلك، على أنه لا يجوز تكرار المهلة لجواب واحد إلا لعذر شرعي يقبله القاضي.

اللائحة :

- ١/٦٥ - تشمل هذه المادة طلب الإمهال للجواب على أصل الدعوى.
٢/٦٥ - يرجع في تقدير الضرورة، وشرعية العذر إلى ناظر القضية.
٣/٦٥ - يدون في ضبط القضية طلب الإمهال والأعذار المقدمة من أحد الطرفين،
وقدر المهلة المعطاة للمستعمل.

(المادة السادسة والستون)**النظام :**

يقفل باب المرافعة بمجرد انتهاء الخصوم من مرافعتهم، ومع ذلك فللمحكمة قبل النطق بالحكم أن تقرر من تلقاء نفسها أو بناءً على طلب أحد الخصوم فتح باب المرافعة وإعادة قيد الدعوى في جدول الجلسات، وذلك لأسباب مبررة.

اللائحة :

- ١/٦٦ - يقصد بقفل باب المرافعة تهيؤ الدعوى للحكم فيها وذلك بعد إبداء الخصوم أقوالهم وطلباتهم الختامية في جلسة المرافعة وفق ما جاء في المادة (٨٥).
٢/٦٦ - إذا قرر أحد المتداعيين عجزه عن البيئة ثم أحضرها، فعلى القاضي سماعها، خلال نظر الدعوى وحتى تصديق الحكم.
٣/٦٦ - يلزم بيان أسباب فتح باب المرافعة بعد قفلها في الضبط.

(المادة السابعة والستون)**النظام :**

للخصوم أن يطلبوا من المحكمة في أي حال تكون عليها الدعوى تدوين ما اتفقوا عليه من إقرار أو صلح أو غير ذلك في محضر المحاكمة، وعلى المحكمة إصدار صك بذلك.

اللائحة :

١/٦٧ - إذا حصل الاتفاق قبل ضبط الدعوى فيلزم رصد الدعوى والإجابة قبل تدوين الاتفاق لكونه نشأ بعد نزاع، مع مراعاة أن يكون أصل الدعوى من اختصاص القاضي ولو كان مضمون الاتفاق من اختصاص محكمة أخرى.

٢/٦٧ - إذا طلب وكلاء الخصوم تدوين ما اتفقوا عليه من إقرار أو صلح فيلزم كونهم مفوضين في ذلك في وكالاتهم وفق ما جاء في المادة (٤٩).

٣/٦٧ - إذا ثبت للقاضي أن الاتفاق المقدم من الخصوم فيه كذب أو احتيال فيرد الاتفاق وفق ما تقتضيه المادة (٤).

(المادة الثامنة والستون)**النظام :**

يقوم كاتب الضبط - تحت إشراف القاضي - بتدوين وقائع المرافعة في دفتر الضبط، ويذكر تاريخ وساعة افتتاح كل مرافعة، وساعة اختتامها، واسم القاضي، وأسماء المتخاصمين، أو وكلائهم، ثم يوقع عليه القاضي وكاتب الضبط ومن ذكرت أسماؤهم فيه، فإن امتنع أحدهم عن التوقيع أثبت القاضي ذلك في ضبط الجلسة.

اللائحة :

١/٦٨ - القاضي هو الذي يتولى سماع الدعوى والإجابة وجميع أقوال الخصوم ودفعهم وأخذ شهادات الشهود بنفسه ولا يجوز لكاتب الضبط أن ينفرد بشيء من ذلك.

٢/٦٨ - إذا كان أحد الخصوم لا يستطيع الكتابة فيكتفى ببصمة إبهامه.

٣/٦٨ - إذا امتنع أحد الخصوم عن التوقيع في غير جلسة الحكم فيدون القاضي ذلك في الضبط ويشهد عليه ويستمر في سير الإجراءات.

٤/٦٨ - إذا امتنع المحكوم عليه عن التوقيع في الضبط على القناعة بالحكم أو عدمها فيدون القاضي ذلك في الضبط، ويشهد عليه، وإذا حضر قبل انتهاء المدة المنصوص عليها في المادة (١٧٨) فيمكن من التوقيع على القناعة أو عدمها في الضبط وفي حال عدم القناعة يعطى صورة من صك الحكم لتقديم اللائحة الاعتراضية خلال المدة المتبقية من مدة الاعتراض، وإلا سقط حقه في طلب التمييز واكتسب الحكم القطعية، ويلحق ذلك في الضبط وصك الحكم.

الفصل الثاني نظام الجلسة

(المادة التاسعة والستون)

النظام :

ضبط الجلسة وإدارتها منوطان برئيسها، وله في سبيل ذلك أن يخرج من قاعة الجلسة من يخل بنظامها، فإن لم يمثل كان للمحكمة أن تحكم على الفور بحبسه مدة لا تزيد على أربع وعشرين ساعة، ويكون حكمها نهائياً، وللمحكمة أن ترجع عن ذلك الحكم.

اللائحة :

- ١/٦٩ - للقاضي الذي ينظر الدعوى منفرداً ما لرئيس الجلسة من الاختصاص المنصوص عليه في هذه المادة.
- ٢/٦٩ - الحكم بالحبس أربعاً وعشرين ساعة أو أقل يدون في ضبط القضية وينظم في قرار - دون تسجيل - ويبعث للجهة المختصة لتنفيذه، مع الاحتفاظ بصورة عنه في المحكمة.
- ٣/٦٩ - إذا حصل في جلسة من الجلسات واقعة تستوجب عقوبة أحد الحاضرين - سوى ما يخل بنظام الجلسة - فيعد القاضي محضراً بذلك ويكتب بإحالته مع المدعي العام لمحاكمته لدى المحكمة المختصة.
- ٤/٦٩ - من حصل منه الإخلال بنظام الجلسات من المحامين فإن مجازاته بالعقوبة المنصوص عليها في هذه المادة لا يمنع من تطبيق العقوبات عليه الواردة في نظام المحاماة.

(المادة السبعون)

النظام :

الرئيس هو الذي يتولى توجيه الأسئلة إلى الخصوم والشهود، ولأعضاء المشتركين معه في الجلسة والخصوم أن يطلبوا منه توجيه ما يريدون توجيهه من أسئلة متصلة بالدعوى.

الباب السادس الدفع والإدخال والتدخل والطلبات العارضة

الفصل الأول الدفع

(المادة الحادية والسبعون)

النظام :

الدفع ببطلان صحيفة الدعوى أو بعدم الاختصاص المحلي أو بإحالة الدعوى إلى محكمة أخرى لقيام النزاع ذاته أمامها أو لقيام دعوى أخرى مرتبطة بها يجب إبداءه قبل أي طلب أو دفاع في الدعوى، وإلا سقط الحق فيما لم يبد منها.

اللائحة :

- ١/٧١ - إذا أبدى الخصم أكثر من دفع مما ورد في هذه المادة فله التمسك بها في وقت واحد وبيان وجه كل دفع على حده، شرط إبدائها قبل أي طلب، أو دفاع في الدعوى.
- ٢/٧١ - الارتباط في هذه المادة هو : اتصال الدعوى اللاحقة بالسابقة في الموضوع أو السبب ولا يلزم اتحادهما في المقدار.
- ٣/٧١ - لا يمنع شطب الدعوى أن تكون سابقة للدعوى اللاحقة.
- ٤/٧١ - يشترط أن تكون السابقة قد رفعت لمحكمة مختصة.

(المادة الثانية والسبعون)

النظام :

الدفع بعدم اختصاص المحكمة النوعي، أو الدفع به بعدم قبول الدعوى لانعدام الصفة أو الأهلية أو المصلحة أو لأي سبب آخر، وكذا الدفع بعدم سماع الدعوى تحكم به المحكمة من تلقاء نفسها، ويجوز الدفع به في أي مرحلة تكون فيها الدعوى.

(المادة الثالثة والسبعون)

النظام :

تحكم المحكمة في هذه الدفوع على استقلال، ما لم تقرر ضمه إلى موضوع الدعوى، وعندئذ تبين ما حكمت به في كل من الدفع والموضوع.

اللائحة :

١/٧٣ - المراد بالدفوع المذكورة هنا هي : ما نص عليه في المادتين (٧٢,٧١).
٢/٧٣ - ضم الدفع إلى الموضوع لا يمنع من قبول الدفع أو رده وعلى المحكمة بيان أسباب ذلك في الحكم.

(المادة الرابعة والسبعون)

النظام :

يجب على المحكمة إذا حكمت بعدم اختصاصها أن تحيل الدعوى إلى المحكمة المختصة وتعلم الخصوم بذلك.

اللائحة :

١/٧٤ - لا يحكم القاضي بعدم الاختصاص إلا بعد تحقق التدافع.
٢/٧٤ - إذا تحقق التدافع في نظر الدعوى فعلى التفصيل الآتي :
أ - إذا كان التدافع بين قضاة المحكمة الواحدة، أو بين رئيس المحكمة وأحد قضااتها، أو بين محكمتين تابعتين لجهة قضائية واحدة، فعلى من أحيلت إليه أولاً، ثم أعيدت إليه ثانياً ولم يقتنع باختصاصه بها أن يصدر قراراً بصرف النظر بعدم اختصاصه، وعليه أن يرفع القرار وصورة ضبطه وأوراق المعاملة إلى محكمة التمييز؛ للفصل في ذلك، وما تقرر به يلزم العمل به، ويعلم القاضي الخصوم بذلك.
ب - إذا كان التدافع بين محكمة وجهة قضائية أخرى فيطبق بشأنه مقتضى المادتين (٢٨ - ٢٩) من نظام القضاء الصادر عام ١٣٩٥هـ.

ج - إذا كان التدافع بين المحكمة وكتابة العدل، أو بين القاضي وكاتب العدل فترفع المعاملة لوزارة العدل للبت فيه. وما يتم التوجيه به يعتبر منهيًا للتدافع.

٣/٧٤ - إذا حصل تدافع بين دوائر محكمة التمييز أو بين قضاتها فيفصل فيه رئيس محكمة التمييز، وما يقرره يلزم العمل به.

الفصل الثاني

الإدخال والتدخل

(المادة الخامسة والسبعون)

النظام :

للخصم أن يطلب من المحكمة أن تدخل في الدعوى من كان يصح اختصاصه فيها عند رفعها وتتبع في اختصاصه الأوضاع المعتادة في التكليف بالحضور. وتحكم المحكمة في موضوع طلب الإدخال والدعوى الأصلية بحكم واحد كلما أمكن ذلك، وإلا فصلت المحكمة في موضوع طلب الإدخال بعد الحكم في الدعوى الأصلية.

اللائحة :

- ١/٧٥ - طلب الإدخال من أي من المتداعيين يكون كتابة أو مشافهة أثناء الجلسة وفق المادة (٧٧).
- ٢/٧٥ - يقصد بمن يصح اختصاصه في القضية عند رفعها من يصح كونه مدعياً أو مدعى عليه ابتداءً ويشترط أن يكون هناك ارتباط بين طلبه والدعوى الأصلية.
- ٣/٧٥ - لا يقبل طلب الإدخال بعد قفل باب المرافعة وفق المادة (٧٧).
- ٤/٧٥ - إذا أجلت المحكمة الفصل في موضوع طلب الإدخال بعد الحكم في الدعوى الأصلية فيكون الحكم فيه من قبل ناظر الدعوى الأصلية، أو خلفه.

(المادة السادسة والسبعون)

النظام :

للمحكمة من تلقاء نفسها أن تأمر بإدخال من ترى إدخاله في الحالات الآتية:

- أ - من تربطه بأحد الخصوم رابطة تضامن أو حق أو التزام لا يقبل التجزئة.

ب - الوارث مع المدعي أو المدعى عليه، أو الشريك على الشيوع لأي منهما إذا كانت الدعوى متعلقة بالتركة في الحالة الأولى، أو بالشيوع في الحالة الثانية.

ج - من قد يضار بقيام الدعوى أو بالحكم فيها إذا بدت للمحكمة دلائل جدية على التواطؤ، أو الغش، أو التقصير، من جانب الخصوم. وتعين المحكمة ميعاداً لحضور من تأمر بإدخاله، وتتبع الأوضاع المعتادة في التكليف بالحضور.

اللائحة :

١/٧٦ - لناظر الدعوى أن يأمر بإدخال من يرى في إدخاله مصلحة وإظهاراً للحقيقة.

٢/٧٦ - إذا رأى ناظر الدعوى إدخال من يقيم خارج ولايته المكانية، فله أن يستخلف محكمة مقر إقامته.

٣/٧٦ - ليس للمحكمة الجزئية إدخال من تكون الدعوى ضده خارج اختصاصها النوعي.

٤/٧٦ - إذا لم يمكن للمحكمة الجزئية الحكم في القضية إلا بإدخال طرف ثالث لا تختص بنظر الدعوى ضده اختصاصاً نوعياً فعليها إحالة الدعوى الأصلية وطلب الإدخال إلى المحكمة العامة.

٥/٧٦ - للمحكمة إبعاد من رأت إدخاله، ولمن أبعده المحكمة طلب التدخل، كما للخصم طلب إدخاله.

٦/٧٦ - إذا أقيمت دعوى على شخص بعين تحت يده ثم ادعى بيعه العين بعد تبليغه بإقامة الدعوى كلف بإحضار المشتري فإن صادقه المشتري حل محله في الدعوى، واستمر القاضي في نظر القضية ولو كان المشتري يقيم في بلد آخر.

٧/٧٦ - إذا توجه الحكم في قضية ضد بيت مال المسلمين، فللمحكمة إدخال مندوب من قبل وزارة المالية والاقتصاد الوطني^(١) للدفاع عن بيت المال، حسب التعليمات المنظمة لذلك، ورفع الحكم إلى محكمة التمييز.

٨/٧٦ - إذا كان المبلغ المدعى به محفوظاً لدى بيت مال المحكمة وتوجه الحكم به، فللمحكمة إدخال مأمور بيت مال المحكمة والحكم عليه، ورفع الحكم إلى محكمة التمييز إلا ما استثنى من الفقرتين (أ - ب) من المادة (١٧٩).

(١) صدر الأمر الملكي الكريم رقم (٢/أ) وتاريخ ٢٨/٢/١٤٢٤هـ متضمناً نقل الاقتصاد من وزارة المالية والاقتصاد الوطني الى وزارة التخطيط وتعديل مسمى وزارة المالية والاقتصاد الوطني الى مسمى (وزارة المالية)

(المادة السابعة والسبعون)**النظام :**

يجوز لكل ذي مصلحة أن يتدخل في الدعوى منضماً لأحد الخصوم أو طالباً الحكم لنفسه بطلب مرتبط بالدعوى، ويكون التدخل بصحيفة تبلغ للخصوم قبل يوم الجلسة، أو بطلب يقدم شفاهاً في الجلسة في حضورهم، ويثبت في محضرها ولا يقبل التدخل بعد إقفال باب المرافعة.

اللائحة :

- ١/٧٧ - يرجع في تقدير مصلحة المتدخل إلى نظر القاضي .
- ٢/٧٧ - للمتدخل سائر الحقوق التي لأطراف الدعوى الأصلية .
- ٣/٧٧ - يشترط لتدخل ذي المصلحة طالباً الحكم لنفسه أن يكون هناك ارتباط بين طلبه والدعوى الأصلية .
- ٤/٧٧ - إذا كان التدخل مكتوباً فلا يلزم التقييد بالمدد المنصوص عليها في إجراءات التبليغ ، بل يكفي ولو قبل يوم من الجلسة .

الفصل الثالث الطلبات العارضة

(المادة الثامنة والسبعون)

النظام :

تقدم الطلبات العارضة من المدعي أو المدعى عليه بصحيفة تبلغ للخصوم قبل يوم الجلسة، أو بطلب يقدم شفاهاً في الجلسة في حضور الخصم، ويثبت في محضرها، ولا تقبل الطلبات العارضة بعد إقفال باب المرافعة.

اللائحة :

- ١/٧٨ - إذا قدم الطلب العارض وفق الإجراءات المعتادة لرفع الدعوى صار بذلك دعوى مستقلة يلزم الحكم فيها، ولا يرد بالحكم في الدعوى الأصلية، بخلاف ما لو قدم مشافهة في الجلسة بحضور الخصوم فيكون تابعاً للدعوى، يبقى ببقائها ويزول بزوالها.
- ٢/٧٨ - لكل من الخصمين تقديم الطلبات العارضة قبل قفل باب المرافعة. ويعود هذا الحق لهما متى أعيد النظر في القضية بملحوظة من محكمة التمييز، أو مجلس القضاء الأعلى، أو بعد فتح باب المرافعة من القاضي نفسه بعد اطلاعه على ما يستدعي ذلك من لوائح المعارضة.
- ٣/٧٨ - لأي من الخصمين توجيه الطلب العارض للمحكمة في مواجهة الخصم الأصلي أو المتدخل بنفسه أو من أدخله الخصم الآخر أو من أدخلته المحكمة.
- ٤/٧٨ - يشترط لقبول الطلب العارض أن يكون مرتبطاً بالدعوى الأصلية في الموضوع أو السبب.
- ٥/٧٨ - لا يكون الطلب العارض مقبولاً إذا اختلف مع الدعوى الأصلية في موضوعها وسببها معاً، ومع ذلك فيلزم المحكمة الفصل بعدم قبوله، ثم السير في نظر الدعوى الأصلية.

٦/٧٨ - إذا قدم الطلب العارض للمحكمة العامة وهو ليس من اختصاصها مع اتصاله بالدعوى الأصلية القائمة في موضوعها أو سببها، فعليها النظر والفصل فيه، بخلاف المحكمة الجزئية فليس لها نظر أي طلب عارض لا يدخل في حدود اختصاصها وإذا لم يمكن الفصل في الدعوى الأصلية دون الطلب العارض تعين إحالة الدعوى للمحكمة العامة.

٧/٧٨ - يجوز تعدد الطلبات العارضة.

٨/٧٨ - تقدير قبول الطلب العارض ووجود الارتباط بينه وبين الدعوى الأصلية من اختصاص ناظر القضية وفي حال عدم قبوله فيسبب الحكم.

٩/٧٨ - الحكم برفض الطلب العارض خاضع لتعليمات التمييز.

١٠/٧٨ - الحكم في موضوع الطلب العارض يمنع من إقامة دعوى مستقلة به، وإذا كان الحكم في الطلب العارض برفضه لعدم ارتباطه بالدعوى الأصلية فللخصم إقامته بدعوى مستقلة، لدى ناظر القضية الأصلية.

(المادة التاسعة والسبعون)

النظام :

للمدعي أن يقدم من الطلبات العارضة ما يأتي :

- أ - ما يتضمن تصحيح الطلب الأصلي، أو تعديل موضوعه لمواجهة ظروف طرأت أو تبينت بعد رفع الدعوى.
- ب - ما يكون مكملاً للطلب الأصلي، أو مترتباً عليه، أو متصلاً به اتصالاً لا يقبل التجزئة.
- ج - ما يتضمن إضافة أو تغييراً في سبب الدعوى مع إبقاء موضوع الطلب الأصلي على حاله.
- د - طلب الأمر بإجراء تحفظي أو وقتي.
- هـ - ما تاذن المحكمة بتقديمه مما يكون مرتبطاً بالطلب الأصلي.

اللائحة :

- ١/٧٩ - الطلب الأصلي هو : ما ينص عليه المدعي في صحيفة دعواه.
- ٢/٧٩ - على المدعي أن يوضح ارتباط الطلب العارض مع موضوع الدعوى الأصلية أو سببها.

- ٣/٧٩ - إذا تبين لأحد الخصمين من أقوال خصمه أو الشهود أو تقرير الخبراء ونحوهم ما يؤيد دعواه بسبب آخر غير السبب الذي ذكره فله إضافته بطلب عارض ولّه تعديل سبب استحقاقه في الموضوع ولّه تعديل موضوع الطلب الأصلي للسبب الذي حدده في دعواه الأصلية.
- ٤/٧٩ - إذا طالب المدعي ببيان قدر استحقاقه من شيء، فظهر له قدره أثناء المرافعة فله تعديل موضوع دعواه بالمطالبة بتسليمه ذلك الاستحقاق.
- ٥/٧٩ - إذا طالب المدعي بتسليم العين وظهر له تلفها ونحوه فله تصحيح دعواه بالمطالبة بثمنها أو بدلها.
- ٦/٧٩ - إذا طالب المدعي بمنع التعرض للحيازة وقبل الحكم فيها شرع المدعي عليه في بناء أو زرع ونحوهما فللمدعي تعديل دعواه إلى طلب وقف الأعمال الجديدة أو إلى طلب رد الحيازة.
- ٧/٧٩ - إذا طالب المشتري بتسليم العين وتأخر الحكم في ذلك فله تعديل دعواه إلى طلب الفسخ لفوات الغرض بالتأخير.
- ٨/٧٩ - إذا كانت الدعوى موجهة ضد عدد من الأشخاص فللمدعي تقديم طلب عارض باستثناء أحدهم من الدعوى إذا كانت التجزئة ممكنة.
- ٩/٧٩ - إذا ادعى بطلب دين فتبين له أن المدعى عليه قد مات فللمدعي تصحيح دعواه بمطالبة ورثة المدعى عليه.
- ١٠/٧٩ - إذا ظهر للمدعي أن ما يستحقه أقل مما ذكره في صحيفة دعواه فله طلب الاقتصار عليه وتعديل طلبه الأصلي.
- ١١/٧٩ - إذا خالف الطلب العارض ما جاء في صحيفة الدعوى الأصلية مخالفة ظاهرة تعين رفضه كأن يطالب بإنفاذ عقد بيع ثم يطلب إلغاءه لاستحقاقه المبيع بالإحياء.
- ١٢/٧٩ - إذا طالب المدعي بأجرة ومضى على نظر الدعوى مدة يستحق فيها أجرة جاز له ضمها إلى الأجرة المطلوبة في الدعوى الأصلية باعتبار ذلك تكميلاً للطلب الأصلي.
- ١٣/٧٩ - إذا طالب المدعي بملكية عقار في يد غيره، ثم قدم طلباً عارضاً بأجرة المدة الماضية على واضح اليد، جاز له ذلك لترتب الطلب العارض على الطلب الأصلي، وكذا لو كان الطلب العارض بإزالة الإحداث في العقار أو إعادته إلى ما كان عليه.
- ١٤/٧٩ - إذا تقدم المدعي بدعوى إبطال الحجر عليه بحق غرمائه، ثم قدم طلباً عارضاً يطلب فيه إبراء ذمته من الديون، فيقبل ذلك لكون الأمرين متصلين اتصالاً لا يقبل التجزئة فالحكم في أي منهما يتضمن الآخر.

- ١٥/٧٩ - إذا أذنت المحكمة بتقديم طلب عارض، لا علاقة له بالدعوى الأصلية في السبب أو الموضوع ولم يتبين لها ذلك إلا بعد النظر فيه، تعين رفضه وعدم قبوله، ولا يمنع ذلك من تقديمه في دعوى مستقلة.
- ١٦/٧٩ - إذا تقدم وارث بطلب إبطال وصية مورثه ثم طلب تسليمه نصيبه منها من المدعى عليه جاز له ذلك لارتباطها ارتباطاً لا يقبل التجزئة.

(المادة الثمانون)

النظام :

- للمدعى عليه أن يقدم من الطلبات العارضة ما يأتي :
- أ - طلب المقاصة القضائية.
- ب - طلب الحكم له بتعويض عن ضرر لحقه من الدعوى الأصلية، أو من إجراء فيها.
- ج - أي طلب يترتب على إجابته ألا يحكم للمدعي بطلباته كلها أو بعضها، أو أن يحكم له بها مقيدة بقيد لمصلحة المدعى عليه.
- د - أي طلب يكون متصلاً بالدعوى الأصلية اتصالاً لا يقبل التجزئة.
- هـ - ما تآذن المحكمة بتقديمه مما يكون مرتبطاً بالدعوى الأصلية.

اللائحة :

- ١/٨٠ - للمدعى عليه المطالبة بالتعويض عن الضرر الذي لحقه من الدعوى ولا يستحقه إلا في حال ثبوت كذبها.
- ٢/٨٠ - للمحكمة قبول أي طلب عارض تآذن بتقديمه مما لا يكون متفقاً مع موضوع الدعوى أو سببها لكن له ارتباط بهما كما لو طالب المدعي أجيره بكشف حساب فطالب الأجير بأجرته أو نحو ذلك.
- ٣/٨٠ - يشترط لطلب المقاصة القضائية الآتي :
- أ - أن يكون لكل من طرفي المقاصة دين للآخر في ذمته لا لغيره ولا في ذمة من هو نائب عنه.
- ب - أن يكون الدينان متماثلين جنساً وصفةً.
- ج - أن يكون الدينان متساويين حولاً وتأجيلاً فلا يقاص دين حال بمؤجل.

- ٤/٨٠ - لا يشترط في المقاصة القضائية ثبوت دين المدعى عليه عند نظر الدعوى بل ينظر القاضي في ثبوته خلال نظر الدعوى ثم يجري المقاصة بعد ثبوته.
- ٥/٨٠ - إذا تراضى الخصمان على المقاصة فيما في ذمتهما مما لا تنطبق عليه شروط طلب المقاصة فمرد ذلك إلى القاضي.
- ٦/٨٠ - إذا طلب المدعي تصحيح عقد شراء وتسليم المبيع فللمدعى عليه أن يقدم من الطلبات العارضة ما يقتضي عدم إجابة طلبه.
- ٧/٨٠ - إذا كانت الدعوى الأصلية تشتمل على عدة طلبات فللمدعى عليه أن يقدم طلباً عارضاً يقتضي عدم إجابة تلك الطلبات كلها كما لو طلب المدعى عليه الحكم ببطالان عقد شراء يطالب المدعي بتصحيحه وتسليم العين وأجرة المثل عن المدة اللاحقة للعقد. وله طلب ما يقتضي عدم إجابة بعض طلبات المدعي كما لو طلب الحكم ببطالان أحد العقدين موضع الدعوى. وله طلب ما يقتضي إجابة طلب المدعي مقيداً لمصلحة المدعى عليه كما لو طلب الحكم له بصحة رهن العين المدعى بملكيتها لديه حتى سداد الذي له بذمة المدعي.
- ٨/٨٠ - للمدعى عليه أن يتقدم بطلب عارض كطلب المدعي في دعواه الأصلية كما لو ادعى عليه برفع يده عن العين وإثبات امتلاك المدعي لها فرد المدعى عليه بطلب إثبات امتلاكه للعين المدعى بها وذلك لكون الطلب العارض يتصل بالدعوى الأصلية اتصالاً لا يقبل التجزئة.
- ٩/٨٠ - إذا طالب المدعي بتسليم باقي ثمن مبيع فقدم المدعى عليه طلباً عارضاً بتسليمه المبيع، قبل طلبه لارتباطه بالدعوى الأصلية.

(المادة الحادية والثمانون)

النظام :

تحكم المحكمة في موضوع الطلبات العارضة مع الدعوى الأصلية كلما أمكن ذلك، وإلا استبقت الطلب العارض للحكم فيه بعد تحقيقه.

اللائحة :

١/٨١ - إذا أبقت المحكمة الطلب العارض للحكم فيه بعد تحقيقه فيكون النظر فيه من اختصاص ناظر الدعوى الأصلية أو خلفه.

الباب السابع وقف الخصومة وانقطاعها وتركها

الفصل الأول وقف الخصومة

(المادة الثانية والثمانون)

النظام :

يجوز وقف الدعوى بناءً على اتفاق الخصوم على عدم السير فيها مدة لا تزيد على ستة أشهر من تاريخ إقرار المحكمة اتفاقهم، ولا يكون لهذا الوقف أثر في أي ميعاد حتمي قد حدده النظام لإجراء ما. وإذا لم يعاود الخصوم السير في الدعوى في العشرة الأيام التالية لنهاية الأجل عد المدعي تاركاً دعواه .

اللائحة :

- ١/٨٢ - عند موافقة المحكمة على وقف الدعوى يجب تدوين الاتفاق في الضبط مع إفهام الخصوم بمضمون المادة.
- ٢/٨٢ - إذا طلب أحد الخصوم السير في الدعوى قبل انتهاء المدة المتفق عليها فله ذلك بموافقة خصمه ، أو إذا رأى ناظر الدعوى أن لا مصلحة في الوقف .
- ٣/٨٢ - يجوز للقاضي العدول عن وقف الدعوى واستئناف النظر فيها في أي وقت إذا ظهر له ما يقتضي ذلك ، كمخالفة الوقف للمصلحة العامة .
- ٤/٨٢ - يجوز وقف الدعوى أكثر من مرة حسب الشروط المنصوص عليها في هذه المادة ما لم يترتب على ذلك ضرر على طرف آخر .

- ٥/٨٢ - يقصد بالميعاد الحتمي : كل ميعاد حدده النظام ورتب على عدم مراعاته جزاءً إجرائياً ، فالقرار بوقف الدعوى الأصلية لا يؤثر على ميعاد الاعتراض على الأحكام الصادرة في الأمور المستعجلة ، أو الصادرة في جزء من الدعوى قبل قرار الوقف .
- ٦/٨٢ - إذا صادف آخر يوم من المهلة المحددة بعشرة أيام عطلة رسمية فإن الأجل يمتد إلى أول يوم عمل بعدها وفق المادة (٢٣) .
- ٧/٨٢ - تارك الدعوى في هذه المادة يطبق عليه مقتضى المادة (٥٣) .

(المادة الثالثة والثمانون)

النظام :

إذا رأت المحكمة تعليق حكمها في موضوع الدعوى على الفصل في مسألة أخرى يتوقف عليها الحكم فتأمر بوقف الدعوى ، وبمجرد زوال سبب التوقف يكون للخصوم طلب السير في الدعوى .

اللائحة :

- ١/٨٣ - يقصد بالتعليق : وقف السير في الدعوى وفقاً مؤقتاً لتعلق الحكم فيها على الفصل في قضية مرتبطة بها ، سواء أكانت القضية المرتبطة لدى القاضي نفسه ، أم لدى غيره .
- ٢/٨٣ - إذا أمر القاضي بوقف الدعوى حسب هذه المادة ، أو رفض طلب الخصوم وقفها فيصدر قراراً بذلك ، ويعامل من لم يقنع بموجب تعليمات التمييز .

الفصل الثاني انقطاع الخصومة

(المادة الرابعة والثمانون)

النظام :

ما لم تكن الدعوى قد تهيأت للحكم في موضوعها فإن سير الخصومة ينقطع بوفاة أحد الخصوم ، أو بفقده أهلية الخصومة ، أو بزوال صفة النيابة عن من كان يباشر الخصومة عنه ، على أن سير الخصومة لا ينقطع بانتهاء الوكالة ، وللمحكمة أن تمنح أجلاً مناسباً للموكل إذا كان قد بادر فعين وكيلًا جديدًا خلال الخمسة عشر يوماً من انتهاء الوكالة الأولى ، أما إذا تهيأت الدعوى للحكم فلا تنقطع الخصومة ، وعلى المحكمة الحكم فيها .

اللائحة :

- ١/٨٤ - انقطاع الخصومة بحصول الوفاة أو بفقد الأهلية يعتبر من تاريخ حصوله لا من تاريخ علم المحكمة بذلك .
- ٢/٨٤ - تبقى المعاملة لدى القاضي عند قيام سبب الانقطاع مدة شهر فإن لم يراجع أحد الخصوم فتعاد إلى الجهة التي وردت منها .
- ٣/٨٤ - إذا حكم القاضي في الدعوى المتهيئة للحكم بعد وفاة أحد الخصوم ، فتجري على الحكم تعليمات التمييز .
- ٤/٨٤ - إذا لم يحضر الخصم الذي حل محل من قام به سبب الانقطاع بعد إبلاغه بالحكم لإبداء القناعة من عدمها أو تعذر إبلاغه ومضت المدة المقررة للاعتراض فيرفع الحكم لمحكمة التمييز بدون لائحة اعتراض .
- ٥/٨٤ - إذا تعدد الخصوم وقام سبب الانقطاع بأحدهم فإن الدعوى تستمر في حق الباقيين ما لم يكن موضوع الدعوى غير قابل للتجزئة فتنقطع الخصومة في حق الجميع .

(المادة الخامسة والثمانون)

النظام :

تعد الدعوى مهياًة للحكم في موضوعها إذا أبدى الخصوم أقوالهم وطلباتهم الختامية في جلسة المرافعة قبل وجود سبب الانقطاع .

اللائحة :

١/٨٥ - يجب أن تكون الأقوال الختامية المقدمة قد تناولت جميع موضوع الدعوى من تقديم جميع الطلبات والدفوع والبيانات وأن تكون مرصودة في الضبط سواء أكانت شفوية أم مذكرات كتابية ولم يبق لدى الخصوم ما يرغبون تقديمه ، بحيث قفل باب المرافعة .

(المادة السادسة والثمانون)

النظام :

يترتب على انقطاع الخصومة وقف جميع مواعيد المرافعات التي كانت جارية في حق الخصوم ، وبطلان جميع الإجراءات التي تحصل أثناء الانقطاع .

اللائحة :

١/٨٦ - الانقطاع لا يؤثر على الإجراءات السابقة له .
٢/٨٦ - لا يجوز للقاضي الحكم في القضية أثناء الانقطاع ، وإذا حكم فيكون حكمه باطلاً .

(المادة السابعة والثمانون)

النظام :

يستأنف السير في الدعوى بناء على طلب أحد الخصوم بتكليف يبلغ حسب الأصول إلى من يخلف من قام به سبب الانقطاع ، أو إلى الخصم الآخر ، وكذلك يستأنف السير في الدعوى إذا حضر الجلسة المحددة للنظر بها خلف من قام به سبب الانقطاع .

اللائحة :

- ١/٨٧ - يستأنف القاضي نظر الدعوى من حيث انتهت إليه بعد تلاوة ما تم ضبطه على الخصوم .
- ٢/٨٧ - إذا حصل الانقطاع قبل الجلسة المحددة لنظر القضية وحضر وارث المتوفى أو من يقوم مقام من فقد الأهلية أو من زالت عنه صفة النيابة وبأشر الدعوى في الجلسة المحددة ، فإن الدعوى لا تنقطع بذلك .

الفصل الثالث

ترك الخصومة

(المادة الثامنة والثمانون)

النظام :

يجوز للمدعي ترك الخصومة بتبليغ يوجهه لخصمه ، أو تقرير منه لدى الكاتب المختص بالمحكمة ، أو بيان صريح في مذكرة موقع عليها منه ، أو من وكيله ، مع اطلاع خصمه عليها ، أو بإبداء الطلب شفويًا في الجلسة وإثباته في ضبطها ، ولا يتم الترك بعد إبداء المدعى عليه دفوعه إلا بموافقة المحكمة .

اللائحة :

- ١/٨٨ - ترك الخصومة هو : تنازل المدعي عن دعواه القائمة أمام المحكمة مع احتفاظه بالحق المدعى به بحيث يجوز له تجديد المطالبة به في أي وقت.
- ٢/٨٨ - لا يتم ترك الخصومة إلا بعد إشعار المحكمة وإبلاغ المدعى عليه .
- ٣/٨٨ - الكاتب المختص : هو الكاتب في مكتب المواعيد وعليه إبلاغ المدعى عليه بترك المدعي للخصومة عن طريق المحضرين .
- ٤/٨٨ - إذا تعدد المدعون وكانت الدعوى قابلة للتجزئة في موضوعها جاز لبعضهم تركها وتظل قائمة في حق الباقيين ، وكذا إذا تعدد المدعى عليهم جاز للمدعي تركها عن بعضهم إذا كانت الدعوى قابلة للتجزئة .
- ٥/٨٨ - يدون طلب المدعي ترك دعواه في دفتر الضبط ثم تعاد المعاملة للجهة الواردة منها .
- ٦/٨٨ - لا يجوز ترك الخصومة من الوكيل ما لم يكن مفوضاً تفويضاً خاصاً في الوكالة وفق المادة (٤٩) .

(المادة التاسعة والثمانون)

النظام :
يترتب على الترك إلغاء جميع إجراءات الخصومة بما في ذلك صحيفة الدعوى ، ولكن لا يمس ذلك الترك الحق المدعى به .

اللائحة :
١/٨٩ - إذا أقام المدعي دعواه بعد تركها فتحال لناظرها إن كان موجوداً في المحكمة وإلا لخلفه ، وتحسب له إحالة .
٢/٨٩ - لا يترتب على ترك الدعوى إلغاء ما دون في الضبط من أدلة ، وعلى ناظر القضية الرجوع إليها عند الاقتضاء .

الباب الثامن

تنحي القضاة وردهم عن الحكم

(المادة التسعون)

النظام :

- يكون القاضي ممنوعاً من نظر الدعوى وسماعها ولو لم يطلب ذلك أحد الخصوم في الأحوال الآتية :
- أ - إذا كان زوجاً لأحد الخصوم أو كان قريباً أو صهراً له إلى الدرجة الرابعة .
- ب - إذا كان له أو لزوجته خصومة قائمة مع أحد الخصوم في الدعوى أو مع زوجته .
- ج - إذا كان وكيلاً لأحد الخصوم ، أو وصياً ، أو قيماً عليه ، أو مظلونته وراثته له ، أو كان زوجاً لوصي أحد الخصوم أو القيم عليه ، أو كانت له صلة قرابة أو مصاهرة إلى الدرجة الرابعة بهذا الوصي أو القيم .
- د - إذا كان له أو لزوجته أو لأحد أقاربه أو أصهاره على عمود النسب أو لمن يكون هو وكيلاً عنه أو وصياً أو قيماً عليه ، مصلحة في الدعوى القائمة .
- هـ - إذا كان قد أفتى أو ترافع عن أحد الخصوم في الدعوى أو كتب فيها ولو كان ذلك قبل اشتغاله بالقضاء ، أو كان قد سبق له نظرها قاضياً أو خبيراً أو محكماً ، أو كان قد أدى شهادة فيها ، أو باشر إجراء من إجراءات التحقيق فيها .

اللائحة :

- ١/٩٠ - المنع في هذه المادة يشمل : المحاكم العامة والجزئية ، ومحكمة التمييز، ومجلس القضاء الأعلى .
- ٢/٩٠ - القرابة والأصهار حتى الدرجة الرابعة هم المذكورون في الفقرة الأولى من لائحة المادة الثامنة .
- ٣/٩٠ - الخصومة مع القاضي أو زوجته لا تمنع من نظر الدعوى إلا إن كانت الخصومة قائمة قبل إحالتها إليه أما ماتم الحكم فيها أو أنشئت بعد البدء في نظر الدعوى فلا يمنعه من النظر .

- ٤/٩٠ - قيام الخصومة يبدأ من إيداع صحيفة الدعوى في المحكمة لدى مكتب المواعيد حتى اكتساب الحكم القطعية .
- ٥/٩٠ - المعتبر في كون الوكالة أو الوصاية أو القوامة مانعة هو كونها قائمة وقت إقامة الدعوى ، ولا ينظر إلى مضمونها .
- ٦/٩٠ - الخصم المظنونة وراثته هو من كان القاضي غير وارث له حال قيام الدعوى لوجود حاجب يحجبه ، بحيث إذا زال هذا الحاجب ورثه .
- ٧/٩٠ - إذا كان الوكيل قريباً أو صهراً للقاضي حتى الدرجة الرابعة لم تقبل وكالته ، ولزم الموكل إبداله ، أو حضوره بنفسه .
- ٨/٩٠ - إذا كان الناظر على الوقف، أو الوصي، أو الولي، قريباً أو صهراً للقاضي - حتى الدرجة الرابعة - فتحال لقاضٍ آخر.
- ٩/٩٠ - الفتوى التي تمنع القاضي من نظر الدعوى هي : ما كانت محررة في القضية نفسها.
- ١٠/٩٠ - يمنع القاضي من نظر القضية إذا كتب فيها لائحة دعوى أو جواباً أو اعتراضاً أو استشارة ونحوها مما فيه مصلحة لأحد المتخاصمين.
- ١١/٩٠ - الأحكام المستعجلة التي يخشى معها فوات الوقت هي أحكام مؤقتة لا تمنع من إصدارها من أن يحكم في أصل القضية.
- ١٢/٩٠ - لا يشترط لقيام علاقة المصاهرة أن تكون رابطة الزوجية قائمة .
- ١٣/٩٠ - إذا كان القاضي قريباً أو صهراً للخصمين معاً فيكون ممنوعاً من نظر الدعوى.
- ١٤/٩٠ - المقصود بسبق نظر القاضي للدعوى : إذا حكم فيها ثم انتقل إلى محكمة أخرى فلا ينظرها.

(المادة الحادية والتسعون)

النظام :

يقع باطلاً عمل القاضي أو قضاؤه في الأحوال المتقدمة في المادة التسعين ولو تم باتفاق الخصوم، وإذا وقع هذا البطلان في حكم مؤيد من محكمة التمييز جاز للخصم أن يطلب منها إلغاء الحكم وإعادة نظر الطعن أمام قاضٍ آخر .

اللائحة :

- ١/٩١ - الأحوال الواردة في المادة (٩٠) تمنع القاضي من نظر الدعوى في جميع مراحلها سواء أكان ناظراً لها أم مستخلفاً وسواء أعلم القاضي والخصم بذلك أم لم يعلم.
- ٢/٩١ - إذا تقدم الخصم بطعن مما جاء في المادة (٩٠) إلى محكمة التمييز في حكم مؤيد منها فعليها أن تكتب بذلك إلى حاكم القضية ليقرر ما يظهر له في ذلك.
- ٣/٩١ - إذا قرر القاضي صحة الطعن فعليه الرجوع عما أجراه وإلا نقضت محكمة التمييز حكمه.
- ٤/٩١ - إذا قرر القاضي عدم صحة الطعن فتفصل محكمة التمييز في ذلك.
- ٥/٩١ - المقصود بإعادة نظر الطعن هو : إعادة نظر الدعوى من جديد لدى قاضٍ آخر بعد نقضها من محكمة التمييز ، وفق المادة (١٨٨) .

(المادة الثانية والتسعون)**النظام :**

يجوز رد القاضي لأحد الأسباب الآتية :

- أ - إذا كان له أو لزوجته دعوى مماثلة للدعوى التي ينظرها .
- ب - إذا حدث له أو لزوجته خصومة مع أحد الخصوم أو مع زوجته بعد قيام الدعوى المنظورة أمام القاضي ، ما لم تكن هذه الدعوى قد أقيمت بقصد رده عن نظر الدعوى المنظورة أمامه .
- ج - إذا كان لمطلقاته التي له منها ولد ، أو لأحد أقاربه ، أو أصهاره إلى الدرجة الرابعة خصومة قائمة أمام القضاء مع أحد الخصوم في الدعوى ، أو مع زوجته ، ما لم تكن هذه الخصومة قد أقيمت أمام القاضي بقصد رده .
- د - إذا كان أحد الخصوم خادماً له ، أو كان القاضي قد اعتاد مؤاكلة أحد الخصوم أو مساكنته ، أو كان قد تلقى منه هدية قبيل رفع الدعوى أو بعده .
- هـ - إذا كان بينه وبين أحد الخصوم عداوة أو مودة يرجح معها عدم استطاعته الحكم بدون تحيز .

اللائحة :

- ١/٩٢ - رد القاضي هو : تنحيه من تلقاء نفسه ، أو تنحيته بناء على طلب الخصم عن نظر الدعوى والحكم فيها لسبب من أسباب الرد المذكورة في هذه المادة .
- ٢/٩٢ - اتفاق الخصوم على نظر الدعوى أو استمرار نظرها مع وجود سبب من أسباب الرد المذكورة في هذه المادة يسقط حقهم في طلب الرد .
- ٣/٩٢ - يقبل طلب الرد المنصوص عليه في هذه المادة في جميع مراحل الدعوى حال العلم به وإلا سقط الحق فيه ولا يؤثر شطب الدعوى أو ترك الخصومة أو إيقافها على طلب الرد متى ما أعيد نظرها .
- ٤/٩٢ - يقصد بالتمائل في الدعوى اتحادهما في الموضوع والسبب مما يترتب عليه معرفة الحكم في إحداها ، من معرفة الحكم في الأخرى .
- ٥/٩٢ - الخادم هو : الأجير الخاص لدى القاضي .
- ٦/٩٢ - المؤاكلة : تتحقق بالجلوس على مائدة الخصم مرات متتالية .
- ٧/٩٢ - المساكنة : سكن القاضي مع أحد الخصوم أو العكس في بيت واحد غالب الوقت أو بصفة دائمة ، بأجر أو بدونه .
- ٨/٩٢ - العداوة هي : ما نشأ عن أمر دنيوي مما فيه تعرض للنفس ، أو العرض أو الولد ، أو المال ، ويرجع في تقديرها عند الاختلاف إلى ناظر الرد وهو رئيس المحكمة أو رئيس المحاكم .
- ٩/٩٢ - يترتب على طلب الرد وقف الدعوى المنظورة حتى يفصل في طلب الرد.

(المادة الثالثة والتسعون)**النظام :**

لا يجوز للقاضي الامتناع من القضاء في قضية معروضة عليه إلا إذا كان ممنوعاً من نظر الدعوى أو قام به سبب الرد ، وعليه أن يخبر مرجعه المباشر للإذن له بالتنحي ويثبت هذا كله في محضر خاص يحفظ في المحكمة .

اللائحة :

- ١/٩٣ - إذا وافق المرجع المباشر على تنحية القاضي فيحضر المرجع محضراً بذلك ويحفظه في ملف خاص لديه ويحيل المعاملة إلى قاض آخر .
- وإذا لم يوافق على التنحية فيوجه القاضي بنظر القضية وعلى القاضي الالتزام بذلك .

- ٢/٩٣ - المحكمة التي ليس بها رئيس ، وليست مربوطة بمحكمة فيها رئاسة محاكم فيفصل في طلب الرد رئيس أقرب محكمة إليها في المنطقة نفسها.
- ٣/٩٣ - إذا كانت القضية مضبوطة فيدون القاضي ملخص محضر التنحي في ضبط القضية دون إصدار قرار بذلك .
- ٤/٩٣ - محاضر قبول التنحي والرد تحفظ في ملف خاص بالمحكمة - لدى المرجع الذي قرر التنحي - ولا ترفق بالمعاملة .
- ٥/٩٣ - مع مراعاة ما ورد في الفقرة (٣) من لائحة المادة (٢٥٢) إذا لم يكن في المحكمة سوى قاض واحد ، وكان ممنوعاً من نظر الدعوى وسماعها ، أو ردّ عن نظرها ، فتحال إلى أقرب محكمة في المنطقة .

(المادة الرابعة والتسعون)

النظام :

إذا قام بالقاضي سبب للرد ولم يتنجح جاز للخصم طلب رده ، فإن لم يكن سبب الرد من الأسباب المنصوص عليها في المادة الثانية والتسعين وجب تقديم طلب الرد قبل تقديم أي دفع أو دفاع في القضية وإلا سقط الحق فيه ، ومع ذلك يجوز طلب الرد إذا حدثت أسبابه بعد ذلك ، أو إذا أثبت طالب الرد أنه لا يعلم بها .

اللائحة :

- ١/٩٤ - لا يقبل طلب الرد بعد قفل باب المرافعة ، ومن باب أولى بعد صدور الحكم .
- ٢/٩٤ - إذا تبلغ المدعى عليه لشخصه بموعد الجلسة ولم يحضر وحكم عليه فلا حق له في طلب الرد ويبقى له حقه في الاعتراض على الحكم .

(المادة الخامسة والتسعون)

النظام :

يحصل الرد بتقرير في إدارة المحكمة يوقعه طالب الرد نفسه ، أو وكيله المفوض فيه بتوكيل خاص ويرفق التوكيل بالتقرير ، ويجب أن يشتمل تقرير الرد على أسبابه وأن يرفق به ما يوجد من الأوراق المؤيدة له ، وعلى طالب الرد أن يودع عند التقرير ألف ريال تؤول للخزينة العامة إذا رفض طلب الرد .

اللائحة :

- ١/٩٥ - يقوم طالب الرد بإيداع ألف ريال في صندوق المحكمة وعلى إدارة المحكمة ألا تقيد أي طلب بالرد إلا بعد إرفاق إشعار بالإيداع .
- ٢/٩٥ - لا يعاد المبلغ المودع لطالب الرد إلا بعد ثبوته ، أو تنازله عن طلب الرد قبل النظر فيه .
- ٣/٩٥ - إذا رفض رئيس المحكمة أو رئيس المحاكم طلب الرد أصدر أمراً بذلك وبمصادرة المبلغ المودع لصالح الخزينة العامة .

(المادة السادسة والتسعون)

النظام :

يجب على إدارة المحكمة أن تطلع القاضي فوراً على تقرير طلب الرد ، وعلى القاضي خلال الأيام الأربعة التالية لإطلاقه أن يكتب لرئيس المحكمة أو رئيس محاكم المنطقة حسب الأحوال عن وقائع الرد وأسبابه ، فإذا لم يكتب عن ذلك في الموعد المحدد ، أو كتب مؤيداً لأسباب الرد وكانت هذه الأسباب تصلح له بموجب النظام ، أو كتب نافياً لها وثبتت في حقه فعلى رئيس المحكمة أو رئيس محاكم المنطقة أن يصدر أمراً بتنحيته عن نظر الدعوى.

اللائحة :

- ١/٩٦ - تبدأ مدة الأيام الأربعة من تاريخ ورود طلب الرد إلى القاضي
- ٢/٩٦ - لا يسمع رئيس المحكمة أقوال طالب الرد حتى ورود جواب القاضي
- ٣/٩٦ - إذا نفى القاضي سبب الرد كتابة أو لم يكتب في هذه المدة المحددة فلرئيس المحكمة أو رئيس المحاكم النظر في إثبات طلب الرد وفي حال ثبوته يصدر الرئيس أمراً بالتنحية ، ويكون أمر الرئيس منهيماً لطلب الرد ليس للقاضي الاعتراض عليه .
- ٤/٩٦ - إذا لم يظهر لرئيس المحكمة أو رئيس المحاكم ما يوجب تنحية القاضي عن نظر الدعوى فيكتب له بنظرها وعليه الالتزام بذلك .
- ٥/٩٦ - إذا كان المطلوب رده هو رئيس المحكمة فأمر إثبات طلب الرد إلى رئيس المحاكم إن وجد ، وإن لم يوجد أو كان المطلوب رده هو رئيس المحاكم أو قام به سبب يمنع نظر الطلب من قبله فأمر إثباته إلى محكمة التمييز .
- ٦/٩٦ - يقوم مساعد رئيس المحكمة أو المحاكم أو المكلف بعملهما مقام الرئيس، بالفصل في طلب الرد عند غيابه أو شغور مكانه .
- ٧/٩٦ - إذا صادف آخر المهلة المذكورة في هذه المادة عطلة رسمية امتد إلى أول يوم عمل بعدها .

الباب التاسع إجراءات الإثبات

الفصل الأول أحكام عامة

(المادة السابعة والتسعون)

النظام :

يجب أن تكون الوقائع المراد إثباتها أثناء المرافعة متعلقة بالدعوى منتجة فيها جائزاً قبولها .

اللائحة :

- ١/٩٧ - الوقائع المتعلقة بالدعوى هي : مايؤدي إثباتها مباشرة أو غير مباشرة إلى إثبات الدعوى أو جزء منها .
- ٢/٩٧ - الوقائع المنتجة في الدعوى هي : المؤثرة في الدعوى نفياً أو إثباتاً .
- ٣/٩٧ - الوقائع الجائز قبولها هي : ممكنة الوقوع فلا تخالف الشرع أو العقل أو الحس .

(المادة الثامنة والتسعون)

النظام :

إذا كانت بيينة أحد الخصوم في مكان خارج عن نطاق اختصاص المحكمة فعليها أن تستخلف القاضي الذي يقع ذلك المكان في نطاق اختصاصه لسماع تلك البيينة .

اللائحة :

١/٩٨ - يكون الاستخلاف بخطاب يبعث إلى المحكمة المختصة يبين فيه ناظر القضية اسم المدعي والمدعى عليه وموضوع الدعوى والاستخلاف وتعديل البيئته .

٢/٩٨ - يقوم القاضي المستخلف بضبط الاستخلاف في ضبط الإنهاء ويبعث بصورة مصدقة من الضبط إلى ناظر القضية ، وإذا كانت صورة الضبط ستبعث إلى خارج المملكة فتطبع .

(المادة التاسعة والتسعون)**النظام :**

للمحكمة أن تعدل عما أمرت به من إجراءات الإثبات بشرط أن تبين أسباب العدول في دفتر الضبط ، ويجوز لها ألا تأخذ بنتيجة الإجراء، بشرط أن تبين أسباب ذلك في حكمها .

اللائحة

١/٩٩ - إذا طلب الخصم إجراء أي إثبات ولم يقتنع القاضي بطلبه بعد اطلاعه عليه فيدون طلبه في الضبط ولو لم يحققه .

الفصل الثاني

استجواب الخصوم والإقرار

(المادة المائة)

النظام :

للمحكمة أن تستجوب من يكون حاضراً من الخصوم ، ولكل منهم أن يطلب استجواب خصمه الحاضر ، وتكون الإجابة في الجلسة نفسها إلا إذا رأت المحكمة إعطاء ميعاد للإجابة ، كما تكون الإجابة في مواجهة طالب الاستجواب.

اللائحة :

- ١/١٠٠ - الخصم المستجوب في هذه المادة يشمل الخصم الأصلي والمتدخل .
- ٢/١٠٠ - إذا كانت المرافعة قائمة وتخلف بعض المطلوب استجوابهم بعد تبليغهم فيجوز استجواب الحاضر منهم .
- ٣/١٠٠ - استجواب أحد الخصوم للآخر يكون عن طريق ناظر القضية وفق المادة (٧٠) .
- ٤/١٠٠ - إذا ظهر للقاضي ماطلة الخصم في الإجابة عن الاستجواب ، فيعامل وفق المادة (٥١) .

(المادة الأولى بعد المائة)

النظام :

للمحكمة أن تأمر بحضور الخصم لاستجوابه سواءً من تلقاء نفسها، أو بناءً على طلب خصمه إذا رأت المحكمة حاجة لذلك ، وعلى من تقرر المحكمة استجوابه أن يحضر الجلسة التي حددها أمر المحكمة.

اللائحة :

١/١٠١ - إذا طلب الخصم استجواب خصمه ولم تر المحكمة حاجة لذلك فيدون طلبه في الضبط ، ويبين سبب الرد .

(المادة الثانية بعد المائة)

النظام :

إذا كان للخصم عذر مقبول يمنعه من الحضور بنفسه لاستجوابه ينتقل القاضي أو يندب من يثق به إلى محل إقامته لاستجوابه ، وإذا كان المستجوب خارج نطاق اختصاص المحكمة فيستخلف القاضي في استجوابه محكمة محل إقامته .

اللائحة :

١/١٠٢ - تقدير العذر المقبول يرجع لناظر القضية .

(المادة الثالثة بعد المائة)

النظام :

إذا تخلف الخصم عن الحضور للاستجواب بدون عذر مقبول ، أو امتنع عن الإجابة دون مبرر ، فللمحكمة أن تسمع البينة وأن تستخلص ما تراه من ذلك التخلف أو الامتناع .

اللائحة :

١/١٠٣ - الامتناع عن الإجابة هنا هو : الامتناع عن الإجابة عن الاستجواب . أما الامتناع عن الإجابة على الدعوى فيعامل وفق المادة (٦٤) .

٢/١٠٣ - إذا تخلف الخصم عن الحضور لاستجوابه بدون عذر مقبول أو امتنع عن الإجابة عن الاستجواب دون مبرر ، ولم تكن بيئة للخصم ، عدّة القاضي ناكلاً ، وأجرى ما يلزم شرعاً .

(المادة الرابعة بعد المائة)

النظام :

إقرار الخصم عند الاستجواب أو دون استجوابه حجة قاصرة عليه، ويجب أن يكون الإقرار حاصلًا أمام القضاء أثناء السير في الدعوى المتعلقة بالواقعة المقر بها .

اللائحة :

- ١/١٠٤ - المقصود بالإقرار هنا هو : الإقرار القضائي ، وهو ما يحصل أمام ناظر الدعوى أثناء السير فيها ، متعلقاً بالواقعة المقر بها .
- ٢/١٠٤ - الإقرار غير القضائي هو : الذي أختل فيه قيد من القيود المذكورة في هذه المادة .
- ٣/١٠٤ - الإقرار غير القضائي تجري عليه أحكام الإثبات الشرعية .

(المادة الخامسة بعد المائة)

النظام :

يشترط في صحة الإقرار أن يكون المقر عاقلًا بالغًا مختارًا غير محجور عليه، ويقبل إقرار المحجور عليه للسفه في كل ما لا يعد محجوراً عليه فيه شرعاً .

(المادة السادسة بعد المائة)

النظام :

لا يتجزأ الإقرار على صاحبه فلا يؤخذ منه الضار به ويترك الصالح له بل يؤخذ جملة واحدة إلا إذا انصب على وقائع متعددة، وكان وجود واقعة منها لا يستلزم حتماً وجود الوقائع الأخرى .

اللائحة :

١/١٠٦ - الإقرار بالحق المقترن بأجل لا يتجزأ على صاحبه إلا إذا اقترن الإقرار بالحق مؤجلاً ببيان سببه ، أو كان للمقر له بينة على أصل الحق ، أو سببه فيتجزأ .

٢/١٠٦ - الإقرار المكون من واقعتين كل واحدة منهما حصلت في زمن غير الزمن الذي حصلت فيه الواقعة الأخرى يتجزأ على صاحبه كاشتمال الإقرار على الوفاء مع الإقرار بالحق .

الفصل الثالث اليمين

(المادة السابعة بعد المائة)

النظام :
يجب على من يوجه لخصمه اليمين أن يبين بالدقة الوقائع التي يريد استحلافه عليها وعلى المحكمة أن تعد صيغة اليمين اللازمة شرعاً.

- اللائحة :**
- ١/١٠٧ - ليس للخصم توجيه اليمين لخصمه على وقائع لا علاقة لها بالدعوى المنظورة لدى المحكمة .
 - ٢/١٠٧ - اليمين التي يحلفها الخصم دون طلب خصمه ، أو إذن القاضي لا يعتد بها .
 - ٣/١٠٧ - يعتبر لحلف الأخرس إشارته المفهومة إن كان لا يعرف الكتابة .
 - ٤/١٠٧ - للقاضي أن يوجه يمين الاستظهار وما في حكمها لأحد الخصمين عند الاقتضاء ولو لم يطلب الخصم ذلك .
 - ٥/١٠٧ - للقاضي رفض توجيه اليمين إذا ظهر عدم أحقية طالبها .
 - ٦/١٠٧ - إذا أعد القاضي صيغة اليمين اللازمة ، عرضها على الخصم ، وخوفه من عاقبة الحلف الكاذب قبل أدائها ، وعلى القاضي تدوين صيغة اليمين وحلفها في ضبط القضية وصكها .

(المادة الثامنة بعد المائة)

النظام :
لا تكون اليمين ولا النكول عنها إلا أمام قاضي الدعوى في مجلس القضاء ولا اعتبار لهما خارجه ، ما لم يوجد نص يخالف ذلك .

- اللائحة :**
- ١/١٠٨ - النص المخالف لما جاء في هذه المادة هو ما أشير إليه في المادة (١١٠).

(المادة التاسعة بعد المائة)

النظام :

من دعي للحضور للمحكمة لأداء اليمين وجب عليه الحضور فإن حضر وامتنع دون أن ينازع من وجهت إليه اليمين لا في جوازها ولا في تعلقها بالدعوى وجب عليه - إن كان حاضراً بنفسه - أن يحلفها فوراً أو يردها على خصمه ، وإن تخلف بغير عذر عدّ ناكلاً كذلك .

اللائحة :

١/١٠٩ - لا يعد الممتنع عن أداء اليمين ناكلاً حتى ينذر ثلاث مرات ، ويدون ذلك في الضبط .

٢/١٠٩ - إذا حضر الخصم ونازع في جواز اليمين كأن يكون الدين لإثبات ربا أو قمار، أو نازع في تعلقها بالدعوى لزمه بيان ذلك ، فإن لم يقتنع القاضي بذلك أنذره ثلاثاً فإن حلف وإلا عدّ ناكلاً .

٣/١٠٩ - للقاضي إمهال من توجهت عليه اليمين عند الاقتضاء .

(المادة العاشرة بعد المائة)

النظام :

إذا كان لمن وجهت إليه اليمين عذر يمنعه عن الحضور لأدائها فينتقل القاضي لتحليفه ، أو تندب المحكمة أحد قضااتها أو الملازمين القضائيين فيها ، فإذا كان من وجهت إليه اليمين يقيم خارج نطاق اختصاص المحكمة فلها أن تستخلف في تحليفه محكمة محل إقامته ، وفي كلا الحالتين يحضر محضر بحلف اليمين يوقعه الحالف والقاضي المستخلف أو المندوب والكاتب ومن حضر من الخصوم .

اللائحة :

١/١١٠ - المراد بالمحكمة هنا : ناظرو القضية المشتركة .

٢/١١٠ - إذا امتنع من وجهت إليه اليمين عن أدائها فينذر ثلاثاً ويحرر محضر بذلك ، ويعاد إلى ناظر القضية لتقرير ما يلزم شرعاً .

(المادة الحادية عشرة بعد المائة)

النظام :

يجب أن يكون أداء اليمين في مواجهة طالبها إلا إذا قرر تنازله عن حضور أدائها ، أو تخلف دون عذر مقبول مع علمه بالجلسة .

اللائحة :

١/١١١ - أداء اليمين لدى المحكمة التي تنظر الدعوى أو المحكمة المستخلفة أو خارج مجلس القضاء يكون في مواجهة طالبها إلا إذا قرر تنازله عن الحضور ، فإذا قرر تنازله عن الحضور دون ذلك في الضبط .

الفصل الرابع المعاينة

(المادة الثانية عشرة بعد المائة)

النظام :

يجوز للمحكمة أن تقرر من تلقاء نفسها أو بناءً على طلب أحد الخصوم معاينة المتنازع فيه بجلبه إلى المحكمة إن كان ذلك ممكناً ، أو بالانتقال إليه ، أو نذب أحد أعضائها لذلك ، على أن يذكر في القرار الصادر بذلك موعد المعاينة ولها أن تستخلف في المعاينة المحكمة التي يقع في نطاق اختصاصها الشيء المتنازع فيه ، وفي هذه الحالة يبلغ قرار الاستخلاف القاضي المستخلف على أن يتضمن هذا القرار جميع البيانات المتعلقة بالخصوم وموضع المعاينة وغير ذلك من البيانات اللازمة لتوضيح جوانب القضية .

اللائحة :

١/١١٢ - للقاضي رفض طلب المعاينة مقروناً بأسبابه ، مع تدوين ذلك في ضبط القضية .
٢/١١٢ - عند تقرير المعاينة يدون القاضي ذلك في ضبط القضية ، وموعده ومن يحضر معه .

(المادة الثالثة عشرة بعد المائة)

النظام :

تدعو المحكمة أو القاضي المنتدب أو المستخلف الخصوم قبل الموعد المعين بأربع وعشرين ساعة على الأقل - عدا مهل المسافة - بمذكرة ترسل بواسطة إدارة المحكمة تتضمن بيان مكان الاجتماع واليوم والساعة التي سينعقد فيها . ويجوز للمحكمة إذا لزم الأمر أن تتحفظ على الشيء موضع المعاينة إلى حين صدور الحكم أو إلى أي وقت آخر .

اللائحة :

- ١/١١٣ - للقاضي إجراء ما يلزم حيال المعاينة ولو لم يحضر الخصوم أو أحدهم إذا بلغوا بالموعد وفق المادتين (١٥ ، ١٨) .
- ٢/١١٣ - إذا رأى القاضي ما يقتضي التحفظ على موضع المعاينة ، والحراسة عليه فيأمر بها ، ويراعى في ذلك المواد (٢٣٩ - ٢٤٥) .

(المادة الرابعة عشرة بعد المائة)**النظام :**

للمحكمة أو القاضي المنتدب أو المستخلف للمعاينة تعيين خبير أو أكثر للاستعانة به في المعاينة ، ولها وللقاضي المنتدب أو المستخلف سماع من يرون سماع شهادته من الشهود في موضع النزاع .

اللائحة :

- ١/١١٤ - يراعى عند تعيين الخبير المواد (١٢٤ - ١٣٤) .
- ٢/١١٤ - للقاضي سماع شهادة الشهود حال المعاينة ولو لم يحضر الخصم إذا بلغ بالموعد المحدد.

(المادة الخامسة عشرة بعد المائة)**النظام :**

يحرر محضر بنتيجة المعاينة يوقعه المعين ، والكاتب ، ومن حضر من الخبراء ، والشهود ، والخصوم ، ويثبت في دفتر ضبط القضية .

اللائحة :

- ١/١١٥ - في حال رفض أحد الشهود أو الخصوم التوقيع على المحضر فيدون ما يدل على حضورهم ورفضهم التوقيع مع بيان سبب الرفض ، ويوقع على ذلك المعين والكاتب ، ومن حضر من الخبراء ، ومن لم يرفض التوقيع من الخصوم والشهود .

(المادة السادسة عشرة بعد المائة)

النظام :

يجوز لكل صاحب مصلحة في إثبات معالم واقعة محتمل أن تصبح محل نزاع أمام القضاء مستقبلاً أن يتقدم للمحكمة المختصة بها محلياً بدعوى مستعجلة لمعاينتها بحضور ذوي الشأن وإثبات حالتها ، وتتم المعاينة وإثبات الحالة وفق أحكام المواد السابقة .

اللائحة :

- ١/١١٦ - طلب المعاينة يكون بصحيفة تقدم للمحكمة المختصة وفق المادة (٣٩) .
- ٢/١١٦ - إذا كان طلب المعاينة لاحقاً لرفع الدعوى الأصلية فتحال لناظرها .
- ٣/١١٦ - إذا كان طلب المعاينة سابقاً لرفع الدعوى الأصلية ، فالمحكمة المختصة بنظره هي المحكمة التي تقع العين في مشمول ولايتها .
- ٤/١١٦ - تحديد ذوي الشأن من قبل ناظر القضية .
- ٥/١١٦ - لا يشترط لسماع دعوى المعاينة ، وإثبات الحالة حضور غير صاحب المصلحة إذا بلغ ذوو الشأن بالموعد .

الفصل الخامس

الشهادة

(المادة السابعة عشرة بعد المائة)

النظام :

على الخصم الذي يطلب أثناء المرافعة الإثبات بشهادة الشهود أن يبين في الجلسة كتابة أو شفاهاً الوقائع التي يريد إثباتها ، وإذا رأت المحكمة أن تلك الوقائع جائزة الإثبات بمقتضى المادة السابعة والتسعين قررت سماع شهادة الشهود وعينت جلسة لذلك وطلبت من الخصم إحضارهم فيها .

اللائحة :

١/١١٧ - إذا لم يبادر الخصم إلى طلب سماع بينته على ما يدعيه سألته القاضي عنها .
٢/١١٧ - إذا قرر القاضي سماع شهادة الشهود وعين جلسة لسماع شهادتهم فيشار إلى ذلك في ضبط القضية .

(المادة الثامنة عشرة بعد المائة)

النظام :

إذا كان للشاهد عذر يمنعه عن الحضور لأداء شهادته فينتقل القاضي لسماعها أو تندب المحكمة أحد قضااتها لذلك ، وإذا كان الشاهد يقيم خارج نطاق اختصاص المحكمة فتستخلف المحكمة في سماع شهادته محكمة محل إقامته .

اللائحة :

١/١١٨ - يرجع في تقدير العذر المانع من حضور الشاهد إلى ناظر القضية .
٢/١١٨ - يكون الندب والاستخلاف لسماع الشهادة كما سبق بيانه في لائحة المادة (٩٨) .

(المادة التاسعة عشرة بعد المائة)**النظام :**

تسمع شهادة كل شاهد على انفراد بحضور الخصوم وبدون حضور باقي الشهود الذين لم تسمع شهادتهم على أن تخلفهم لا يمنع من سماعها ، وعلى الشاهد أن يذكر اسمه الكامل وسنه ومهنته ومحل إقامته وجهة اتصاله بالخصوم بالقرابة أو الاستخدام أو غيرها إن كان له اتصال بهم مع التحقق عن هويته .

اللائحة :

- ١/١١٩ - إذا كان الشهود نساء فيتم التفريق بين كل اثنتين منهن سوياً .
- ٢/١١٩ - إذا حضر الشاهد في الجلسة المحددة لسماع شهادته ولم يحضر الخصم المشهود عليه فيتم سماع شهادته وضبطها ، وتتلى على الخصم إذا حضر في جلسة تالية .
- ٣/١١٩ - يشار إلى مهنة الشاهد وسنه ومحل إقامته وجهة اتصاله بالخصوم في الضبط دون الصك ، أما اسمه الكامل فيذكر في الضبط والصك .

(المادة العشرون بعد المائة)**النظام :**

تؤدى الشهادة شفويًا ولا يجوز الاستعانة في أدائها بمذكرات مكتوبة إلا بإذن القاضي وبشرط أن تسوغ ذلك طبيعة الدعوى ، وللخصم الذي تؤدى الشهادة ضده أن يبين للمحكمة ما يخل بشهادة الشاهد من طعن فيه أو في شهادته .

(المادة الحادية والعشرون بعد المائة)

النظام :

للقاضي من تلقاء نفسه أو بناءً على طلب أحد الخصوم أن يوجه للشاهد ما يراه من الأسئلة مفيداً في كشف الحقيقة وعلى القاضي في ذلك إجابة طلب الخصم إلا إذا كان السؤال غير منتج .

اللائحة :

١/١٢١ - يرجع في تقدير كون السؤال منتجاً أو غير منتج إلى نظر القاضي .

(المادة الثانية والعشرون بعد المائة)

النظام :

إذا طلب أحد الخصوم إمهاله لإحضار شهوده الغائبين عن مجلس الحكم فيمهل أقل مدة كافية في نظر المحكمة فإذا لم يحضرهم في الجلسة المعينة أو أحضر منهم من لم توصل شهادته أمهل مرة أخرى مع إنذاره باعتباره عاجزاً إن لم يحضرهم ، فإذا لم يحضرهم في الجلسة الثالثة أو أحضر منهم من لم توصل شهادته فللمحكمة أن تفصل في الخصومة فإذا كان له عذر في عدم إحضار شهوده كغيبتهم أو جهله محل إقامتهم كان له حق إقامة الدعوى متى حضروا .

اللائحة :

١/١٢٢ - إذا قرر الخصم عدم قدرته على إحضار الشهود ، أو طلب مهلة طويلة عرفاً تضر بخصمه ، فللقاضي الفصل في الخصومة ويفهمه بأن له حق إقامة دعواه بسماع شهوده متى أحضرهم ، وعلى القاضي ناظر القضية أو خلفه أن يبني على ما سبق ضبطه.

(المادة الثالثة والعشرون بعد المائة)**النظام :**

تثبت شهادة الشاهد وإجابته عما يوجه له من أسئلة في دفتر الضبط بصيغة المتكلم دون تغيير فيها ثم تتلى عليه وله أن يدخل عليها ما يرى من تعديل ويذكر التعديل عقب نص الشهادة مع توقيعه وتوقيع القاضي عليه .

اللائحة :

١/١٢٣ - يراعى في تدوين شهادة الشاهد أن تكون مطابقة لما نطق به .
٢/١٢٣ - إذا حصل إجمال أو إبهام في شهادة الشاهد فعلى القاضي أن يطلب من الشاهد تفسير ذلك .

الفصل السادس الخبرة

(المادة الرابعة والعشرون بعد المائة)

النظام :

للمحكمة عند الاقتضاء أن تقرر نذب خبير أو أكثر وتحدد في قرارها مهمة الخبير وأجلاً لإيداع تقريره وأجلاً لجلسة المرافعة المبنية على التقرير كما تحدد فيه عند الاقتضاء السلفة التي تودع لحساب مصروفات الخبير وأتعابه والخصم المكلف بإيداعها والأجل المحدد للإيداع كما يكون لها أن تعين خبيراً لإبداء رأيه شفويّاً في الجلسة وفي هذه الحالة يثبت رأيه في دفتر الضبط .

اللائحة :

- ١/١٢٤ - للمحكمة رفض نذب الخبير ولو طلبه أحد الخصوم مع بيان سبب الرفض في الضبط .
- ٢/١٢٤ - للمحكمة نذب الخبير الذي يطلبه أحد الخصوم وليس للخصم الآخر الاعتراض على ذلك .
- ٣/١٢٤ - تقرير المحكمة بنذب الخبير وأتعابه عند الاقتضاء يدون في ضبط القضية ويبلغ له بخطاب رسمي .
- ٤/١٢٤ - السلفة هنا هي : المبلغ الذي يقدر القاضي أن تصل إليه مصروفات الخبير وأتعابه .
- ٥/١٢٤ - تودع السلفة في صندوق المحكمة ، ويأمر القاضي بصرف ما يستحقه الخبير بعد أدائه لمهمته .

(المادة الخامسة والعشرون بعد المائة)

النظام :

إذا لم يودع الخصم المبلغ المكلف بإيداعه في الأجل الذي عينته المحكمة جاز للخصم الآخر أن يقوم بإيداع هذا المبلغ دون إخلال بحقه إذا حكم له في الرجوع على خصمه وإذا لم يودع المبلغ أي الخصمين وكان الفصل في القضية يتوقف على قرار الخبرة فللمحكمة أن تقرر إيقاف الدعوى حتى إيداع المبلغ .

اللائحة :

- ١/١٢٥ - تمهل المحكمة الخصم مدة خمسة أيام لإيداع السلفة قبل اتخاذ الإجراء بنقل الإيداع إلى الخصم الآخر ، ويمهل المدة نفسها قبل إيقاف الدعوى .
- ٢/١٢٥ - قرار إيقاف الدعوى عند عدم إيداع المبلغ من طرفي الدعوى يصدره القاضي بقرار مسبب ، ويخضع لتعليمات التمييز وفق المادة (١٧٥) .
- ٣/١٢٥ - إذا قام أحد الخصوم بعد وقف الدعوى بإيداع السلفة فيستأنف السير في الدعوى في الضبط نفسه ، ويتم إبلاغ الخصوم وفق إجراءات التبليغ .

(المادة السادسة والعشرون بعد المائة)**النظام :**

إذا اتفق الخصوم على خبير معين فللمحكمة أن تقر اتفاقهم وإلا اختارت من تثق به .

اللائحة :

- ١/١٢٦ - إذا رفضت المحكمة الخبير المعين من قبل الخصوم فتبين سبب ذلك في الضبط قبل اختيار البديل .
- ٢/١٢٦ - قرار المحكمة في اختيار الخبير الموثوق به لديها ملزم لطرفي الدعوى.

(المادة السابعة والعشرون بعد المائة)**النظام :**

خلال الأيام الثلاثة التالية لإيداع المبلغ تدعو المحكمة الخبير وتبين له مهمته وفقاً لمنطوق قرار الندب ثم يتسلم صورة منه لإنفاذ مقتضاه . وللخبير أن يطلع على الأوراق المودعة بملف الدعوى دون أن ينقل شيئاً منها إلا بإذن المحكمة .

اللائحة :

- ١/١٢٧ - يدون القاضي حضور الخبير في الضبط ويُفهم بمهمته وفق منطوق قرار الندب ، ويؤخذ توقيعه على العلم وعلى اطلاعه على الإذن له بالنقل مما يحتاج إليه من أوراق المعاملة .

(المادة الثامنة والعشرون بعد المائة)

النظام :

إذا لم يكن الخبير تابعاً للمحكمة فله خلال الأيام الثلاثة التالية لتسلمه صورة قرار ندبه أن يطلب من المحكمة إعفائه من أداء المهمة التي ندب إليها وللحكمة أن تعفيه وتندب خبيراً آخر ولها أن تحكم على الخبير الذي لم يؤدي مهمته بالمصاريف التي تسبب في صرفها بدون نتيجة وفق القواعد الشرعية .

اللائحة :

- ١/١٢٨ - الحكم على الخبير الذي لم يؤدي مهمته بالمصاريف المذكورة يكون في دعوى مستقلة تحال للقاضي ناظر الدعوى الأصلية أو خلفه .
٢/١٢٨ - ترفع الدعوى على الخبير من قبل المتضرر من دفع المصاريف .

(المادة التاسعة والعشرون بعد المائة)

النظام :

يجوز رد الخبراء للأسباب التي تجيز رد القضاة ، وتفصل المحكمة التي عينت الخبير في طلب الرد بحكم غير قابل للتمييز ، ولا يقبل طلب رد الخبير من الخصم الذي اختاره إلا إذا كان سبب الرد قد جد بعد أن تم الاختيار .

اللائحة :

- ١/١٢٩ - الأسباب التي تجيز رد الخبير هي : ما ذكر في المادة (٩٢) من هذا النظام أما عدم قبولهم فوفق المادة (٨) ولائحتها .
٢/١٢٩ - يقدم طلب رد الخبير إلى القاضي الذي قرر ندبه .
٣/١٢٩ - يكون النظر في طلب الرد في ضبط القضية نفسها .
٤/١٢٩ - إذا لم يعلم الخصم بسبب الرد إلا بعد اختياره الخبير فله طلب دره .
٥/١٢٩ - لا يقبل طلب الرد بعد قفل باب المرافعة ومن باب أولى بعد صدور الحكم ، إذا كان سبب الرد من الأسباب الواردة في المادة (٩٢) .

(المادة الثلاثون بعد المائة)

النظام :

على الخبير أن يحدد لبدء عمله تاريخاً لا يتجاوز الأيام العشرة التالية لتسلمه قرار النذب وأن يبلغ الخصوم في ميعاد مناسب بمكان الاجتماع وزمانه ويجب على الخبير أن يباشر أعماله ولو في غيبة الخصوم متى كانوا قد دعوا على الوجه الصحيح .

اللائحة :

١/١٣٠ - يقوم الخبير بتبليغ الخصوم مباشرة بكتاب مسجل وإذا تعذر ذلك فيكون التبليغ عن طريق المحكمة حسب إجراءات التبليغ .

(المادة الحادية والثلاثون بعد المائة)

النظام :

يعد الخبير محضراً بمهمته يشتمل على بيان أعماله بالتفصيل كما يشتمل على بيان حضور الخصوم وأقوالهم وملاحظاتهم وأقوال الأشخاص الذين اقتضت الحاجة سماع أقوالهم موقعاً عليه منهم ، ويشفع الخبير محضره بتقرير موقع منه يضمنه نتيجة أعماله ورأيه والأوجه التي يستند عليها في تبرير هذا الرأي ، وإذا تعدد الخبراء واختلفوا فعليهم أن يقدموا تقريراً واحداً يذكرون فيه رأي كل واحد منهم وأسبابه.

اللائحة :

١/١٣١ - للقاضي عند اختلاف الخبراء نذب خبير أو أكثر للترجيح إذا لم يمكنه الترجيح من واقع الدعوى وبياناتها أو من تقارير سابقة .
٢/١٣١ - يذكر الخبراء في التقرير ما أجمعوا عليه أولاً ، ثم يذكر كل خبير رأيه الذي انفرد به واحداً تلو الآخر في التقرير نفسه .

(المادة الثانية والثلاثون بعد المائة)

النظام :

على الخبير أن يودع إدارة المحكمة تقريره وما يلحق به من محاضر الأعمال وما سلم إليه من أوراق وعليه أن يبلغ الخصوم بهذا الإيداع في أربع وعشرين ساعة التالية لحصول الإيداع وذلك بكتاب مسجل.

اللائحة :

١/١٣٢ - للخبير الاحتفاظ بصور من تقريره ومرافقاته وعليه إعادة الأصول إلى المحكمة.

٢/١٣٢ - إبلاغ الخبير للخصوم عند إيداع تقريره في المحكمة يكون عن طريق العناوين المسجلة في صحيفة الدعوى وإذا تعذر ذلك فيكون التبليغ عن طريق المحكمة ، حسب إجراءات التبليغ .

(المادة الثالثة والثلاثون بعد المائة)

النظام :

للمحكمة أن تأمر باستدعاء الخبير في جلسة تحددها لمناقشة تقريره إن رأت حاجة لذلك، ولها أن تعيد إليه تقريره ليتدارك ما تبين لها من وجوه الخطأ أو النقص في عمله ولها أن تعهد بذلك إلى خبير آخر أو أكثر.

اللائحة :

١/١٣٣ - تدون نتيجة تقرير الخبير ومناقشته في الضبط ، ويضم أصله إلى ملف الدعوى .

(المادة الرابعة والثلاثون بعد المائة)

النظام :

رأي الخبير لا يقيد المحكمة ولكنها تستأنس به .

اللائحة :

١/١٣٤ - إذا ظهر للقاضي ما يقتضي رد رأي الخبير أو بعضه ، فعليه التسبب عند الحكم وتدوينه في الضبط ، والصك .

(المادة الخامسة والثلاثون بعد المائة)**النظام :**

تقدر أتعاب الخبراء ومصروفاتهم وفقاً للائحة يصدرها وزير العدل.

اللائحة :

١/١٣٥ - تقدر أتعاب الخبير وطريقة دفعها باتفاق بين الخبير والخصوم .
٢/١٣٥ - إذا لم يحصل اتفاق أو كان الاتفاق مختلفاً فيه ، أو باطلاً ، قدرها القاضي ناظر القضية بناء على طلب الخبير ، أو الخصوم ، أو أحدهما .

٣/١٣٥ - يكون تقدير أتعاب الخبير بما يتناسب مع الجهد الذي بذله الخبير والنفع الذي عاد على الخصوم أو أحدهما ، والخبرة المبذولة .
٤/١٣٥ - ما يقرره القاضي من الأتعاب يكون ملزماً للخصوم والخبير .
٥/١٣٥ - يراعى في إيداع أتعاب الخبير ، ومصروفاته ، ما جاء في المادتين (١٢٤ - ١٢٥) ولوائحهما .

(المادة السادسة والثلاثون بعد المائة)**النظام :**

تؤلف بقرار من وزير العدل لجنة للخبراء ، وتحدد اللائحة التنفيذية اختصاص هذه اللجنة وأسلوب مباشرتها لاختصاصها .

اللائحة :

١/١٣٦ - يقوم بأعمال الخبرة أمام جهات القضاء خبراء وزارة العدل ، وخبراء الجهات الحكومية الأخرى والخبراء المرخص لهم .
٢/١٣٦ - للقاضي الاستعانة بمن يراه من الخبراء عند عدم وجود من ذكر في الفقرة (١/١٣٦) .

- ٣/١٣٦ - يشكل في المحاكم العامة قسم يسمى (قسم الخبراء) يضم أعضاء هيئة النظر والمهندسين والمساحين والمترجمين ونحوهم تحت إشراف رئيس المحكمة .
- ٤/١٣٦ - لجنة الخبراء بالوزارة هي الجهة المختصة التي توصي بتعيين الخبراء في المحاكم حسب الحاجة .
- ٥/١٣٦ - تعقد هذه اللجنة جلساتها في مقر وزارة العدل حسب الاقتضاء على ألا تقل عن ثلاث جلسات في العام .
- ٦/١٣٦ - تعد لجنة الخبراء في وزارة العدل قائمة بأسماء الخبراء الذين تستعين بهم المحاكم ويشترط فيمن يدرج اسمه في هذه القائمة ما يأتي :
- أ - أن يكون حسن السيرة والسلوك .
- ب - أن يكون حاصلاً على ترخيص بمزاولة مهنته ساري المفعول من الجهة المختصة .
- ٧/١٣٦ - مع عدم الإخلال بدعوى التعويض لمن لحقه ضرر أو أي دعوى أخرى ، يشطب من القائمة كل خبير خالف أحكام هذا النظام ولوائحه ، أو أخل بواجباته المهنية أو ارتكب عملاً ينال من شرف المهنة بعد توصية لجنة الخبراء بذلك وينظر في طلب إعادته من قبل اللجنة المذكورة بعد سنة من تاريخ الشطب .
- ٨/١٣٦ - قرار الشطب نهائي غير قابل للطعن وذلك بعد إيقاعه من وزير العدل أو من يفوضه .
- ٩/١٣٦ - لا يجوز للخبير المشطوب اسمه من القائمة مزاولة مهنة الخبرة في المحاكم مدة الشطب ولا يسوغ الاستعانة به خلال تلك المدة .

(المادة السابعة والثلاثون بعد المائة)

النظام :

يجوز لوزير العدل أن يعين موظفين يتفرغون لبعض أعمال الخبرة لدى المحاكم .

الفصل السابع الكتابة

(المادة الثامنة والثلاثون بعد المائة)

النظام :

الكتابة التي يكون بها الإثبات إما أن تدون في ورقة رسمية أو ورقة عادية. والورقة الرسمية هي التي يثبت فيها موظف عام أو شخص مكلف بخدمة عامة ما تم على يديه أو ما تلقاه من ذوي الشأن وذلك طبقاً للأوضاع النظامية وفي حدود سلطته واختصاصه . أما الورقة العادية فهي التي تكون موقعة بإمضاء من صدرت منه أو ختمه أو بصمته .

اللائحة :

١/١٣٨ - للخصم أن يقدم أي محرر يرى أنه يظهر الحق له في الدعوى .

(المادة التاسعة والثلاثون بعد المائة)

النظام :

للمحكمة أن تقدر ما يترتب على الكشط والمحو والتحشية وغير ذلك من العيوب المادية في الورقة من إسقاط قيمتها في الإثبات . وإذا كانت صحة الورقة محل شك في نظر المحكمة جاز لها أن تسأل الموظف الذي صدرت عنه أو الشخص الذي حررها ليبيدي ما يوضح حقيقة الأمر فيها .

اللائحة :

١/١٣٩ - للقاضي عدم إعمال ما يشك فيه من معلومات الورقة .

(المادة الأربعون بعد المائة)

النظام :

لا يقبل الطعن في الأوراق الرسمية إلا بادعاء التزوير ما لم يكن ما هو مذكور فيها مخالفاً للشرع .

اللائحة :

- ١/١٤٠ - التزوير على الأوراق الرسمية نوعان : تزوير معلومات ، وتزوير توقيع وكلاهما قاذح في حجيتها .
- ٢/١٤٠ - مخالفة الأوراق الرسمية لأحكام الشرع قاذح في حجيتها ولو سلمت من التزوير .

(المادة الحادية والأربعون بعد المائة)**النظام :**

إذا أنكر من نسب إليه مضمون مافي الورقة خطه أو إمضاه أو بصمته أو ختمه أو أنكر ذلك خلفه أو نائبه وكانت الورقة منتجة في النزاع ولم تكف وقائع الدعوى ومستنداتهما لاقتناع المحكمة بمدى صحة الخط أو الإمضاء ، فللمحكمة إجراء المقارنة تحت إشرافها بوساطة خبير أو أكثر تسميهم في قرار المقارنة .

اللائحة :

- ١/١٤١ - إذا تبين للقاضي صحة الخط أو الإمضاء أو البصمة ، أو الختم الذي أنكره الخصم ، فيذكر مستنده على ذلك ولا حاجة لإجراء المقارنة .
- ٢/١٤١ - إنكار الخلف والنائب مضمون الورقة - عقب مصادقة الأصيل عليه - غير قاذح في الورقة .
- ٣/١٤١ - إقرار الخلف بمضمون الورقة - عقب إنكار الأصيل - لا يسري على غير المقر .

(المادة الثانية والأربعون بعد المائة)**النظام :**

تكون مقارنة الخط أو الإمضاء أو البصمة أو الختم الذي حصل إنكاره على ما هو ثابت من خط أو إمضاء أو بصمة أو ختم من نسبت إليه الورقة .

اللائحة :

- ١/١٤٢ - للمحكمة أن ترفق المستندات الثابتة التي تقارن بها الأوراق المشكوك فيها.
- ٢/١٤٢ - يلزم إرفاق المستندات الثابتة في حق متوفى لمقارنتها بالأوراق المشكوك فيها .
- ٣/١٤٢ - للمحكمة تفويض خبير الخطوط في الحصول على مستندات ثابتة من أي جهة كانت .

(المادة الثالثة والأربعون بعد المائة)**النظام :**

يجب التوقيع من قبل القاضي والكاتب على الورقة محل النزاع بما يفيد الاطلاع، ويحرر محضر في دفتر الضبط يبين فيه حالة الورقة وأوصافها بياناً كافياً ويوقع عليه القاضي والكاتب والخصوم.

(المادة الرابعة والأربعون بعد المائة)**النظام :**

على الخصوم أن يحضروا في الموعد الذي يعينه القاضي لتقديم ما لديهم من أوراق المقارنة واختيار ما يصلح منها لذلك فإن تخلف الخصم المكلف بالإثبات بغير عذر جاز الحكم بسقوط حقه في الإثبات ، وإذا تخلف خصمه جاز اعتبار الأوراق المقدمة للمقارنة صالحة لها .

اللائحة :

- ١/١٤٤ - يقدم الخصم المكلف بإثبات صحة الخط ، أو الختم ، أو الإمضاء أو البصمة المدونة على الورقة ما لديه من أوراق ، عليها ختم أو إمضاء من نسبت إليه لتتم المقارنة بينها ، ولخصمه تقديم ما يعارضها .

٢/١٤٤ - تعرض هذه الأوراق على الخصم لأخذ إقراره ، أو إنكاره لها قبل عرضها على خبير الخطوط .
٣/١٤٤ - يدون اتفاق الخصوم على الأوراق الصالحة للمقارنة في الضبط مع تدوين مضمونها وأوصافها، وعند اختلافهم يختار القاضي ما يصلح منها للمقارنة .

(المادة الخامسة والأربعون بعد المائة)

النظام :
يضع القاضي والكاتب توقيعاتهما على أوراق التطبيق قبل الشروع فيه ويذكر ذلك في المحضر .

اللائحة :
١/١٤٥ - أوراق التطبيق هي : الأوراق الثابتة بإقرار ، أو بينة أو اتفق عليها الخصوم ، والمراد مقارنتها بالأوراق المطعون فيها بالتزوير .

(المادة السادسة والأربعون بعد المائة)

النظام :
إذا كان أصل الورقة الرسمية موجوداً، فإن الصورة التي نقلت منها خطياً أو تصويراً وصدرت عن موظف عام في حدود اختصاصه وصادق على مطابقتها لأصلها - تكون لها قوة الورقة الرسمية الأصلية بالقدر الذي يقرر فيه بمطابقته الصورة للأصل . وتعد الصورة المصدقة مطابقة للأصل ما لم ينازع في ذلك أحد الخصوم وفي هذه الحالة تراجع الصورة على الأصل، وكل صورة غير مصدقة بما يفيد مطابقتها لأصلها لا تصلح للاحتجاج .

اللائحة :

١/١٤٦ - مطابقة صورة الورقة الرسمية لأصلها ، لا يمنع من القرح فيها بالتزوير.

(المادة السابعة والأربعون بعد المائة)**النظام :**

يجوز لمن بيده ورقة عادية أن يخاصم من تتضمن هذه الورقة حقاً عليه ليقر بها ولو كان الالتزام الوارد فيها غير مستحق الأداء وقت الاختصاص ويكون ذلك بدعوى تتبع فيها الإجراءات المعتادة ، فإذا حضر المدعى عليه فأقر فعلى المحكمة أن تثبت إقراره ، وإن أنكر فتأمر المحكمة بتحقيقها وفقاً للإجراءات السالفة الذكر .

اللائحة :

- ١/١٤٧ - يختص بنظر الدعوى المذكورة في المادة المحكمة صاحبة الاختصاص النوعي للحق الذي تضمنته الورقة .
- ٢/١٤٧ - إذا أقيمت الدعوى في مضمون الورقة العادية المثبتة ، فينظرها القاضي الذي أثبتتها ، أو خلفه ، وفق الاختصاص النوعي .
- ٣/١٤٧ - للمحكمة المختصة أن تحكم بلزوم تسليم المبلغ الحال ، وبدفع المؤجل في حينه ؛ لثبوته في الذمة بالعقد ، إذا طلب ذلك مستحقه ، ولا يحكم بالمؤجل ، إذا لم يكن ثابتاً في الذمة لتعليقه على شرط ، أو خيار ونحوه .
- ٤/١٤٧ - التحقيق في صحة الورقة العادية يكون بالمقارنة وفق الإجراءات الواردة في المواد (١٤١ - ١٤٥) .

(المادة الثامنة والأربعون بعد المائة)**النظام :**

يجوز للمحكمة من تلقاء نفسها أو بناء على طلب أحد الخصوم عند الاقتضاء أن تقرر جلب مستندات أو أوراق من الدوائر الرسمية في المملكة إذا تعذر ذلك على الخصوم .

(المادة التاسعة والأربعون بعد المائة)

النظام :

يجوز الادعاء بالتزوير في أي حالة تكون عليها الدعوى باستدعاء يقدم إلى إدارة المحكمة ، تحدد فيه كل مواضع التزوير المدعى به ، وإجراءات التحقيق التي يطلب إثباته بها ، ويجوز للمدعى عليه بالتزوير وقف سير التحقيق فيه في أي حال كان عليها بنزوله عن التمسك بالورقة المطعون فيها وللمحكمة في هذا الحال أن تأمر بضبط الورقة، أو حفظها إذا طلب مدعي التزوير ذلك لمصلحة مشروعة .

اللائحة :

- ١/١٤٩ - يترتب على دعوى التزوير وقف السير في الدعوى ، حتى انتهاء التحقيق ، ما لم يكن للمدعي دليل آخر يثبت دعواه .
- ٢/١٤٩ - ضبط الورقة هنا هو : أخذها من صاحبها والتهميش عليها بالإلغاء ، وحفظها : إيداعها ملف الدعوى بعد التهميش عليها .
- ٣/١٤٩ - تنظر دعوى التزوير في الورقة من ناظر القضية الأصلية ، وفي ضبطها .
- ٤/١٤٩ - يستأنف القاضي السير في الدعوى عند نزول صاحب الورقة المطعون فيها بالتزوير عن التمسك بها .

(المادة الخمسون بعد المائة)

النظام :

على مدعي التزوير أن يسلم إدارة المحكمة الورقة المطعون فيها إن كانت تحت يده أو صورتها المبلغة إليه ، وإن كانت الورقة تحت يد الخصم فللقاضي بعد اطلاعه على الاستدعاء أن يكلفه فوراً بتسليمها إلى إدارة المحكمة ، فإذا امتنع الخصم عن تسليم الورقة وتعذر على المحكمة العثور عليها اعتبرت غير موجودة ولا يمنع ذلك من اتخاذ أي إجراء بشأنها إن أمكن فيما بعد .

اللائحة :

- ١/١٥٠ - إذا سلم الخصم الورقة لإدارة المحكمة ، فإنها تقوم بقيدها ، وبعثها لناظر القضية وللخصم تسليمها مباشرة للقاضي .
- ٢/١٥٠ - إذا امتنع الخصم عن تسليم الورقة المطعون فيها بالتزوير ، وأمكن جلبها من أي جهة فللمحكمة اتخاذ أي إجراء لإحضارها والتحقق فيها عند الاقتضاء .
- ٣/١٥٠ - إذا لم يمكن جلب الورقة لجهالة مكانها وامتنع الخصم عن إحضارها، أو أنكرها فيدُون القاضي ذلك في الضبط ، ويستمر في نظر الدعوى باعتبار عدم وجودها .
- ٤/١٥٠ - إقرار الخصم بتزوير الورقة وامتناعه عن إحضارها ، لا يعفيه من المسؤولية الجنائية حسب تقدير القاضي .

(المادة الحادية والخمسون بعد المائة)**النظام :**

إذا كان الادعاء بالتزوير منتجاً في النزاع ولم تف وقائع الدعوى ومستنداتها لاقتناع المحكمة بصحة الورقة أو تزويرها ورأت أن إجراء التحقيق الذي طلبه الطاعن في تقريره منتج أمرت بالتحقيق .

اللائحة :

- ١/١٥١ - إذا أمر القاضي بالتحقيق فيدون ذلك في الضبط ، ويتم التحقيق من قبل الجهة المختصة .
- ٢/١٥١ - للقاضي أن يقرر صحة الورقة المطعون فيها أو تزويرها ولو لم يتم التحقيق بشأنها إذا وفّت وقائع الدعوى ومستنداتها بذلك .

(المادة الثانية والخمسون بعد المائة)**النظام :**

إذا ثبت تزوير الورقة فعلى المحكمة أن ترسلها مع صور المحاضر المتعلقة بها إلى الجهة المختصة لاتخاذ الإجراءات الجزائية اللازمة .

(المادة الثالثة والخمسون بعد المائة)**النظام :**

يجوز للمحكمة ولو لم يدع أمامها بالتزوير أن تحكم باستبعاد أي ورقة إذا ظهر لها من حالتها أو من ظروف الدعوى أنها مزورة أو مشتبه فيها كما أن للمحكمة عدم الأخذ بالورقة التي تشتهب في صحتها وفي هذه الأحوال يجب على المحكمة أن تبين في حكمها الظروف والقرائن التي استبانها منها ذلك .

(المادة الرابعة والخمسون بعد المائة)**النظام :**

يجوز لمن يخشى الاحتجاج عليه بورقة مزورة أن يخاصم من بيده هذه الورقة ومن يستفيد منها لسماع الحكم بتزويرها . ويكون ذلك بدعوى ترفع وفقاً للأوضاع المعتادة وتراعي المحكمة في تحقيق هذه الدعوى القواعد والإجراءات السالفة الذكر .

اللائحة :

- ١/١٥٤ - يختص بنظر الدعوى المذكورة المحكمة صاحبة الاختصاص النوعي للحق الذي تتضمنه الورقة .
- ٢/١٥٤ - للمدعي أن يطلب في هذه الدعوى أخذ الورقة ممن هي بيده والتهميش عليها بالإلغاء .
- ٣/١٥٤ - إذا حكم بتزوير الورقة بطل الاحتجاج بها في أي خصومة لاحقة .
- ٤/١٥٤ - الحكم بتزوير الورقة يخضع لتعليمات التمييز .

الفصل الثامن القرائن

(المادة الخامسة والخمسون بعد المائة)

النظام :

يجوز للقاضي أن يستنتج قرينة أو أكثر من وقائع الدعوى أو مناقشة الخصوم أو الشهود لتكون مستنداً لحكمه أو ليكمل بها دليلاً ناقصاً ثبت لديه ليكون بهما معاً اقتناعه بثبوت الحق لإصدار الحكم .

اللائحة :

١/١٥٥ - عند استنتاج القاضي للقرينة يبين وجه دلالتها .

(المادة السادسة والخمسون بعد المائة)

النظام :

لكل من الخصوم أن يثبت ما يخالف القرينة التي استنتجها القاضي وحينئذ تفقد القرينة قيمتها في الإثبات .

(المادة السابعة والخمسون بعد المائة)

النظام :

حيازه المنقول قرينة بسيطة على ملكية الحائز له عند المنازعة في الملكية ويجوز للخصم إثبات العكس .

اللائحة :

١/١٥٧ - حيازة المنقول دليل الملك ما لم يعارضها ما هو أقوى منها ؛ لأن الأصل أن ما تحت يد الإنسان ملك له .
٢/١٥٧ - حيازة المنقول قرينة بسيطة على ملكية الحائز يستند عليها في الحكم مع يمين الحائز عند عدم البيينة .

الباب العاشر الأحكام الفصل الأول إصدار الأحكام

(المادة الثامنة والخمسون بعد المائة)

النظام :

متى تمت المرافعة في الدعوى قضت المحكمة فيها فوراً أو أجلت إصدار الحكم إلى جلسة أخرى قريبة تحددها مع إفهام الخصوم بقفل باب المرافعة وميعاد النطق بالحكم .

اللائحة :

١/١٥٨ - إذا حدد القاضي موعداً للنطق بالحكم ثم ظهر له ما يقتضي تقديم الجلسة أو تأخيرها فله ذلك مع إعلان الخصوم به حسب إجراءات التبليغ ، وتدوين ذلك في الضبط .

(المادة التاسعة والخمسون بعد المائة)

النظام :

إذا تعدد القضاة فتكون المداولة في الأحكام سرية ، وباستثناء ما ورد في المادة الحادية والستين بعد المائة لا يجوز أن يشترك في المداولة غير القضاة الذين سمعوا المرافعة .

اللائحة :

١/١٥٩ - لا يكون الحكم معتبراً بانتهاء المداولة ما لم يتم ضبطة والنطق به .

(المادة الستون بعد المائة)**النظام :**

لا يجوز للمحكمة أثناء المداولة أن تسمع توضيحات من أحد الخصوم إلا بحضور الخصم الآخر .

(المادة الحادية والستون بعد المائة)**النظام :**

إذا نظر القضية عدد من القضاة فتصدر الأحكام بالإجماع أو بأغلبية الآراء ، وعلى الأقلية أن تسجل رأيها مسبقاً في ضبط القضية ، فإذا لم تتوافر الأغلبية أو تشعبت الآراء لأكثر من رأيين فيندب وزير العدل أحد القضاة لترجيح أحد الآراء حتى تحصل الأغلبية في الحكم .

اللائحة :

١/١٦١ - طلب النذب يرفع من رئيس المحكمة أو من يقوم مقامه إلى وزير العدل مباشرةً .

٢/١٦١ - للقاضي المندوب الاطلاع على المعاملة وضبطها وله استجواب أي من الخصوم أو الشهود أو الخبراء عند الاقتضاء .

٣/١٦١ - للقاضي المندوب فتح باب المرافعة قبل تقرير رأيه في ترجيح أحد الآراء .

٤/١٦١ - إذا نظرت القضية من ثلاثة قضاة وتشعبت الآراء لأكثر من رأيين ووافق القاضي المندوب أحد الآراء فقد حصلت الأغلبية في الحكم وإذا استقل المندوب برأي آخر فيندب غيره حتى تحصل الأغلبية في الحكم .

(المادة الثانية والستون بعد المائة)

النظام :

بعد قفل باب المرافعة والانتهاه إلى الحكم في القضية يجب تدوينه في ضبط المرافعة مسبقاً بالأسباب التي بني عليها ثم يوقع عليه القاضي أو القضاة الذين اشتركوا في نظر القضية .

(المادة الثالثة والستون بعد المائة)

النظام :

ينطق بالحكم في جلسة علنية بتلاوة منطوقة أو بتلاوة منطوقة مع أسبابه، ويجب أن يكون القضاة الذين اشتركوا في المداولة حاضرين تلاوة الحكم ، فإذا حصل لأحدهم مانع جاز تغيبه إذا كان قد وقع على الحكم المدون في الضبط .

(المادة الرابعة والستون بعد المائة)

النظام :

بعد الحكم تصدر المحكمة إعلماً حاوياً لخلاصة الدعوى والجواب والدفع الصحيحة وشهادة الشهود بلفظها وتزكيته وتحليف الأيمان وأسماء القضاة الذين اشتركوا في الحكم واسم المحكمة التي نظرت الدعوى أمامها وأسباب الحكم ورقمه وتاريخه مع حذف الحشو والجمل المكررة التي لا تأثير لها في الحكم .

اللائحة :

١/١٦٤ - إذا اشتمل الحكم على مدة أو أجل فعلى القاضي النص عليها بداية ونهاية.
٢/١٦٤ - على القاضي أن يوقع بجانب خاتمه الخاص على الصكوك التي تصدر عنه وما أحقه بها من إجراء .

- ٣/١٦٤ - المقصود بالرقم في هذه المادة هو : رقم تسلسل الدعاوى في الضبط ويذكر في ظهر الصك مع ذكر الجلد والصفحة عند تنظيمه .
- ٤/١٦٤ - المقصود بالتاريخ في هذه المادة هو : تاريخ النطق بالحكم ويذكر بعد الحكم .
- ٥/١٦٤ - يذكر تاريخ تنظيم الصك في هامش ضبط القضية .
- ٦/١٦٤ - على القاضي بعد ختم الصك وتوقيعه إحالته للسجل عن طريق إدارة المحكمة لتسجيله وإذا عاد من السجل فيرصد رقمه وتاريخ تسجيله في السجل على هامش ضبطه .
- ٧/١٦٤ - رقم الصك وتاريخه هو : رقم الصك ، وتاريخ تسجيله في السجل، ويوضعان على ظهر الصك ووجهه في الأعلى .

(المادة الخامسة والستون بعد المائة)

النظام :

يجب على المحكمة بعد النطق بالحكم إفهام الخصوم بطرق الاعتراض المقررة لهم ومواعيدها . كما يجب عليها إفهام الأولياء والأوصياء والنظار ومأموري بيوت المال وممثلي الأجهزة الحكومية في حال صدور الحكم في غير صالح من ينوبون عنه أو بأقل مما طلبوا ؛ بأن الحكم واجب التمييز وأن المحكمة سترفع القضية إلى محكمة التمييز .

اللائحة :

١/١٦٥ - يكون الإفهام المشار إليه في هذه المادة من قبل حاكم القضية شفاهة وكتابةً في ضبط القضية .

(المادة السادسة والستون بعد المائة)

النظام :

إذا انتهت ولاية القاضي بالنسبة لقضية ما قبل النطق بالحكم فيها فلخلفه الاستمرار في نظرها من الحد الذي انتهت إليه إجراءاتها لدى سلفه بعد تلاوة ما تم ضبطه سابقاً على الخصوم ، وإذا كانت موقعة بتوقيع القاضي السابق على توقيعات المترافعين والشهود فيعتمدها .

اللائحة :

- ١/١٦٦ - إذا انتهت ولاية القاضي قبل الحكم في القضية المشتركة فإن خلفه يقوم مقامه في الاستمرار في نظر القضية مع المشاركين .
- ٢/١٦٦ - بعد تلاوة ما سبق ضبطه على المترافعين ومصادقتهم عليه ، يقوم القاضي الخلف في الجلسة نفسها بتدوين محضر بذلك في ضبط القضية .
- ٣/١٦٦ - إذا لم يوقع ما سبق ضبطه من المترافعين أو أحدهم أو القاضي ، ولم يصادق المترافعون عليه ، فتعاد المرافعة من جديد .
- ٤/١٦٦ - إذا نطق القاضي بالحكم ووقع ضبطه ، وتعذر توقيعه الصك فلا تخلو الحال من الآتي :
- أ - أن تكون القضية مشتركة فيشير القضاة المشاركون له عند اسمه في صك الحكم إلى تعذر توقيعه على الصك، ويكمل لازمها .
- ب - أن تكون من قاض فرد، وما زال في السلك القضائي فترسل صورة الضبط إليه في عمله الجديد لينظم بها صكاً يوقعه ويختمه بخاتمه ثم يعيده إلى المحكمة لتسجلية وإكمال لازمه .
- ج - إذا انتهت ولاية حاكم القضية قبل تنظيم الصك، فترفع صورة الضبط وكامل أوراق المعاملة إلى محكمة التمييز لتقرير ما تراه.

(المادة السابعة والستون بعد المائة)**النظام :**

إعلام الحكم الذي يكون التنفيذ بموجبه يجب أن يختم بخاتم المحكمة بعد أن يذيل بالصيغة التنفيذية ، ولا يسلم إلا للخصم الذي له المصلحة في تنفيذه ، ومع ذلك يجوز إعطاء نسخ من الحكم مجردة من الصيغة التنفيذية لكل ذي مصلحة.

اللائحة :

- ١/١٦٧ - الصيغة التنفيذية هي : الصيغة المذكورة في المادة (١٩٦) .
- ٢/١٦٧ - يرجع في تقدير المصلحة المذكورة إلى حاكم القضية ، أو خلفه .

الفصل الثاني تصحيح الأحكام وتفسيرها

(المادة الثامنة والستون بعد المائة)

النظام :

تتولى المحكمة بقرار تصدره بناءً على طلب أحد الخصوم أو من تلقاء نفسها تصحيح ما قد يقع في صك الحكم من أخطاء مادية بحتة كتابية أو حسابية، ويجري هذا التصحيح على نسخة الحكم الأصلية ويوقعه قاضي أو قضاة المحكمة التي أصدرته بعد تدوين القرار في ضبط القضية .

اللائحة :

- ١/١٦٨ - تصحيح الأخطاء البحتة التي تقع في صك الحكم كتابية، أو حسابية يكون تابعاً لضبط القضية نفسها ، ويلحق بالصك دون إخراج قرار بذلك، ما لم يحصل اعتراض على التصحيح ، فينظم قرار به .
- ٢/١٦٨ - يكون تصحيح الخطأ من مصدر الصك فإن لم يوجد فيقوم به خلفه .
- ٣/١٦٨ - إذا وقع الخطأ في قرار أو صك صادر من محكمة التمييز فيتم التصحيح من قبلها .
- ٤/١٦٨ - تصحيح الأحكام وتفسيرها يشمل صكوك الدعاوى والإنهاءات .

(المادة التاسعة والستون بعد المائة)

النظام :

إذا رفضت المحكمة التصحيح فيكون الاعتراض على ذلك مع الاعتراض على الحكم نفسه ، أما القرار الذي يصدر بالتصحيح فيجوز الاعتراض عليه على استقلال بطرق الاعتراض الجائزة .

اللائحة :

- ١/١٦٩ - إذا رفضت المحكمة تصحيح الأخطاء المادية البحتة لصك حكم مصدق فيكون الاعتراض عليه على استقلال بقرار تصدره المحكمة .
- ٢/١٦٩ - إذا كان الحكم خاضعاً للتمييز وقبلت المحكمة التصحيح فيجوز أن يكون الاعتراض مع الحكم نفسه أو على استقلال .
- ٣/١٦٩ - إذا كان الحكم غير خاضع للتمييز لقناعة المحكوم عليه وصحت المحكمة الخطأ أو رفضت التصحيح فيتم رفع ذلك لمحكمة التمييز في حال الاعتراض من المدعي أو المدعى عليه ، أو منهما .
- ٤/١٦٩ - الدعاوى اليسيرة التي لا تميز أحكامها المشار إليها في المادة (١٧٩) إذا صحت المحكمة الخطأ أو رفضته فيكون قرارها غير خاضع للتمييز .

(المادة السبعون بعد المائة)**النظام :**

- إذا وقع في منطوق الحكم غموض أو لبس جاز للخصوم أن يطلبوا من المحكمة التي أصدرته تفسيره ، ويقدم الطلب بالطرق المعتادة .

اللائحة :

- ١/١٧٠ - على طالب تفسير الحكم أن يقدم بذلك خطاباً للمحكمة مصدرة الحكم يحدد فيه وجه الغموض واللبس في الحكم .
- ٢/١٧٠ - يفسر الحكم حاكم القضية مادام على رأس العمل سواء أكان في المحكمة نفسها أم في غيرها.
- ٣/١٧٠ - إذا لم يكن حاكم القضية على رأس العمل وحصل في حكمه غموض أو لبس فيرفع لمحكمة التمييز لتقرير مايلزم بشأنه.
- ٤/١٧٠ - لحاكم القضية أن يفسر ما وقع في حكمه من غموض أو لبس من تلقاء نفسه بحضور الخصوم دون تعديل له، ويجري عليه تعليمات التمييز.
- ٥/١٧٠ - طلب تفسير الحكم غير مقيد بوقت.

(المادة الحادية والسبعون بعد المائة)

النظام :

يدون الحكم الصادر بالتفسير على نسخة الحكم الأصلية، ويوقعها قاضي أو قضاة المحكمة التي أصدرت الحكم. ويعد التفسير متمماً للحكم الأصلي ويسري عليه ما يسري على هذا الحكم من القواعد الخاصة بطرق الاعتراض .

اللائحة :

١/١٧١ - يكون تفسير الحكم في ضبط القضية نفسها ويلحق ذلك على الصك دون إخراج قرار مستقل بذلك مالم يحصل اعتراض على التفسير فينظم به قرار.

٢/١٧١ - إذا كان الحكم بالتفسير خاضعاً للتمييز فيرفع القرار مع صورة ضبطه والمعاملة إلى محكمة التمييز ، وعند اكتسابه القطعية يدون على نسخة الحكم الأصلية .

٣/١٧١ - إذا كان الحكم خاضعاً للتمييز وصدر حكم بتفسيره فيكون الاعتراض عليه مع الاعتراض على الحكم نفسه .

٤/١٧١ - الدعاوى اليسيرة التي لا تميز أحكامها المشار إليها في المادة (١٧٩) إذا صدر حكم بتفسيرها فيكون الحكم غير خاضع للتمييز .

٥/١٧١ - يترتب على إلغاء الحكم إلغاء تفسيره .

(المادة الثانية والسبعون بعد المائة)

النظام :

إذا أغفلت المحكمة الحكم في بعض الطلبات الموضوعية المذكورة فلصاحب الشأن أن يطلب من المحكمة أن تكلف خصمه بالحضور أمامها حسب الإجراءات المعتادة لنظر هذا الطلب والحكم فيه .

اللائحة :

- ١/١٧٢ - الطلبات الموضوعية هي : الطلبات التي تتعلق بموضوع النزاع أو بأصل الحق كطلب إثبات الملكية والاستحقاق في الريع ونحوها .
- ٢/١٧٢ - يشمل الطلب الموضوعي في هذه المادة ما كان من الطلبات المذكوراً في صحيفة الدعوى أو كان طلباً عارضاً .
- ٣/١٧٢ - يكون النظر في الطلب الموضوعي الذي أغفلته المحكمة بطلب مستقل حسب الإجراءات المعتادة .
- ٤/١٧٢ - الطلب الموضوعي الذي أغفلته المحكمة ينظر فيه حاكم القضية أو خلفه .

الباب الحادي عشر طرق الاعتراض على الأحكام

الفصل الأول أحكام عامة

(المادة الثالثة والسبعون بعد المائة)

النظام :

طرق الاعتراض على الأحكام هي التمييز والتماس إعادة النظر.

(المادة الرابعة والسبعون بعد المائة)

النظام :

لا يجوز الاعتراض على الحكم إلا من المحكوم عليه، ولا يجوز ممن قبل الحكم أو ممن قضي له بكل طلباته ما لم ينص النظام على غير ذلك .

اللائحة :

١/١٧٤ - قبول الحكم هو : الاقتناع به ويجب تدوينه عند حصوله في الضبط والصك وكذا الاعتراض على الحكم.

٢/١٧٤ - لمن قبل تدخله الاعتراض على الحكم الصادر ضد من تدخل معه ولو قنع المحكوم عليه بالحكم.

٣/١٧٤ - إذا كان الحكم صادراً ضد عدة أشخاص كالشركاء والورثة فيحق لبعضهم الاعتراض ولو قنع الآخرون.

٤/١٧٤ - للمعتراض أن يقدم أكثر من مذكرة اعتراض على الحكم نفسه متى قدمت خلال ميعاد الاعتراض.

- ٥/١٧٤ - للمحكوم عليه الرجوع عن قناعته بالحكم خلال الجلسة قبل التوقيع على الضبط.
- ٦/١٧٤ - يجوز الاعتراض على الحكم ممن صدر الحكم ضده ولو لم يكن حاضراً أو موكلاً كقضايا الورثة حسب إجراءات الاعتراض.
- ٧/١٧٤ - إذا حكم للقاصر وناظر الوقف ومن في حكمهم بكل طلباتهم فليس للنائب عنهم الاعتراض على الحكم.

(المادة الخامسة والسبعون بعد المائة)

النظام :

لا يجوز الاعتراض على الأحكام التي تصدر قبل الفصل في الدعوى ولا تنتهي بها الخصومة كلها أو بعضها إلا مع الاعتراض على الحكم الصادر في الموضوع، ويجوز الاعتراض على الحكم الصادر بوقف الدعوى وعلى الأحكام الوقتية والمستعجلة قبل الحكم في الموضوع.

اللائحة :

- ١/١٧٥ - الأحكام التي تصدر قبل الفصل في الدعوى ولا تنتهي بها الخصومة مثل رفض الإدخال والتدخل والطلبات العارضة.
- ٢/١٧٥ - الأحكام الوقتية والمستعجلة التي تصدر قبل الفصل في الدعوى هي ما أشير إليه في المادة (٢٣٤).
- ٣/١٧٥ - لا يجوز الاعتراض على الحكم الصادر برفض وقف الدعوى إلا مع الاعتراض على الحكم في الدعوى.
- ٤/١٧٥ - تطبق إجراءات الاعتراض على الأحكام الصادرة في أصل الدعوى، على الأحكام الصادرة بوقف الدعوى والأحكام الوقتية والمستعجلة.

(المادة السادسة والسبعون بعد المائة)

النظام :

يبدأ ميعاد الاعتراض على الحكم من تاريخ تسليم إعلام الحكم للمحكوم عليه وأخذ توقيعه في دفتر الضبط، أو من التاريخ المحدد لتسلمه إذا لم يحضر. ويبدأ ميعاد الاعتراض على الحكم الغيابي من تاريخ تبليغه إلى الشخص المحكوم عليه أو وكيله.

اللائحة :

١/١٧٦ - يحدد حاكم القضية للمحكوم عليه في جلسة النطق بالحكم ميعاداً لاستلام نسخة صك الحكم، وإبداء المعارضة عليه ويفهم بمضمون هذه المادة والمادة (١٧٨) ويدون ذلك في الضبط والصك.

٢/١٧٦ - في حال عدم ورود صك الحكم من إدارة السجلات في الوقت المحدد فيمدد الميعاد المدة الكافية حسب نظر القاضي، ويدون ذلك في الضبط.

٣/١٧٦ - على الجهة المسؤولة عن السجين إحضاره لتسلم نسخة إعلام الحكم خلال المدة المحددة لتسلمها، وكذلك إحضاره لتقديم اعتراضه في المدة المحددة لتقديم الاعتراض.

٤/١٧٦ - إذا كان الحكم غيابياً فيكون تبليغ المحكوم عليه أو وكيله نسخة الحكم في محل إقامته أو عمله، وفق إجراءات التبليغ، ويبدأ ميعاد الاعتراض على الحكم من تاريخ التبليغ، وإذا لم يقدم اعتراضه خلال المدة المقررة نظاماً فيكتسب الحكم القطعية وفق المادة (١٧٨).

٥/١٧٦ - إذا تعذر تسليم نسخة صك الحكم الغيابي إلى المحكوم عليه أو وكيله رفع الحكم إلى محكمة التمييز بدون لائحة اعتراضية، ولا يمنع ذلك من التماس إعادة النظر وفق أحكامه المقررة في هذا النظام.

(المادة السابعة والسبعون بعد المائة)

النظام :

يقف ميعاد الاعتراض بموت المعارض، أو بفقد أهليته للتقاضي، أو بزوال صفة من كانت تباشر الخصومة عنه. ويستمر الوقف حتى إبلاغ الحكم إلى الورثة أو من يمثلهم أو يزول العارض.

اللائحة :

- ١/١٧٧ - يلحق بالحالات الثلاث المقررة في هذه المادة، كل ما اشترك معها في المعنى، كالوكيل ، والولي، والوصي على القاصر، والناظر على الوقف، ومن منعه عارض ظاهر خارج عن إرادته، كالإصابة المقعدة.
- ٢/١٧٧ - إذا كان العارض يطول عادة فلحاكم القضية إقامة نائب عن المعارض في تقديم الاعتراض فقط ويدون ذلك في ضبط القضية نفسها.
- ٣/١٧٧ - يكون تبليغ ورثة المعارض أو من يمثلهم حسب إجراءات التبليغ المذكورة في هذا النظام.
- ٤/١٧٧ - إذا تبليغ الورثة أو من يمثلهم بالحكم أو زال العارض فيستأنف سير مدة الاعتراض ويحسب منها ما مضى قبل الوقف.

الفصل الثاني التمييز

(المادة الثامنة والسبعون بعد المائة)

النظام :

مدة الاعتراض بطلب التمييز ثلاثون يوماً، فإذا لم يقدم الخصم اعتراضاً خلال هذه المدة سقط حقه في طلب التمييز وعلى المحكمة اتخاذ محضر بذلك في ضبط القضية، والتهميش على الصك وسجله بأن الحكم قد اكتسب القطعية .

اللائحة :

١/١٧٨ - إذا وافق اليوم الأخير من مدة الاعتراض عطلة رسمية فيمتد الميعاد إلى أول يوم عمل بعدها، والعطلة الرسمية خلال مدة الاعتراض تحسب منها.

٢/١٧٨ - إذا قنع المحكوم عليه بالحكم بعد رفعه لمحكمة التمييز وقبل إعادته إلى القاضي، فتدون قناعته في الضبط وتبلغ محكمة التمييز بذلك.

٣/١٧٨ - إذا قنع المحكوم عليه بالحكم أو اصطلح مع خصمه بعد إبداء محكمة التمييز ملحوظاتها على الحكم فيدون ذلك حاكم القضية في الضبط والصك وتنتهي بذلك القضية ولا تعاد إلى محكمة التمييز.

٤/١٧٨ - إذا امتنع المحكوم عليه أو المحكوم له ببعض طلباته من التوقيع في الضبط على القناعة أو عدمها فيعامل وفق الفقرة الرابعة من لائحة المادة (٦٨).

(المادة التاسعة والسبعون بعد المائة)

النظام :

جميع الأحكام تكون قابلة للتمييز باستثناء الأحكام في الدعاوى اليسيرة التي يحددها مجلس القضاء الأعلى بقرار يصدر من هيئته العامة بناء على اقتراح من وزير العدل. على أنه إذا كان المحكوم عليه ناظر وقف، أو وصياً، أو ولياً، أو مأمور بيت مال، أو ممثل جهة حكومية ونحوه، أو كان المحكوم عليه غائباً فعلى المحكمة أن ترفع الحكم إلى محكمة التمييز لتدقيقه مهما كان موضوع الحكم، ويستثنى من ذلك ما يأتي :

أ - القرار الصادر على بيت المال من القاضي المختص منفذاً لحكم نهائي سابق.

ب - الحكم الصادر بمبلغ أودعه أحد الأشخاص لصالح شخص آخر، أو ورثته مالم يكن للمودع، أو من يمثله معارضة في ذلك.

اللائحة :

١/١٧٩ - الغائب المحكوم عليه هنا هو : الذي سمعت عليه الدعوى وحكم فيها لعدم معرفة محل إقامته العام أو المختار داخل المملكة أو خارجها.

(المادة الثمانون بعد المائة)

النظام :

تقدم المذكرة الاعتراضية إلى إدارة المحكمة التي أصدرت الحكم مشتملة على بيان الحكم المعترض عليه وتاريخه والأسباب التي بنى عليها الاعتراض وطلبات المعترض والأسباب التي تؤيد الاعتراض.

اللائحة :

١/١٨٠ - تقدم المذكرة الاعتراضية موقعة من المعارض أو من يمثله شرعاً.
٢/١٨٠ - عند تقديم المذكرة الاعتراضية إلى إدارة المحكمة، يدون عليها تاريخ تقديمها.

(المادة الحادية والثمانون بعد المائة)**النظام :**

بعد اطلاع القاضي الذي أصدر الحكم المعارض عليه على مذكرة الاعتراض يجوز له أن يعيد النظر في الحكم من ناحية الوجوه التي بني عليها الاعتراض من غير مرافعة. وعليه أن يؤكد حكمه أو يعدله حسبما يظهر له، فإذا أكد حكمه فيرفعه مع صورة ضبط القضية وكامل الأوراق إلى محكمة التمييز، أما إذا عدله فيبلغ الحكم المعدل للخصوم، وتسري عليه في هذه الحالة الإجراءات المعتادة.

اللائحة :

١/١٨١ - إذا اطلع القاضي على المذكرة الاعتراضية ولم يجد فيها ما يؤثر على حكمه فينوه عن ذلك عليها، ويدون ذلك في الضبط.
٢/١٨١ - إذا اطلع حاكم القضية على مذكرة الاعتراض وظهر له ما يوجب تعديل حكمه فيحدد جلسة ويبلغ الخصوم بذلك حسب إجراءات التبليغ، ويُجْرِي مايلزم بحضور الخصوم، وتسري على ما أجراه تعليمات التمييز ويلحق ذلك في الضبط والصك.

(المادة الثانية والثمانون بعد المائة)**النظام :**

إذا طلب الخصم الاطلاع على مذكرة اعتراض خصمه فتمكنه محكمة التمييز متى رأت ذلك، وتضرب له أجلاً للرد عليه.

اللائحة :

- ١/١٨٢ - يكون طلب الخصم الاطلاع على مذكرة الاعتراض كتابة باسم رئيس محكمة التمييز ويحال للدائرة التي أحييت إليها المعاملة.
- ٢/١٨٢ - يسلم الخصم صورة من المذكرة الاعتراضية متى رأت ذلك الدائرة المختصة بمحكمة التمييز، وتحدد له أجلاً مناسباً للرد عليها، بحيث لا يتجاوز خمسة عشر يوماً.
- ٣/١٨٢ - إذا انتهت المدة المحددة ولم يقم الخصم بالرد، فتجري الدائرة المختصة بمحكمة التمييز ما يلزم حيال تدقيق الحكم، ويسقط حقه في تقديم الرد.

(المادة الثالثة والثمانون بعد المائة)**النظام :**

تفصل محكمة التمييز في طلب الاعتراض استناداً إلى ما يوجد في الملف من الأوراق ولا يحضر الخصوم أمامها ما لم تقرر ذلك، أو ينص عليه النظام.

اللائحة :

- ١/١٨٣ - مانص عليه النظام هو : ما ورد في المادة (١٨٨).

(المادة الرابعة والثمانون بعد المائة)**النظام :**

مع مراعاة حكم المادة الثمانين بعد المائة، لمحكمة التمييز أن تأذن للخصوم بتقديم بيانات جديدة لتأييد أسباب اعتراضهم المقدم في المذكرة، ولها أن تتخذ أي إجراء يعينها على الفصل في الموضوع.

(المادة الخامسة والثمانون بعد المائة)

النظام :

إذا وجدت محكمة التمييز أن منطوق الحكم موافق من حيث نتيجته لأصوله الشرعية صدقته مع توجيه نظر القاضي إلى ما قد يكون لها من ملحوظات.

اللائحة :

١/١٨٥ - الملحوظات هنا هي : التي لا تؤثر على الحكم ولا تمنع من تصديقه.

(المادة السادسة والثمانون بعد المائة)

النظام :

إذا اعترض على الحكم لمخالفته الاختصاص وجب على محكمة التمييز أن تقتصر على بحث الاختصاص.

(المادة السابعة والثمانون بعد المائة)

النظام :

إذا ظهر لمحكمة التمييز ملحوظات على الحكم فعليها أن تعد قراراً بذلك وترسله إلى القاضي فإذا لم يقتنع بملحوظات محكمة التمييز فعليها إجابتها بوجهة نظره بعد أن يدون ذلك في دفتر الضبط أما إذا اقتنع بها فيعرضها على الخصوم ويسمع أقوالهم ويثبت ذلك في دفتر الضبط ثم يحكم فيها ويكون حكمه هذا خاضعاً للتمييز إذا تضمن تعديلاً للحكم السابق.

اللائحة :

١/١٨٧ - يدون القاضي في الضبط قرار محكمة التمييز وما يجيب به عليه ويلحق خلاصة وافية من ذلك في صك الحكم.

(المادة الثامنة والثمانون بعد المائة)

النظام :

على محكمة التمييز في حال اقتناعها بإجابة القاضي عن ملحوظاتها أن تصدق الحكم ، وفي حال عدم اقتناعها وتمسك القاضي برأيه فلها أن تنقض الحكم كله أو بعضه بحسب الحال مع ذكر المستند وإحالة القضية إلى قاضٍ آخر .

ومع ذلك إذا كان الموضوع بحالته صالحاً للحكم واستدعت ظروف القضية سرعة الإجراء جاز لها أن تحكم فيه . فإذا كان النقض للمرة الثانية وجب عليها أن تحكم في الموضوع ، وفي كل حال تحكم فيها يجب أن يتم حكمها بحضور الخصوم وسماع أقوالهم ، ويكون حكمها قطعياً بالإجماع أو بالأكثرية.

اللائحة :

١/١٨٨ - تصديق الحكم أو نقضه من قبل محكمة التمييز يكون بالإجماع أو بالأكثرية .

٢/١٨٨ - إذا أيد الحكم أحد أعضاء الدائرة بمحكمة التمييز ، وخالفه اثنان لكل واحد منهما وجهة نظر لا يمكن الجمع بينهما فعلى رئيس محكمة التمييز ندب قاضٍ آخر للاشتراك مع الدائرة فإن أيد الحكم صاراً أكثرية وصدّق الحكم ، وإن أيد أحد الرأيين المخالفين فقد صاراً أكثرية فتتم الملاحظة أو النقض .

٣/١٨٨ - قرار تصديق الحكم أو نقضه المظهر به الصك أو القرار ، ينقل على الضبط والسجل .

٤/١٨٨ - إذا نقض الحكم وأحيلت القضية إلى قاضٍ آخر فإنه ينظرها من جديد .

٥/١٨٨ - مع مراعاة ما ورد في الفقرة (٣) من لائحة المادة (٢٥٢) إذا نقض الحكم في قضية ولم يكن في المحكمة سوى القاضي المنقوض حكمه ، فيحيلها إلى أقرب محكمة في المنطقة .

٦/١٨٨ - إذا نظرت محكمة التمييز القضية بعد نقضها للحكم فتتبع الإجراءات المقررة في هذا النظام ويكون حكمها قطعياً بالإجماع أو الأكثرية فإن تشعبت الآراء لأكثر من رأين فيندب رئيس محكمة التمييز أحد الأعضاء حتى تحصل الأغلبية في الحكم .

٧/١٨٨ - إذا نقضت دائرة في محكمة التمييز حكماً ثم حكم فيه من جديد لدى قاضٍ آخر واعترض عليه فيحال للدائرة التي نقضت الحكم الأول لتدقيقه سواء أكان أعضاؤها ممن نقضوا الحكم أم غيرهم .

(المادة التاسعة والثمانون بعد المائة)

النظام :

إذا تعذر إرسال الملحوظات إلى القاضي الذي أصدر الحكم لموت أو غيره فعلى محكمة التمييز إرسال ملحوظاتها إلى القاضي الخلف أو نقض الحكم مع ذكر الدليل .

اللائحة :

١/١٨٩ - على القاضي الخلف أن يعيد جميع المعاملات التي عليها ملحوظات على سلفه إلى محكمة التمييز للتوجيه بما يلزم بشأنها .

(المادة التسعون بعد المائة)

النظام :

يترتب على نقض الحكم إلغاء جميع القرارات والإجراءات اللاحقة للحكم المنقوض متى كان ذلك الحكم أساساً لها .

(المادة الحادية والتسعون بعد المائة)

النظام :

إذا كان الحكم لم ينقض إلا في جزء منه بقي نافذاً في أجزائه الأخرى ما لم تكن التجزئة غير ممكنة .

الفصل الثالث التماس إعادة النظر

(المادة الثانية والتسعون بعد المائة)

النظام :

يجوز لأي من الخصوم أن يلتمس إعادة النظر في الأحكام النهائية في الأحوال الآتية :

- أ - إذا كان الحكم قد بني على أوراق ظهر بعد الحكم تزويرها ، أو بني على شهادة قضي من الجهة المختصة بعد الحكم بأنها مزورة.
- ب - إذا حصل الملتمس بعد الحكم على أوراق قاطعة في الدعوى كان قد تعذر عليه إبرازها قبل الحكم .
- ج - إذا وقع من الخصم غش من شأنه التأثير في الحكم .
- د - إذا قضي الحكم بشيء لم يطلبه الخصوم أو قضي بأكثر مما طلبوه.
- هـ - إذا كان منطوق الحكم يناقض بعضه بعضاً .
- و - إذا كان الحكم غيبياً .
- ز - إذا صدر الحكم على من لم يكن ممثلاً تمثيلاً صحيحاً في الدعوى.

اللائحة:

١/١٩٢ - الأحكام النهائية هي :

- أ - الأحكام في دعاوى اليسيرة التي لا تخضع للتمييز .
- ب - الأحكام التي قنع بها المحكوم عليه .
- ج - الأحكام التي فات آخر ميعاد للاعتراض عليها .
- د - الأحكام المصدقة من محكمة التمييز .
- هـ - الأحكام الصادرة من محكمة التمييز .

٢/١٩٢ - للمحكمة أن تحكم بشيء لم يطلبه الخصوم أو بأكثر مما طلبوه إذا ظهر لها ما يبطل ذلك كحق عام أو حق قاصر أو وقف أو نحوها على أن تذكر المحكمة ذلك في أسباب حكمها .

٣/١٩٢ - لا يقبل التماس الخصم بإعادة النظر لعدم التمثيل الصحيح في الدعوى إذا كان زوال الصفة عمن يمثله تم بعد قفل باب المرافعة لأن الدعوى قد تهيأت للحكم وفق المادة (٨٤) .

٤/١٩٢ - لا يترتب على رفع الالتماس وقف تنفيذ الحكم إلا إذا رأت ذلك محكمة التمييز .

(المادة الثالثة والتسعون بعد المائة)**النظام :**

مدة التماس إعادة النظر ثلاثون يوماً يبدأ من اليوم الذي يثبت فيه علم الملتمس تزوير الأوراق أو بالقضاء بأن الشهادة مزورة أو ظهرت فيه الأوراق المنصوص عليها في الفقرة (ب) من المادة الثانية والتسعين بعد المائة أو ظهر فيه الغش، ويبدأ الميعاد في الحالات المنصوص عليها في الفقرات (د، هـ، و، ز) من المادة السابقة من وقت إبلاغ الحكم .

اللائحة :

١/١٩٣ - تكفي إفادة الملتمس بتاريخ علمه بالتزوير والغش وبوقت ظهور الأوراق المنصوص عليها في المادة ؛ ما لم يثبت ما يخالف ذلك .
يحصل إبلاغ المحكوم عليه بالحكم حسب الإجراءات المتبعة في هذا النظام .

(المادة الرابعة والتسعون بعد المائة)**النظام :**

يرفع الالتماس بإعادة النظر بإيداع صحيفة الالتماس لمحكمة التمييز ، ويجب أن تشمل الصحيفة على بيان الحكم الملمتس إعادة النظر فيه وأسباب الالتماس .
وعلى محكمة التمييز - متى اقتنعت - أن تعد قراراً بذلك وتبعثه للمحكمة المختصة للنظر في ذلك .

اللائحة :

١/١٩٤ - بيان الحكم الملمتس إعادة النظر فيه يكون بذكر موضوعه نصاً أو مضموناً ورقم الصك وتاريخ تسجيله وصورة عنه .
٢/١٩٤ - يحال طلب الالتماس إلى من دقق الحكم في محكمة التمييز إن كانوا على رأس العمل في المحكمة وإلا أحيل إلى خلفهم في الدائرة نفسها .
٣/١٩٤ - إذا قبلت محكمة التمييز التماس إعادة النظر فيتولى إكمال لازمه من تحده محكمة التمييز من حاكم القضية أو خلفه .
٤/١٩٤ - لمحكمة التمييز إحضار خصم الملتمس وعرض صحيفة الالتماس عليه إذا رأت ذلك ، وتحدد له أجلاً للرد عليها إذا رغب ذلك ولا يزيد الأجل على خمسة عشر يوماً .

(المادة الخامسة والتسعون بعد المائة)

النظام :

القرار الذي يصدر برفض الالتماس والحكم الذي يصدر في موضوع الدعوى بعد قبوله لا يجوز الاعتراض على أيهما بالتماس إعادة النظر .

اللائحة :

١/١٩٥ - إذا حكمت المحكمة التي أصدرت الحكم السابق في موضوع الدعوى بعد قبول الالتماس من محكمة التمييز فلا يجوز الاعتراض عليه بالتماس إعادة النظر مرة أخرى .

٢/١٩٥ - لأي من الخصوم التماس إعادة النظر مرة أخرى لسبب آخر لم ينظر فيه سابقاً من الأسباب المنصوص عليها في المادة (١٩٢) .

٣/١٩٥ - يزود حاكم القضية بنسخة عن قرار رفض الالتماس الصادر عن محكمة التمييز لتدوينه في الضبط .

٤/١٩٥ - الحكم الذي يصدر من القاضي في موضوع الدعوى بعد قبول الالتماس من محكمة التمييز تطبق عليه تعليمات التمييز .

الباب الثاني عشر

الحجز والتنفيذ

الفصل الأول

أحكام عامة

(المادة السادسة والتسعون بعد المائة)

النظام :

يتم التنفيذ بموجب نسخة الحكم الموضوع عليها صيغة التنفيذ وصيغة التنفيذ هي : (يطلب من كافة الدوائر والجهات الحكومية المختصة العمل على تنفيذ هذا الحكم بجميع الوسائل النظامية المتبعة ولو أدى إلى استعمال القوة الجبرية عن طريق الشرطة) .

اللائحة :

- ١/١٩٦ - توضع الصيغة التنفيذية على إعلام الحكم وفق المادة (١٦٧) .
- ٢/١٩٦ - توضع الصيغة التنفيذية المذكورة من قبل القاضي مصدر الحكم أو خلفه موقعة منه وعليها خاتمه وخاتم المحكمة ، سواء أكان التنفيذ داخل المملكة أم خارجها .
- ٣/١٩٦ - لا تشمل هذه المادة الحكم على الزوجة بالعودة إلى بيت الزوجية حيث تفهم عند الحكم بسقوط حقوقها الزوجية إن هي رفضت العودة ، ويدون ذلك في الضبط والصك .
- ٤/١٩٦ - تراعى أحكام اتفاقية الرياض العربية للتعاون القضائي إذا كان الحكم المطلوب تنفيذه خارج المملكة .

(المادة السابعة والتسعون بعد المائة)**النظام :**

- الأحكام القطعية التي تذييل بالصيغة التنفيذية هي :
- أ - الأحكام المستثناة بموجب قرار مجلس القضاء الأعلى حسب ما نص عليه في المادة التاسعة والسبعين بعد المائة .
- ب - الأحكام التي صدرت أو صدقت من محكمة التمييز .
- ج - الأحكام التي فات آخر ميعاد للاعتراض عليها .

اللائحة :

- ١/١٩٧ - الأحكام التي فات آخر ميعاد للاعتراض عليها هي : المذكورة في المادتين (١٧٦ ، ١٧٨) .
- ٢/١٩٧ - الأحكام التي قضي فيها بكل الطلبات وقنع بها المحكوم عليه وكذا الأحكام التي قنع بها الطرفان ، تعد قطعية ، وتذييل بالصيغة التنفيذية .

(المادة الثامنة والتسعون بعد المائة)**النظام :**

- لا يجوز تنفيذ الأحكام جبراً قبل اكتساب الحكم للقطعية ، إلا إذا كان التنفيذ المعجل مأموراً به في الحكم .

اللائحة :

- ١/١٩٨ - للمحكوم عليه الاعتراض على الحكم ولو كان التنفيذ معجلاً ويخضع لتعليمات التمييز وفق المادة (١٧٥) .
- ٢/١٩٨ - يجب أن يكون الحكم بتعجيل التنفيذ مسبباً .

(المادة التاسعة والتسعون بعد المائة)**النظام :**

- يجب شمول الحكم بالتنفيذ المعجل بكفالة أو بدونها حسب تقدير القاضي ، وذلك في الأحوال الآتية :
- أ - الأحكام الصادرة في الأمور المستعجلة .
- ب - إذا كان الحكم صادراً بتقرير نفقة ، أو أجره رضاع ، أو سكن ، أو رؤية صغير ، أو تسليمه لحاضنة ، أو امرأة إلى محرمها ، أو تفريق بين زوجين .
- ج - إذا كان الحكم صادراً بأداء أجره خادم ، أو صانع ، أو عامل ، أو مرضعة، أو حاضنة .

اللائحة :

- ١/١٩٩ - إذا قرر القاضي شمول الحكم بالتنفيذ المعجل بكفالة لزم المحكوم له تقديم كفيل غارم مليء لدى جهة التنفيذ .
- ٢/١٩٩ - يقصد بالأحكام الصادرة في الأمور المستعجلة : ماورد في المادة (٢٣٤) .

(المادة المائتان)**النظام :**

- يجوز للمحكمة المرفوع إليها الاعتراض - متى رأت أن أسباب الاعتراض على الحكم قد تقضي بنقضه - أن تأمر بوقف التنفيذ المعجل إذا كان يخشى منه وقوع ضرر جسيم .

اللائحة :

- ١/٢٠٠ - المحكمة في هذه المادة هي : محكمة التمييز .
٢/٢٠٠ - إذا خشي القاضي من وقوع ضرر جسيم من تنفيذ الحكم المعجل فله وقف تنفيذه ، مع ذكر الأسباب .
٣/٢٠٠ - للمحكمة عندما تأمر بوقف التنفيذ المعجل أن توجب على طالب الإيقاف تقديم ضمان ، أو كفيل غارم مليء ، احتياطاً لحق المحكوم له .

(المادة الأولى بعد المائتين)**النظام :**

إذا حصل إشكال في التنفيذ - فبعد اتخاذ الإجراءات التحفظية إن اقتضاها الحال - يرفع الإشكال إلى المحكمة التي أصدرت الحكم لتبت فيه على وجه السرعة .

اللائحة :

- ١/٢٠١ - يرفع الإشكال في التنفيذ إلى حاكم القضية ، أو خلفه .
٢/٢٠١ - إذا كان الإشكال بسبب غموض أو لبس في الحكم فيفسر وفق المادتين (١٧٠ - ١٧١) .
٣/٢٠١ - للمحكمة عند الاقتضاء أن تأمر باتخاذ الإجراءات التحفظية على المحكوم به بما تراه محققاً للمصلحة ، من ضمان أو حراسة أو نحوهما ، حتى يبت في الإشكال .

الفصل الثاني حجز ما للمدين لدى الغير

(المادة الثانية بعد المائتين)

النظام :

يجوز لكل دائن بيده حكم قابل للتنفيذ بدين مستقر في الذمة حال الأداء أن يطلب حجز ما يكون لمدينه لدى الغير من الديون ولو كانت مؤجلة أو معلقة على شرط ، وما يكون له من الأعيان المنقولة في يد الغير .

اللائحة :

- ١/٢٠٢ - قسم الحجز والتنفيذ يكون في المحاكم العامة تحت إشراف رئيس المحكمة أو قاضي التنفيذ .
- ٢/٢٠٢ - لا يتم الحجز والتنفيذ إلا بناء على طلب الغرماء أو أحدهم .
- ٣/٢٠٢ - الحجز على ما للمدين لدى الغير ، من اختصاص المشرف على قسم الحجز والتنفيذ وهو رئيس المحكمة أو قاضي التنفيذ إن كان المحجوز لديه في مشمول ولايته ، وإلا ففي محكمة بلد المحجوز لديه .
- ٤/٢٠٢ - لكل دائن بيده حكم نهائي ، طلب الحجز على ما للمدين لدى الدولة ، أو الشركات أو المؤسسات ، أو البنوك ، ونحوها .
- ٥/٢٠٢ - لا يتم الحجز والتنفيذ على المدين إلا بقدر ما عليه من ديون .
- ٦/٢٠٢ - يتم الحجز والتنفيذ وفق الإجراءات المنصوص عليها في مواد الباب الثاني عشر من هذا النظام ولوائحها .
- ٧/٢٠٢ - يجعل في قسم الحجز والتنفيذ صندوق يسمى صندوق المحكمة تودع فيه المبالغ المتعلقة بالتنفيذ والحجز ونحوهما .
- ٨/٢٠٢ - ما يتم بيعه من أموال المدين و أموال المحجوز لديه عند امتناعه عن الإيداع وما يستحصل من ديون المدين لدى الغير يودع في صندوق المحكمة .
- ٩/٢٠٢ - توزع الأموال المودعة في الصندوق والواردة في الفقرة الثامنة على الغرماء بقدر ديونهم بعد حسم مصروفات النشر وأجرة الخبراء والحراسة وما في حكمها .

- ١٠/٢٠٢ - الأموال المنقولة تباع في البلد الموجودة فيها حسب الإجراءات المنصوص عليها في هذا النظام ولوائحه ، ولا تنقل إلى بلد آخر إلا لمصلحة ظاهرة للغرماء والمدين .
- ١١/٢٠٢ - التهميش على صكوك العقارات المباعة بالإفراغ بعد البيع واستلام الثمن من اختصاص رئيس المحكمة التي يقع العقار في ولايتها أو قاضيها إذا لم يكن لها رئيس ثم تبعث الصكوك للجهة التي أصدرتها لنقل التهميش على سجلها .
- ١٢/٢٠٢ - التهميش على صكوك الغرماء وضبوطها بالاستلام من اختصاص حاكم القضية أو خلفه .
- ١٣/٢٠٢ - المبالغ والديون المتحصلة لصالح الغرماء من محاكم متعددة تودع في صندوق المحكمة بقسم الحجز والتنفيذ في محكمة البلد التي بها أكثر الغرماء فإن تساوا فلدا المحكمة التي حجزت أولاً .
- ١٤/٢٠٢ - الحجز والتنفيذ على أموال المحكوم عليه بحكم نهائي ، وحجز ماله لدى الغير من ديون وأموال منقولة ، غير خاضع للتمييز .

(المادة الثالثة بعد المائتين)

النظام :

يكون طلب الحجز بورقة تبلغ بوساطة المحكمة إلى المحجوز لديه تشتمل على صورة الحكم الذي يطلب الحجز بموجبه وبيان المبلغ المحجوز من أجله ونهي المحجوز لديه عن الوفاء بما في يده إلى المحجوز عليه .

اللائحة :

- ١/٢٠٣ - إذا كان المحجوز لديه خارج المملكة ولم يكن له من يمثله داخل المملكة فيتم تبليغه وفق المادتين (٢٠ ، ٢٢) .
- ٢/٢٠٣ - إذا أقام المحجوز عليه دعوى على المحجوز لديه بطلب تسليم ما في حيازته له، فعليه الامتناع عن الوفاء حتى صدور حكم نهائي بهذه الدعوى.
- ٣/٢٠٣ - إذا قام المحجوز لديه بالوفاء للمحجوز عليه بعد إعلانه بالحجز فإن للحاجز الحق بمطالبة المحجوز لديه بالوفاء له، وللمحجوز لديه حق الرجوع على المحجوز عليه.

(المادة الرابعة بعد المائتين)**النظام :**

يجب على المحجوز لديه أن يقرر عما في ذمته لدى إدارة المحكمة خلال عشرة أيام من تاريخ تبليغه بالحجز، وأن يذكر في التقرير مقدار الدين وسببه وأسباب انقضائه إن كان قد انقضى، ويبين جميع الحجوز الموقعة تحت يده، وإذا كان المحجوز أعياناً منقولة وجب عليه أن يرفق بالتقرير بياناً مفصلاً لها، ويودع لدى المحكمة المستندات المؤيدة لتقريره أو صوراً منها. وعلى المحكمة تسليم الحاجز نسخة رسمية من تقرير المحجوز لديه مصدقةً منها.

اللائحة :

١/٢٠٤ - تبدأ مدة العشرة أيام المنصوص عليها في هذه المادة من اليوم التالي لتبليغ المحجوز لديه.

٢/٢٠٤ - للمحجوز لديه أن يحسم مما في ذمته قدر ما أنفقه من المصاريف على الأموال المحجوزة لديه بعد تقديرها من القاضي المشرف على قسم الحجز والتنفيذ.

٣/٢٠٤ - إذا كان المحجوز تحت يد إحدى الدوائر الحكومية أو الهيئات أو الشركات أو المؤسسات أو البنوك وجب عليها أن تعد محضراً بالمحجوز، وتبعثه إلى المحكمة.

٤/٢٠٤ - يعفى المحجوز لديه من التقرير في الأحوال الآتية :

أ - إذا أودع في صندوق المحكمة مبلغاً مساوياً للدين المحجوز من أجله.

ب - إذا أودع في صندوق المحكمة مبلغاً يعادل قيمة ما يراد حجزه لديه بعد تقديره من القاضي المشرف على الحجز والتنفيذ.

ج - إذا قام المحجوز لديه بوفاء دين الحاجز بناءً على طلب المحجوز عليه.

د - إذا قام المحجوز لديه من تلقاء نفسه بإيداع ما بذمته إلى صندوق المحكمة.

٥/٢٠٤ - يحفظ أصل تقرير المحجوز لديه ومرافقاته مع أوراق الدعوى.

(المادة الخامسة بعد المائتين)

النظام :

يجب على المحجوز لديه بعد عشرة أيام من تاريخ تقريره وبعد حلول الدين أو استقراره بوقوع الشرط أن يدفع إلى صندوق المحكمة المبلغ الذي أقر به أو ما يفي منه بحق الحاجز.

اللائحة :

١/٢٠٥ - الدفع يكون بشيك مصرفي محجوز القيمة باسم رئيس المحكمة.

(المادة السادسة بعد المائتين)

النظام :

إذا امتنع المحجوز لديه عن التقرير عما في ذمته، أو قرر غير الحقيقة، أو أخفى المستندات الواجب إيداعها لتأييد التقرير؛ جاز الحكم عليه للدائن الحاجز بالمبلغ المحجوز من أجله وذلك في حدود ما يثبت لديه من دين أو منقول للمدين.

اللائحة :

١/٢٠٦ - إذا امتنع المحجوز لديه عن التقرير عما في ذمته أو قرر غير الحقيقة أو أخفى المستندات الواجب إيداعها فللدائن الحاجز إقامة الدعوى عليه ومطالبته بالمبلغ المحجوز من أجله.

٢/٢٠٦ - إذا قرر المحجوز لديه غير الحقيقة أو امتنع عن التقرير عما في ذمته أو أخفى المستندات الواجب إيداعها لتأييد التقرير ولحق الحاجز من ذلك ضرر فله مطالبته بالتعويض عما لحقه .

(المادة السابعة بعد المائتين)

النظام :

إذا قرر المحجوز لديه عما في ذمته تقريراً صحيحاً وامتنع عن الإيداع طبقاً لما تقضي به المادة السادسة بعد المائتين كان للحاجز أن يطلب التنفيذ على أموال المحجوز لديه بموجب الحكم القابل للتنفيذ مرفقاً به صورة رسمية من تقرير المحجوز لديه، وإذا كان الحجز على أعيان منقولة بيعت بالإجراءات المقررة لبيع المنقول المحجوز لدى المدين دون حاجة إلى حجز جديد.

اللائحة :

١/٢٠٧ - الأحكام القابلة للتنفيذ هي الواردة في المادتين (١٩٧ - ١٩٨).
٢/٢٠٧ - طلب التنفيذ على أموال المحجوز لديه يقدم إلى رئيس المحكمة أو قاضي التنفيذ المشرف على قسم الحجز والتنفيذ إن كانت تحت ولايته وإلا قدم إلى محكمة البلد التي فيها الأموال.

الفصل الثالث

الحجز التحفظي

(المادة الثامنة بعد المائتين)

النظام :

للدائن أن يطلب إيقاع الحجز التحفظي على منقولات مدينه إذا لم يكن للمدين محل إقامة ثابت في المملكة أو خشي الدائن لأسباب مقبولة اختفاء أو تهريب أمواله.

اللائحة :

١/٢٠٨ - لا يلزم لاتخاذ إجراءات الحجز التحفظي أن يكون بيد الحاجز حكم قضائي

٢/٢٠٨ - إذا كان المتنازع فيه عقاراً وقد أقيمت فيه الدعوى فللقاضي بناء على طلب الخصم أن يأمر بوقف نقل الملكية وما في حكمها حتى تنتهي الدعوى إذا ظهر له ما يبرر ذلك.

(المادة التاسعة بعد المائتين)

النظام :

لمؤجر العقار أن يطلب إيقاع الحجز التحفظي على المنقولات أو الثمار الموجودة بالعين المؤجرة ضماناً للأجور المستحقة.

(المادة العاشرة بعد المائتين)

النظام :

لمن يدعي ملك المنقول أن يطلب إيقاع الحجز التحفظي عند من يحوزه متى كان هنالك دلائل واضحة تؤيد ادعاءه

(المادة الحادية عشرة بعد المائتين)

النظام :

للدائن بدين مستقر حال الأداء ولو لم يكن بيده حكم قابل للتنفيذ أن يطلب إيقاع الحجز التحفظي على ما يكون لمدينه لدى الآخرين من الديون ولو كانت مؤجلة أو معلقة على شرط وما يكون له من الأعيان المنقولة في يد الغير، وعلى المحجوز لديه خلال عشرة أيام من تاريخ تبليغه بالحجز الإقرار بما في ذمته طبقاً لما نصت عليه المادة الرابعة بعد المائتين، وعليه الإيداع بصندوق المحكمة في خلال عشرة أيام من تاريخ تبليغه بحكم صحة الحجز طبقاً لما نصت عليه المادة الخامسة بعد المائتين.

اللائحة :

- ١/٢١١ - يتم إيداع المبالغ بشيك مصرفي محجوز القيمة باسم رئيس المحكمة.
- ٢/٢١١ - الحجز التحفظي يشمل الديون والأعيان المنقولة التي للمدين عند الأفراد والشركات والمؤسسات الأهلية والحكومية والبنوك.
- ٣/٢١١ - يتم تبليغ المحجوز لديه وفق تعليمات تبليغ الخصوم، على أن يكون التبليغ لشخصه، أو شخص من يمثله.

(المادة الثانية عشرة بعد المائتين)

النظام :

لا يوقع الحجز التحفظي في الأحوال المنصوص عليها في المواد الأربع السابقة إلا بأمر من المحكمة التابع لها محل إقامة المحجوز عليه، وللمحكمة قبل إصدار أمرها أن تجري التحقيق اللازم إذا لم تكفها المستندات المؤيدة لطلب الحجز.

اللائحة :

- ١/٢١٢ - إذا كان المحجوز عليه ليس له محل إقامة ثابت في المملكة فيقدم طلب الحجز إلى المحكمة التي يقع في نطاق اختصاصها محل إقامة المدعي.

(المادة الثالثة عشرة بعد المائتين)**النظام :**

إذا كانت الدعوى بالحق مرفوعة أمام المحكمة المختصة فتقدم دعوى الحجز إلى المحكمة نفسها لتتولى البت فيها.

اللائحة :

١/٢١٣ - تحال دعوى الحجز التحفظي إلى ناظر الدعوى الأصلية إن كانت قد رفعت قبل دعوى الحجز وكذا عكسها.

(المادة الرابعة عشرة بعد المائتين)**النظام :**

يجب أن يُبلغ المحجوز عليه والمحجوز لديه بالأمر الصادر بالحجز خلال عشرة أيام على الأكثر من تاريخ صدوره وإلا عد الحجز ملغى. ويجب على الحاجز خلال العشرة الأيام المشار إليها أن يرفع أمام المحكمة المختصة الدعوى بثبوت الحق وصحة الحجز وإلا عد الحجز ملغى.

اللائحة :

١/٢١٤ - يبلغ المحجوز عليه والمحجوز لديه بالأمر الصادر بالحجز وفقاً لإجراءات التبليغ على أن يكون التبليغ لشخصها أو شخص من يمثلها.

٢/٢١٤ - إذا عد الحجز ملغى جاز طلب تجديده بإجراءات مستأنفة، ويكون لدى ناظر الحجز الأول.

(المادة الخامسة عشرة بعد المائتين)

النظام :

يجب على طالب الحجز أن يقدم إلى المحكمة إقراراً خطياً من كفيل غارم صادراً من كاتب العدل يضمن جميع حقوق المحجوز عليه وما يلحقه من ضرر إذا ظهر أن الحاجز غير محق في طلبه.

اللائحة :

١/٢١٥ - ينظر القاضي الذي أصدر أمر الحجز التحفظي دعوى الضرر المشار إليها في المادة.

(المادة السادسة عشرة بعد المائتين)

النظام :

يتبع في الحجز التحفظي على المنقولات الإجراءات المتعلقة بالحجز التنفيذي على المنقولات التي لدى المدين ما عدا البيع.

اللائحة :

١/٢١٦ - إذا حكمت المحكمة بثبوت الحق لطالب الحجز، أصبح الحجز التحفظي جزءاً تنفيذياً يشمل البيع، وتعين إعلان تنفيذه مع صك الحكم إلى المحكوم عليه.

٢/٢١٦ - إذا حكمت المحكمة بصرف النظر عن دعوى بأصل الحق بعد إيقاع الحجز التحفظي، فيعد الحجز التحفظي ملغى، وإن لم ينص عليه في الحكم.

الفصل الرابع

التنفيذ على أموال المحكوم عليه

(المادة السابعة عشرة بعد المائتين)

النظام :

يجري التنفيذ على أموال المحكوم عليه إذا لم يتم بتسليم المبلغ المحكوم به وذلك بتوقيع الحجز على ما يكفي لتنفيذ الحكم من منقولاته وعقاراته، وبيع هذه الأموال إن اقتضى الحال بالمزاد العلني بأمر المحكمة وفقاً لما نص عليه في هذا الفصل، ويحدد القاضي قبل البيع ما تدعو الحاجة إلى تركه للمحجوز عليه من المنقول والعقار.

اللائحة :

- ١/٢١٧ - لجهة التنفيذ أن تطلب من الدائن عند طلبه التنفيذ إفادتها بما يعلمه من أموال ثابتة أو منقولة للمحكوم عليه للتنفيذ عليها.
- ٢/٢١٧ - لا يجوز إيقاع الحجز التنفيذي إلا بحكم نهائي مزيل بالصيغة التنفيذية المشار إليها في المادة (١٩٧).
- ٣/٢١٧ - إذا اقتضى الحال بيع الأموال للتنفيذ عليها فيأمر بذلك المشرف على قسم الحجز والتنفيذ وهو رئيس المحكمة أو قاضي التنفيذ.
- ٤/٢١٧ - يترك للمحجوز عليه ما تدعو الحاجة إلى تركه له من منقول وعقار مثل مسكنه ومركبه المعتاد.
- ٥/٢١٧ - القاضي في هذه المادة هو : رئيس المحكمة أو قاضي التنفيذ.
- ٦/٢١٧ - إذا أودع المدين المبلغ المحكوم به لدى صندوق المحكمة، أو سلمه لخصمه زال الحجز عن أملاكه.
- ٧/٢١٧ - يجوز الحجز على مال المدين من راتبٍ أو مخصصاتٍ بعد تقدير الكفاية له من نفقة ونحوها.
- ٨/٢١٧ - لا يجوز إيقاع الحجز على عقارات المدين، إذا كانت تقع خارج المملكة وفق المادة (٢٤).

(المادة الثامنة عشرة بعد المائتين)

النظام :

يجري التنفيذ بواسطة الجهات الإدارية المنوط بها التنفيذ.

اللائحة :

١/٢١٨ - الجهات الإدارية المنوط بها التنفيذ هم أمراء المناطق ومحافظو المحافظات ورؤساء المراكز.

٢/٢١٨ - حجز أموال المدين أو حجز ما للمدين لدى الغير من الديون والأعيان المنقولة عند الامتناع عن التسليم من اختصاص المحاكم العامة.

٣/٢١٨ - التنفيذ على أموال المحكوم عليه، وما للمدين لدى الغير - من ديون ومنقول - وعلى أموال المحجوز لديه عند الامتناع عن التسليم من اختصاص المحاكم العامة.

(المادة التاسعة عشرة بعد المائتين)

النظام :

لا يجوز لمن يتولى التنفيذ كسر الأبواب أو فض الأقفال لتوقيع الحجز إلا بحضور مندوب من المحكمة وتوقيعه على المحضر .

اللائحة :

- ١/٢١٩ - لا يجوز نقل الأشياء المحجوزة من موضعها إلا بإذن من القاضي المشرف على قسم الحجز والتنفيذ في المحكمة.
- ٢/٢١٩ - إذا تغيب مندوب المحكمة فيعد محضر بذلك دون كسر الأبواب أو فض الأقفال وتعاد الأوراق إلى المحكمة، لإحاطتها وتكليف المندوب بالحضور في الموعد المحدد من قبل لجنة التنفيذ.

(المادة العشرون بعد المائتين)

النظام :

الحجز على منقولات المحكوم عليه يكون بمحضر تبين فيه مفردات الأشياء المحجوزة مع ذكر أوصافها وبيان قيمتها التقريبية، وإذا كانت الأموال المحجوزة تشتمل على حلي أو مجوهرات فلا بد أن يكون تقويمها وذكر أوصافها بوساطة خبير مختص.

اللائحة :

- ١/٢٢٠ - يقوم بإعداد المحضر القائم بالحجز في قسم الحجز والتنفيذ في المحكمة.
- ٢/٢٢٠ - يجب أن يشتمل محضر الحجز على ما يأتي :
- أ - رقم صك الحكم، وتاريخه.
- ب - مكان إقامة المحجوز عليه ومحل عمله.
- ج - مكان الحجز.
- د - ذكر مفردات الأشياء المحجوزة وأوصافها وبيان قيمتها التقريبية.
- هـ - تحديد يوم البيع وساعته والمكان الذي يجري فيه.
- ٣/٢٢٠ - تسلم صورة من محضر الحجز للمحجوز عليه لشخصه أو وكيله في محل إقامته أو عمله بوساطة المحضر وفق إجراءات التبليغ.
- ٤/٢٢٠ - يكون اختيار الخبير المختص عن طريق القاضي المشرف على قسم الحجز والتنفيذ في المحكمة.

(المادة الحادية والعشرون بعد المائتين)**النظام :**

يجب علي من يقوم بالحجز عقب إقفال محضر الحجز مباشرة أن يلصق على باب المكان الذي وجدت به الأشياء المحجوزة وفي اللوحة المعدة لذلك بالمحكمة التي يقع في نطاق اختصاصها المحجوز عليه بياناً موقعاً عليه منه يبين فيه نوع الأشياء المحجوزة ووصفها بالإجمال. ويذكر ذلك في محضر ملحق بمحضر الحجز وتصبح الأشياء محجوزة بمجرد ذكرها في محضر الحجز .

اللائحة :

- ١/٢٢١ - توضع اللوحة المعدة للإعلانات في مكان ظاهر في المحكمة.
- ٢/٢٢١ - يتضمن المحضر الملحق بمحضر الحجز ذكر ما قام به الحاجز من إصاق البيان على باب مكان الحجز وكذا في اللوحة المعدة لذلك بالمحكمة ولا يكون محضر الحجز مكتملاً إلا بالمحضر الملحق.

(المادة الثانية والعشرون بعد المائتين)

النظام :

يطلب من يتولى الحجز من المحجوز عليه تقديم كفيل غارم بعدم التصرف في المحجوزات التي في عهده، فإن عجز عن تقديم الكفيل جاز للمحكمة إيداع المحجوزات حتى يتم التنفيذ عليها. ولا ينفذ تصرف المحجوز عليه فيما تم الحجز عليه إلا بإذن من المحكمة الواقع في نطاق اختصاصها.

اللائحة :

١/٢٢٢ - إذا عجز المحجوز عليه عن تقديم كفيل غارم، فإن أمكن إيداع المحجوزات في محلها وتحريزها لم تنقل، وإلا نقلت إلى مكان آخر مناسب ووضع عليها - عند الاقتضاء - حارس من قبل المحكمة لحفظها في الحالين، حتى يتم التنفيذ عليها.

(المادة الثالثة والعشرون بعد المائتين)

النظام :

يجري البيع بالمزاد العلني في الزمان والمكان المحددين بعد الإعلان عنه إعلاناً كافياً. وعلى المكلف بالتنفيذ أن يكف عن المضي في البيع إذا نتج عنه مبلغ كاف لوفاء الديون المحجوز من أجلها، أو أحضر المحجوز عليه المبلغ الواجب دفعه، أو أحضر كفيلاً غارماً لمدة عشرة أيام على الأكثر.

اللائحة :

١/٢٢٣ - لا يجوز إجراء بيع المنقولات إلا وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في المادة (٢٢٤) .

٢/٢٢٣ - يكون الإعلان عن بيع المنقولات قبل اليوم المحدد لإجرائه لمدة لا تزيد عن خمسة عشر يوماً، وذلك بلصق الإعلان على مكان المحجوزات، وعلى اللوحة المعدة للإعلان في المحكمة وبالنشر عند الاقتضاء في جريدة أو أكثر في المنطقة التي بها المنقول، وإذا كانت الأشياء المحجوزة عرضة للتلف، أو بضائع عرضة لتقلب الأسعار فللمحكمة أن تأمر بإجراء البيع من ساعة لساعة دون إعلان.

٣/٢٢٣ - إذا توفي الدائن بعد الحجز وقبل التنفيذ فيحل الورثة محله في إكمال إجراءات التنفيذ.

(المادة الرابعة والعشرون بعد المائتين)

النظام :

لا يجوز أن يجري البيع إلا بعد إخطار المحجوز عليه وإمهاله مدة عشرة أيام من تاريخ الإخطار، ومع ذلك إذا كانت الأشياء المحجوزة عرضة للتلف أو بضائع عرضة لتقلب الأسعار فللمحكمة أن تأمر بإجراء البيع من ساعة لساعة بناء على عريضة تقدم من أحد ذوي الشأن.

اللائحة :

١/٢٢٤ - المراد بذوي الشأن في هذه المادة هم الدائن والمدين أو ورثتهما والحارس القضائي والمكلف بالتنفيذ ومن له مصلحة في وفاء الدين بعد استئذان القاضي المشرف على قسم الحجز والتنفيذ.
٢/٢٢٤ - تسليم المدين جزءاً من الدين عند حصول مقدمات التنفيذ لا يمنع من إكمال إجراءات التنفيذ.

(المادة الخامسة والعشرون بعد المائتين)

النظام :

الحجز على عقار المدين يكون بمحضر يبين فيه العقار المحجوز وموقعه وحدوده ومساحته ووثيقة تملكه وثمانه التقديري معروضاً للبيع. كما يجب إبلاغ الجهة التي صدرت منها وثيقة تملك العقار بصورة من المحضر للتأشير على سجل الوثيقة بأن العقار محجوز لوفاء دين محكوم به.

اللائحة :

١/٢٢٥ - المحكمة المختصة بإيقاع الحجز على العقار وإعداد محضره هي المحكمة التي يقع العقار في نطاق اختصاصها.

- ٢/٢٢٥ - إبلاغ الجهة التي صدرت عنها وثيقة تملك العقار بصورة من محضر حجز العقار يكون بخطاب من رئيس المحكمة أو قاضي التنفيذ المشرف علي قسم الحجز والتنفيذ.
- ٣/٢٢٥ - ثمن العقار التقديري هنا هو : قيمة العقار حال البيع في نظر أهل الخبرة.
- ٤/٢٢٥ - يقدر الثمن التقديري للعقار أهل الخبرة ويختارهم القاضي المشرف على قسم الحجز والتنفيذ في المحكمة.

(المادة السادسة والعشرون بعد المائتين)

النظام :

تعلن إدارة المحكمة عن بيع العقار قبل اليوم المحدد لإجرائه بمدة لا تزيد علي ثلاثين يوماً ولا تقل عن خمسة عشر يوماً، وذلك بلمصق إعلانات علي باب العقار وعلى اللوحة المعدة للإعلانات في المحكمة وبالنشر في جريدة أو أكثر واسعة الانتشار في منطقة العقار.

اللائحة :

- ١/٢٢٦ - إعلان إدارة المحكمة هنا : يكون عن طريق قسم الحجز والتنفيذ بها.
- ٢/٢٢٦ - المحكمة المختصة بالتنفيذ على العقار هي المحكمة التي يقع العقار في نطاق اختصاصها .

(المادة السابعة والعشرون بعد المائتين)

النظام :

يتولى المكلف بالتنفيذ في اليوم المعين للبيع إجراء مزايدة. وتبدأ المزايدة في جلسة البيع بالمناداة عليه، ويرسى المزاد على من تقدم بأكبر عرض، ويعد العرض الذي لا يزداد عليه خلال ربع ساعة منهيًا للمزايدة. على أنه إذا لم يبلغ أكبر عرض الثمن التقديري يعاد تقديره ثم تعاد المزايدة عليه حتى يبلغ أكبر عرض الثمن التقديري.

اللائحة :

- ١/٢٢٧ - المكلف بالتنفيذ هنا هو : رئيس اللجنة التي تباشر التنفيذ من قبل قسم الحجز والتنفيذ بالمحكمة أو من ينيبه من أعضاء اللجنة.

٢/٢٢٧ - لا يعاد التقدير والمزايدة أكثر من ثلاث مرات، وفي المرة الثالثة يباع بأكبر عرض في المزايدة، ويعاد الإعلان للمرة الثانية والثالثة وفق المادة (٢٢٥) على ألا تزيد مدة الإعلان عن خمسة عشر يوماً.

(المادة الثامنة والعشرون بعد المائتين)

النظام :

يجب علي من يرسو عليه مزاد العقار المحجوز عليه أن يودع حال انقضاء جلسة البيع عشر الثمن الذي رسي به المزاد والمصروفات، وأن يودع باقي الثمن خزانة المحكمة خلال عشرة أيام على الأكثر من تاريخ البيع عليه أو يقدم به شيكاً مقبول الدفع من مصرف معتبر.

اللائحة :

١/٢٢٨ - إذا رسا المزاد على أحد الحاضرين، أعلن عن ذلك وسجل اسمه في المحضر، وأخذ توقيعه، وتوقيع شاهدين عليه.
٢/٢٢٨ - نفقات الحراسة والخبراء والملصقات والنشر من المصروفات ، وتستوفى من ثمن المبيع ، ويسلمها المشتري عند رسو المزاد ، مع عشر الثمن .

(المادة التاسعة والعشرون بعد المائتين)

النظام :

إذا تخلف من رسي عليه المزاد عن الوفاء بالثمن في الموعد المحدد يعاد البيع على مسؤوليته . وتحصل المزايدة الجديدة ويقع البيع طبقاً للأحكام السابقة ، ويلزم المشتري المتخلف بما ينقص من ثمن العقار ومصروفات المزايدة وما يزيد فهو له .

اللائحة :

١/٢٢٩ - تشمل هذه المادة المشتري الذي لم يدفع عشر الثمن عند رسو المزاد عليه
٢/٢٢٩ - للمشتري الحق في إيقاف المزايدة الجديدة بعد وفائه بالثمن المتبقي عليه .

الفصل الخامس

توقيف المدين

(المادة الثلاثون بعد المائتين)

النظام :

إذا امتنع المحكوم عليه من تنفيذ الحكم الصادر ضده لغير عذر الإعسار ولم يمكن التنفيذ على أمواله جاز للمحكوم له طلب توقيف المحكوم عليه بموجب عريضة يرفعها إلى الحاكم الإداري المختص ، وعلى الحاكم أن يأمر بوقف الممتنع لمدة لا تزيد عن عشرة أيام ، وإذا أصر المحكوم عليه على الامتناع عن التنفيذ بعد تلك المدة فيحال إلى المحكمة التي يقيم المحكوم عليه في نطاق اختصاصها للنظر في استمرار توقيفه أو إطلاق سراحه على ضوء النصوص الشرعية .

اللائحة :

١/٢٣٠ - يكون الأمر باستمرار توقيف المحكوم عليه الممتنع عن الوفاء لغير عذر الإعسار بخطاب من القاضي الذي يقيم المحكوم عليه في نطاق اختصاصه ، يذكر فيه استمرار توقيف المدين ما لم ينفذ الحكم أو يدعي الإعسار فيحال إلى المحكمة .

(المادة الحادية والثلاثون بعد المائتين)

النظام :

متى كان الامتناع عن تنفيذ الحكم بحجة الإعسار فيحال المحكوم عليه إلى المحكمة التي أصدرت الحكم للتحقق من إعساره أو عدمه .

اللائحة :

- ١/٢٣١ - النظر في الإعسار من اختصاص المحاكم الشرعية ، مهما كان مصدر ثبوت الحق .
- ٢/٢٣١ - المحكمة التي نظرت الدعوى بأصل الحق هي التي تنظر دعوى الإعسار ، ما لم يكن مدعي الإعسار سجيناً أو موقوفاً في بلد آخر ، فينظر إعساره في محكمة البلد التي هو سجين أو موقوف فيها .
- ٣/٢٣١ - إذا صدر على المدين أكثر من حكم بعضها من المحكمة الجزئية وبعضها من المحكمة العامة فيكون نظر دعوى الإعسار في المحكمة العامة .
- ٤/٢٣١ - إذا كان مصدر صك الحكم بالدين على رأس العمل في المحكمة فتحال له دعوى الإعسار .
- ٥/٢٣١ - إذا لم يكن مصدر صك الحكم بالدين على رأس العمل في المحكمة فتحال دعوى الإعسار إلى خلفه ، وتحسب له إحالة .
- ٦/٢٣١ - إذا تعددت الأحكام من قضاة المحكمة الواحدة فتحال دعوى الإعسار إلى من أصدر الحكم الأول ، فإن لم يكن على رأس العمل فتحال للثاني وهكذا .
- ٧/٢٣١ - المطالبون بغرامات أو ديون للدولة لا يحالون للنظر في إعسارهم إلا بعد الاستئذان من المقام السامي .
- ٨/٢٣١ - النظر في الإعسار يكون في مواجهة الغرماء أو بعضهم .
- ٩/٢٣١ - كل دعوى إعسار يترتب على إثباتها تضمين بيت المال فلا بد لسماعها من استئذان المقام السامي ، وحضور ممثل عن بيت المال .
- ١٠/٢٣١ - إذا أثبت القاضي إعسار المدين فلا يسلم له الصك ، ويرفق بالمعاملة .
- ١١/٢٣١ - للقاضي الأمر بسجن المدين عند الاقتضاء استظهاراً لحاله وبحثاً عن أمواله .
- ١٢/٢٣١ - تقوم الجهات الإدارية المعينة بالتحري عن أموال المدين قبل النظر في دعوى الإعسار .

(المادة الثانية والثلاثون بعد المائتين)

النظام :

إذا أدى المحكوم عليه بالتوقيف ما حكم به أو أحضر كفيلاً غارماً أطلق سراحه، وفي كل الأحوال فمتى ظهر له مال فإطلاق سراحه لا يمنع من تنفيذ الحكم بطريق الحجز علي أمواله بالطرق الاعتيادية.

اللائحة :

١/ ٢٣٢ - الكفيل الغارم يلزمه تسديد الدين المحكوم به حالاً مالم يمهله الدائن.
٢/ ٢٣٢ - دعوى إثبات ملاءة المدين، المثبت إعساره من اختصاص القاضي مثبت الإعسار إن كان على رأس العمل في المحكمة، مالم يكن المثبت إعساره خارج ولاية القاضي فتسمع الدعوى في مقر إقامته.

٣/ ٢٣٢ - يكتب لوزارة العدل للإفادة عن أموال مدعي الإعسار في الحالات

الآتية :

- أ - إذا كانت الديون حقوقاً للدولة .
- ب - إذا أرشد الدائن إلى أموال مدينه وحدد مكان العقار وموقعه بالمدينة.
- ج - إذا ظهر للمحكمة أو لجهة التنفيذ أن للمدين أموالاً عقارية وتم تحديد مكانها والمدين يحاول إخفاءها.
- ٤/ ٢٣٢ - المقصود بالطرق الاعتيادية في حجز أموال المدين ما ذكر في المواد (٢١٧ - ٢٢٩) .

الباب الثالث عشر

القضاء المستعجل

(المادة الثالثة والثلاثون بعد المائتين)

النظام :

تحكم المحكمة المختصة بنظر الموضوع بصفة مؤقتة في المسائل المستعجلة التي يخشى عليها من فوات الوقت والمتعلقة بالمنازعة نفسها ، ولا يؤثر هذا الحكم على موضوع الدعوى سواء رفع طلب الحكم بالإجراء المؤقت مباشرة أو تبعاً للدعوى الأصلية .

اللائحة :

- ١/٢٣٣ - رفع الدعوى المستعجلة إذا كان قبل إقامة الدعوى الأصلية يكون بصحيفة ، وفق المادة (٣٩) .
- ٢/٢٣٣ - يجوز رفع الطلب المستعجل مع الدعوى الأصلية بصحيفة واحدة . كما يجوز إبدائه طلباً عارضاً من الخصوم أثناء نظر الدعوى ، أو يقدم مشافهة في الجلسة بحضور الخصم .
- ٣/٢٣٣ - تضبط الدعوى المستعجلة بعدد مستقل إذا رفعت قبل الدعوى الأصلية أما إذا رفعت معها أو أثناءها فتضبط معها .
- ٤/٢٣٣ - الأحكام الصادرة في المسائل المستعجلة خاضعة لتعليمات التمييز ويجوز الاعتراض عليها وفق المادة (١٧٥) .
- ٥/٢٣٣ - على القاضي في المسائل المستعجلة تضمين حكمه الأمر بالإنفاذ المعجل بكفالة أو بدونها حسب تقديره ، ويلزم الجهات التنفيذية تنفيذ الحكم ولو بالقوة الجبرية وفق المادتين (١٩٨ - ١٩٩) .

(المادة الرابعة والثلاثون بعد المائتين)

النظام :

تشمل الدعاوى المستعجلة ما يلي :

- أ - دعوى المعاينة لإثبات الحالة .
- ب - دعوى منع التعرض للحيازة ودعوى استردادها .
- ج - دعوى المنع من السفر .
- د - دعوى وقف الأعمال الجديدة .
- هـ - دعوى طلب الحراسة .
- و - الدعوى المتعلقة بأجرة الأجير اليومية .
- ز - الدعاوى الأخرى التي يعطيها النظام صفة الاستعجال .

اللائحة :

١/٢٣٤ - دعوى المعاينة لإثبات الحالة هي : أن يتقدم صاحب مصلحة للمحكمة المختصة بدعوى مستعجلة لإثبات معالم واقعة يحتمل أن تصبح محل نزاع أمام القضاء مستقبلاً وتتم المعاينة وإثبات الحالة وفق المواد (١١٢ - ١١٦) .

٢/٢٣٤ - يقصد بالدعوى المتعلقة بأجرة الأجير اليومية إذا كان المدعي يطالب بتسليمه أجرته اليومية ، ولا يدخل في هذا المطالبة بالأجرة عن عقار أو عمل أجر شهري ، وفق المادة (٣١) .

٣/٢٣٤ - لا تقبل دعوى منع التعرض للحيازة ، ودعوى استردادها في المنقولات بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ علم المدعي بالاعتداء ، فإن مضت هذه المدة كان له أن يتقدم بدعوى غير مستعجلة في الموضوع .

٤/٢٣٤ - دعوى منع التعرض للحيازة ، ودعوى استردادها المتعلقة بالمنقول إذا رفعت بدعوى مستقلة قبل رفع الدعوى الأصلية في الموضوع تختص بنظرها المحكمة الجزئية وفق المادة (٣١) .

أما إذا رفعت هذه الدعوى مع الدعوى الأصلية ، أو بعد رفعها كطلب عارض فتتنظرها المحكمة المختصة بنظر الموضوع وفق المادة (٢٣٣) .

(المادة الخامسة والثلاثون بعد المائتين)

النظام :

يكون ميعاد الحضور في الدعاوى المستعجلة أربعاً وعشرين ساعة ، ويجوز في حالة الضرورة القصوى نقص هذا الميعاد بأمر من المحكمة .

اللائحة :

- ١/٢٣٥ - مدة الأربع والعشرين ساعة هي المدة الأقل لطلب الخصم وتجوز الزيادة عليها عند الاقتضاء .
- ٢/٢٣٥ - يكون التبليغ بالطرق المعتادة ، إلا في حال نقص الميعاد عن أربع وعشرين ساعة ، ففي هذه الحال يكون التبليغ لشخص المدعى عليه أو وكيله الشرعي في الدعوى نفسها .
- ٣/٢٣٥ - يرجع في تقدير الضرورة القصوى المجيزة لنقص الميعاد إلى ناظر الدعوى .
- ٤/٢٣٥ - لا يتم إعادة الإعلان مرة أخرى إذا تم صحيحاً بل تنظر المحكمة في الدعوى وتحكم فيها .
- ٥/٢٣٥ - لا يلزم المدعى عليه في الدعاوى المستعجلة إيداع مذكرة بدفاعه وفق المادة (٤١) .

(المادة السادسة والثلاثون بعد المائتين)

النظام :

لكل مدع بحق على آخر أثناء نظر الدعوى أو قبل تقديمها مباشرة أن يقدم إلى المحكمة المختصة بالموضوع دعوى مستعجلة لمنع خصمه من السفر ، وعلى القاضي أن يصدر أمراً بالمنع إذا قامت أسباب تدعو إلى الظن أن سفر المدعى عليه أمر متوقع وبأنه يعرض حق المدعى للخطر أو يؤخر أداءه، ويشترط تقديم المدعي تأمينا يحدده القاضي لتعويض المدعى عليه متى ظهر أن المدعي غير محق في دعواه ، ويحكم بالتعويض مع الحكم في الموضوع ويقدر بحسب ما لحق المدعى عليه من أضرار لتأخيره عن السفر .

اللائحة :

- ١/٢٣٦ - إذا صدر أمر القاضي بمنع الخصم من السفر - وإن لم يكن بحضوره - فتبلغ بذلك الجهة المختصة بخطاب لتنفيذه ، ولا يسمح له بالسفر إلا بإذن كتابي من القاضي ، وهذا الأمر حكم ، يخضع لتعليمات التمييز .
- ٢/٢٣٦ - إذا صدر أمر من القاضي بمنع الخصم من السفر لزمه إحاطة الجهة المختصة بما انتهت إليه القضية .
- ٣/٢٣٦ - إذا كان طلب المنع من السفر لأجل تنفيذ حكم مكتسب للقطعية فيكون من اختصاص الحاكم الإداري .
- ٤/٢٣٦ - التعويض للممنوع من السفر يقدره القاضي بوساطة أهل الخبرة .
- ٥/٢٣٦ - يقدم المدعي التعويض الذي حدده القاضي بشيك مصرفي محجوز القيمة باسم رئيس المحكمة ويودع في صندوق المحكمة .
- ٦/٢٣٦ - إذا صدر أمر بالمنع من السفر والدعوى تتعلق بمبلغ معين فأودعه المدعى عليه لدى المحكمة ، أو أحضر كفيلاً غارماً مليئاً ووكلاً شخصاً بمباشرة الدعوى فيسمح القاضي له بالسفر .

(المادة السابعة والثلاثون بعد المائتين)**النظام:**

لكل صاحب حق ظاهر أن يتقدم إلى المحكمة المختصة بالموضوع بدعوى مستعجلة لمنع التعرض لحيازته أو لاستردادها ، وعلى القاضي أن يصدر أمراً بمنع التعرض أو باسترداد الحيازة إذا اقتنع بمبرراته ، ولا يؤثر هذا الأمر على أصل الحق ولا يكون دليلاً عليه ، ولمن ينازع في أصل الحق أن يتقدم للقضاء وفق أحكام هذا النظام .

اللائحة :

- ١/٢٣٧ - يراجع في هذه المادة فقرات لوائح المادة (٣١) .

(المادة الثامنة والثلاثون بعد المائتين)

النظام :

يجوز لمن يضار من أعمال تقام بغير حق أن يتقدم للمحكمة المختصة بالموضوع بدعوى مستعجلة لوقف الأعمال الجديدة ، وعلى القاضي أن يصدر أمراً بالمنع إذا اقتنع بمبرارته ولا يؤثر هذا الأمر بالمنع على أصل الحق ولا يكون دليلاً عليه ولمن ينازع فيه أن يتقدم للقضاء وفق أحكام هذا النظام .

اللائحة :

- ١/ ٢٣٨ - المراد بالأعمال الجديدة : ما شرع المدعى عليه في القيام بها في ملكه ومن شأنها الإضرار بالمدعي .
- ٢/ ٢٣٨ - يشترط لطلب وقف الأعمال الجديدة أمران :
- أ - أن تكون هذه الأعمال قد بدأت ولكنها لم تتم .
- ب - أن تكون هذه الأعمال التي بدأها المدعى عليه مضرّة بالمدعي .
- ٣/ ٢٣٨ - إذا تمت الأعمال الجديدة قبل وقفها وفيها ضرر على المدعي فلا تكون من القضاء المستعجل بل تكون من باب دعاوى إزالة الضرر وهي غير مستعجلة .
- ٤/ ٢٣٨ - تُوقف الأعمال الجديدة ((الإحداث)) في المتنازع فيه من قبل القاضي عند الاقتضاء بدعوى مستعجلة بناء على طلب الخصم .

(المادة التاسعة والثلاثون بعد المائتين)

النظام :

ترفع دعوى طلب الحراسة للمحكمة المختصة بنظر الموضوع في المنقول أو العقار الذي يقوم في شأنه نزاع ويكون الحق فيه غير ثابت ، وللقاضي أن يأمر بالحراسة إذا كان صاحب المصلحة في المنقول أو العقار قد قدم من الأسباب المعقولة ما يخشى معه خطراً عاجلاً من بقاء المال تحت يد حائزة ، ويتكفل الحارس بحفظ المال وإدارته ، ويرده مع غلته المقبوضة إلى من يثبت له الحق فيه .

اللائحة :

- ١/٢٣٩ - الحراسة هي : وضع الأموال المتنازع عليها تحت يد أمين يعينه القاضي إن لم يتفق على تعيينه ذوو الشأن .
- ٢/٢٣٩ - للقاضي أن يأمر بالحراسة إذا حصل نزاع في ثابت أو منقول أو فيهما سواء أكان هذا النزاع في الملكية أم على واضح اليد أم على الحيازة أم متعلقاً بإدارة المال واستغلاله ، كالنزاع الذي يحصل بين الورثة أو بعضهم في الشركة ، أو بين الشركاء حول إدارة المال المشاع وكيفية استغلاله .
- ٣/٢٣٩ - ترفع دعوى طلب الحراسة للمحكمة المختصة بنظر الموضوع بصحيفة تقيّد وتحال لناظر القضية فإن لم تكن هناك قضية منظورة فتحال حسب الإحالات .
- ٤/٢٣٩ - لأصحاب الشأن أن يطلبوا من المحكمة إقامة حارس وعلى المحكمة أن تستجيب لطلبهم وإن لم يكن هناك خطر عاجل .
- ٥/٢٣٩ - للقاضي عن الاقتضاء - ولو لم يصدر حكم في الموضوع - أن يقيم حارساً بأمر يصدره ، ولو لم يطلب ذلك أحد من الخصوم ويخضع لتعليمات التمييز .
- ٦/٢٣٩ - للقاضي الذي أقام الولي أو الناظر ، أو خلفه الأمر بالحراسة إذا أساء الولي أو الناظر التصرف في مال القاصر أو الوقف ، حتى ينتهي موضوع النظر في الولاية والنظارة من قبلة .

(المادة الأربعون بعد المائتين)**النظام :**

يكون تعيين الحارس باتفاق ذوي الشأن جميعاً ، فإذا لم يتفقوا تولى القاضي تعيينه ، ويحدد الحكم الصادر بالحراسة ما على الحارس من التزام وماله من حقوق وسلطة . وإذا سكت الحكم عن ذلك فتطبق الأحكام الواردة في هذا النظام .

اللائحة :

- ١/٢٤٠ - يقر القاضي تعيين الحارس الذي حصل الاتفاق عليه بين أصحاب الشأن .
- ٢/٢٤٠ - إذا قضى الحكم بفرض الحراسة على المال المشاع لوجود خلاف على إدارته ولم يكن هناك خلاف على حصص الشركاء فللقاضي أن يصرح للحارس بتوزيع صافي الغلة على الشركاء كل حسب حصته .
- ٣/٢٤٠ - للخصم أن يتقدم بطلب حراسة قضائية بعد رد طلبه الأول إذا بين أسباباً أخرى .
- ٤/٢٤٠ - للقاضي أن يعهد بالحراسة إلى أكثر من حارس إذا اقتضى الأمر ذلك .
- ٥/٢٤٠ - للخصوم أو بعضهم التقدم بطلب استبدال الحارس إذا ظهر لهم ما يوجب ذلك وعلى القاضي - الذي عينه - أو خلفه ، أن ينظر في هذا الطلب .
- ٦/٢٤٠ - إذا توفي الحارس أو استقال وقبلت استقالته فإن الحراسة لا تنتهي ويعين حارس آخر حسب الإجراءات السابقة .
- ٧/٢٤٠ - من الأحكام المشار إليها في هذه المادة ما جاء في المواد (٢٤١-٢٤٥) .
- ٨/٢٤٠ - إذا ترك الحارس الحراسة من تلقاء نفسه دون موافقة المحكمة ، فتعين المحكمة حارساً بدلاً عنه حسب إجراءات تعيين الحارس ، ويضمن الحارس التارك للحراسة ما يترتب على تركه للحراسة من أضرار على الأموال المحروسة .

(المادة الحادية والأربعون بعد المائتين)**النظام :**

يلتزم الحارس بالمحافظة على الأموال المعهود إليه حراستها ، وإدارة ما يحتاج إلى إدارة من هذه الأموال ، ويبذل في ذلك عناية الرجل المعتاد ، ولا يجوز له بطريق مباشر أو غير مباشر أن يحل محله في أداء مهمته كلها أو بعضها أحد ذوي الشأن دون رضی الآخرين .

اللائحة :

- ١/٢٤١ - تبدأ التزامات الحارس باستلام المال محل الحراسة ويجب عليه أن يحرر محضراً يجرّد فيه الأموال الموضوعّة تحت الحراسة وأوصافها وذلك بعد إخطار ذوي الشأن وحضورهم مع مندوب من المحكمة ويوقع الجميع على المحضر فإن امتنع أحد أثبت ذلك في المحضر .
- ٢/٢٤١ - لا يجوز للحارس أن يتنازل أو يوكل بالحراسة لشخص آخر بدون إذن من القاضي أو اتفاق أصحاب الشأن .

(المادة الثانية والأربعون بعد المائتين)**النظام :**

- لا يجوز للحارس في غير أعمال الإدارة أن يتصرف إلا برضى ذوي الشأن جميعاً أو بترخيص من القاضي .

اللائحة :

- ١/٢٤٢ - الأصل في أعمال الإدارة هو : الحفظ والصيانة ، وقبض الأجرة والمخاصمة في ذلك .

(المادة الثالثة والأربعون بعد المائتين)**النظام :**

- للحارس أن يتقاضى الأجر المحدد له في الحكم مالم يكن قد تنازل عنه .

اللائحة :

- ١/٢٤٣ - يكون تقدير أجره الحارس باتفاق ذوي الشأن مع الحارس أو بتقدير القاضي عند الاختلاف .
- ٢/٢٤٣ - يتقاضى الحارس أجره المحدد له من الغلة التي في يده ، وإلا فمن ذوي الشأن ، وعند الاختلاف يفصل في ذلك ناظر القضية ، أو خلفه .

(المادة الرابعة والأربعون بعد المائتين)**النظام :**

يلتزم الحارس باتخاذ دفاتر حساب منظمة ، وعلى القاضي إلزامه باتخاذ دفاتر عليها ختم المحكمة عند الاقتضاء ، ويلتزم بأن يقدم في الفترات التي يحددها القاضي أو في كل سنة على الأكثر لذوي الشأن حساباً بما تسلمه وبما أنفقه معززاً بما يثبت ذلك من مستندات ، وإذا كان الحارس معيناً من قبل المحكمة وجب عليه فوق ذلك أن يودع صورة من هذا الحساب بمكتب إدارتها .

اللائحة :

- ١/٢٤٤ - إذا أنفق الحارس على الأموال المعهود إليه حراستها من ماله الخاص فله الرجوع على ذوي الشأن بدعوى يقيمها لدى المحكمة المختصة إن لم يصدقوه ويبدلوا له ما طلب .

(المادة الخامسة والأربعون بعد المائتين)**النظام :**

تنتهي الحراسة باتفاق ذوي الشأن جميعاً أو بحكم القاضي ، وعلى الحارس حينئذ أن يبادر إلى رد الشيء المعهود إليه حراسته إلى من يختاره ذوو الشأن أو من يعينه القاضي .

اللائحة :

- ١/٢٤٥ - يجب على الحارس أن يرد الشيء المعهود إليه حراسته في المكان الذي استلمه فيما لم يوجد اتفاق أو حكم يقضي بخلاف ذلك .

الباب الرابع عشر

الفصل الأول

تسجيل الأوقاف والإنهاءات

(المادة السادسة والأربعون بعد المائتين)

النظام :

لا يجوز للقاضي تسجيل إنشاء أي وقف إلا بعد ثبوت تملك واقفه إياه وبعد التأكد من خلو سجله مما يمنع من إجراء التسجيل .

اللائحة :

١/٢٤٦ - يجوز توثيق الوقف في بلد الموقوف ولو كان العقار في بلد آخر وذلك بعد التأكد من سريان مفعول الصك من واقع سجله .
وتثبت الوقفية على صك العقار ويبعث بصفة رسمية إلى الجهة التي صدر منها للتهميش على سجله .

٢/٢٤٦ - توثيق وقفية الأراضي المخصصة مساجد في المخططات المعتمدة سواء أكانت المخططات منحا أم مملوكة لأشخاص ، من اختصاص كاتب العدل ، أما الأراضي التي لم تخصص مساجد ويراد وقفها فتوثيقها من اختصاص المحاكم .

٣/٢٤٦ - الأوقاف التي انقرض مستحقوها وآلت إلى جهات خيرية تتولى نظارتها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد .

٤/٢٤٦ - إذا عزل القاضي ناظراً على وقف أو قبل عزله لنفسه تعين على القاضي إقامة ناظر بدلاً عنه .

٥/٢٤٦ - المعارضة على النظارة قبل صدور صكها ينظرها من أحيل إليه طلب إقامة الناظر .

٦/٢٤٦ - المعارضة على النظارة بعد صدور صكها تنظرها المحكمة مصدرة الصك ويكون نظرها من قبل مصدر الصك إذا كان على رأس العمل في المحكمة نفسها وإلا فخلفه .

(المادة السابعة والأربعون بعد المائتين)

النظام :

على طالب تسجيل الوقف أن يقدم طلباً بذلك إلى المحكمة المختصة مشفوعاً بوثيقة رسمية تثبت تملكه لما يريد إيقافه .

اللائحة :

١/٢٤٧ - طلب تسجيل الوقف يقدم باسم رئيس المحكمة في المحاكم الرئاسية وباسم قاضي المحكمة في المحاكم الأخرى .

٢/٢٤٧ - يحال طلب تسجيل الوقف إلى القاضي مباشرة وهو الذي يتولى إجراءاته حتى إنهائه .

٣/٢٤٧ - الوثيقة الرسمية هي : صك الملكية المستكمل للإجراءات الشرعية والنظامية .

(المادة الثامنة والأربعون بعد المائتين)

النظام :

الأوقاف التي ليس لها حجج مسجلة يجري إثبات وقفيته وفق القواعد والإجراءات المقررة لإجراء الاستحكام .

اللائحة :

١/٢٤٨ - إخراج حجة استحكام على الأرض التي أقيم عليها مسجد يكون بطلب من وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد .

٢/٢٤٨ - إخراج صكوك استحكام المقابر يكون بطلب رسمي من البلدية .

٣/٢٤٨ - صكوك الأوقاف الخيرية العامة تسلم إلى وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد أو أحد فروعها . ويسلم للموقف صورة عنها .

(المادة التاسعة والأربعون بعد المائتين)

النظام :

- مع مراعاة قواعد تملك غير السعوديين للعقار لا يجوز تسجيل وقفية عقار في المملكة مملوك لأجنبي إلا بالشروط الآتية :
- أ - أن يكون الوقف طبقاً للمقتضيات الشرعية .
 - ب - أن يكون الوقف على جهة بر لا تنقطع .
 - ج - أن يكون الوقف على أفراد سعوديين أو على جهات خيرية سعودية .
 - د - أن يكون الناظر على الوقف سعودياً .
 - هـ - أن ينص في حجة الوقف أن يكون للمجلس الأعلى للأوقاف حق الإشراف على الوقف .
 - و - أن يكون الوقف خاضعاً لنظام الأوقاف في المملكة .

(المادة الخمسون بعد المائتين)

النظام :

إذا اقتضى الأمر نقل وقف فليس لناظر الوقف سواء كان ناظراً خاصاً أو كان إدارة الأوقاف أن يجري معاملة النقل إلا بعد استئذان القاضي الشرعي في البلد التي فيها الوقف وإثبات المسوغات الشرعية التي تجيز نقله على أن يجعل ثمنه في مثله في الحال ، وكل ذلك يتم بعد موافقة محكمة التمييز .

اللائحة :

- ١/٢٥٠ - لا يجوز نقل الأوقاف خارج المملكة .
- ٢/٢٥٠ - نقل الوقف من بلد إلى بلد آخر داخل المملكة يقتضي إذن قاضي بلد الوقف وتصديق محكمة التمييز عليه . وشراء بدله يكون لدى قاضي البلد المنقول إليه الوقف ، بعد تحقق الغبطة والمصلحة من أهل الخبرة في الحالين.

- ٣/٢٥٠ - الإذن في بيع عقار الوقف أو شرائه يكون لدى المحكمة التي في بلد العقار ، بعد تحقق الغبطة والمصلحة من أهل الخبرة .
- ٤/٢٥٠ - الذي يتولى الإفراغ في البيع والشراء في الوقف هو القاضي الذي صدر عنه الإذن أو خلفه ، وذلك بعد تصديق الإذن بالبيع من محكمة التمييز.
- ٥/٢٥٠ - العقار المشترك بين وقف وغيره يكون إفراغه لدى القاضي الذي أذن ببيع حصة الوقف أو خلفه.
- ٦/٢٥٠ - الإذن باستبدال الأوقاف الخيرية وبيعها يكون بعد موافقة مجلس الأوقاف الأعلى على ذلك.
- ٧/٢٥٠ - إفراغ ما انتزع للمصلحة العامة ، من عقار الأوقاف يكون من قبل كاتب العدل.
- ٨/٢٥٠ - عقار الوقف الذي يراد نزع ملكيته لصالح الشركات الأهلية العامة لا يعتبر للمصلحة العامة ، فلا يباع إلا بعد صدور إذن من المحكمة المختصة بعد تحقق القاضي من الغبطة والمصلحة في البيع وموافقة محكمة التمييز على ذلك .
- ٩/٢٥٠ - للناظر الاقتراض من صندوق التنمية العقارية ورهن ما أقيم على أرض الوقف من مبانٍ ونحوها ، وذلك بعد تحقق القاضي من الغبطة والمصلحة ، وإذنه بذلك ، وهو غير خاضع للتمييز .
- ١٠/٢٥٠ - يصدر القاضي خطاباً إلى كاتب العدل لتسجيل إقرار الناظر برهن المباني ونحوها - التي ستقام على أرض الوقف - لصندوق التنمية العقارية.
- ١١/٢٥٠ - يسلم مال الوقف الذي لا يكفي لشراء بدل للناظر للمضاربة به، بعد إذن القاضي وتحققه من ثقة الناظر وحذقه وتصديق الإذن من محكمة التمييز، على أنه متى اجتمع لدى الناظر من ذلك ما يكفي لشراء بدل بادر بالشراء عن طريق المحكمة.

الفصل الثاني

الاستحكام

(المادة الحادية والخمسون بعد المائتين)

النظام :

الاستحكام هو طلب صك بإثبات تملك عقار في غير مواجهة خصم ابتداءً ولا يمنع من سماع الدعوى بالحق متى وجدت .

اللائحة :

١/٢٥١ - حجة الاستحكام لا تمنع من سماع الدعوى ولو كانت الحجة مكتسبة القطعية .

٢/٢٥١ - المعارضة بعد خروج حجة الاستحكام واكتسابها القطعية تعتبر دعوى مستقلة تقام في بلد المدعى عليه .

٣/٢٥١ - إذا رفعت المعارضة بعد خروج حجة الاستحكام وكان المدعى عليه يسكن في بلد العقار ومصدر الحجة في المحكمة نفسها فتحال إليه - ولو انتقل إلى مكتب آخر في المحكمة الواحدة - وإن لم يكن في المحكمة فخلفه ؛ وتحسب له إحالة .

٤/٢٥١ - إذا ظهر للقاضي أثناء المرافعة ما يستوجب إعادة النظر في حجة الاستحكام الصادرة من غيره بالإلغاء أو التعديل أو التكميل فإن عليه النظر في ذلك وإنهائه بالوجه الشرعي ورفع ما يجريه إلى محكمة التمييز ؛ وهي التي تتولى إلغاء الصكوك .

٥/٢٥١ - إذا كان طلب التعديل أو التكميل في أمر لا يؤثر على مساحة الحجة أو الأطوال أو المجاورين فلا يرفع إلى محكمة التمييز ما لم يكن هناك معارض .

٦/٢٥١ - إذا طلب تعديل المساحة بزيادة عما اشتمل عليه صك الاستحكام أو ما تفرع عنه من إفراغ فيطبق بشأنه إجراءات حجة الاستحكام .

٧/٢٥١ - صكوك الاستحكام التي لم تشتمل على أطوال ومساحة تستوفى بإجراءات جديدة وفق تعليمات حجج الاستحكام وتلحق تلك الإجراءات في الضبط وصكوك الاستحكام ، أما وثائق التملك وصكوك الخصومة فلا يلحق بها شيء من ذلك .

(المادة الثانية والخمسون بعد المائتين)

النظام :

مع مراعاة قواعد تملك غير السعوديين للعقار لكل من يدعي تملك عقار سواء كان ذلك أرضاً أو بناءً ، حق طلب صك استحكام من المحكمة التي يقع في نطاق اختصاصها ذلك العقار .

اللائحة:

- ١/٢٥٢ - يحق لأحد الشركاء في عقار طلب حجة استحكام له ولشركائه ولو لم يكن معه وكالة من بقية الشركاء سواء أكان الاشتراك عن طريق الإرث أم غيره .
- ٢/٢٥٢ - حجة الاستحكام لا تصدر إلا من المحكمة التي يقع العقار في نطاق اختصاصها المكاني .
- ٣/٢٥٢ - إذا نقضت حجة الاستحكام وليس في المحكمة سوى القاضي مصدر الحجة ، فيندب وزير العدل أحد القضاة لإكمال لازمها .
- ٤/٢٥٢ - تصدر حجة الاستحكام في العقار الموروث باسم الورثة إن أمكن ، وإلا صدرت باسم مورثهم . أما العقار الذي انتقل إلى المنهي وشركائه من غير طريق الإرث فتصدر الحجة باسم كافة الشركاء مع إيضاح نصيب كل شريك .
- ٥/٢٥٢ - إذا تغيرت الولاية المكانية على العقار ولزم إكمال صكوك صادرة من المحكمة صاحبة الولاية الأولى فيتم إجراء الآتي :
 - أ - تقوم المحكمة صاحبة الولاية الأخيرة التي يقع في نطاق اختصاصها العقار بإكمال ما يلزم إكماله شرعاً ونظماً للصكوك التي تقدم لها مع مراعاة تطبيق التعليمات المتعلقة بحجج الاستحكام .
 - ب - يبعث القاضي ما أجراه على صك الاستحكام إلى المحكمة التي أصدرته للتهميش على سجله وضبطه بما ألحق به .
- ٦/٢٥٢ - صكوك حجج الاستحكام الصادرة على عقار خارج ولاية المحكمة المكانية ترفع إلى وزارة العدل لإجراء اللازم نحوها .
- ٧/٢٥٢ - إذا كان البناء مملوكاً بموجب صك استحكام دون الأرض فإن هذا لا يكفي لإثبات تملك الأرض وعلى مدعي ملكية الأرض طلب إثبات تملكه لها ، وعلى المحكمة اتخاذ الإجراءات الخاصة بحجج الاستحكام .

- ٨/٢٥٢ - البناء لا يحتاج إلى إثبات إذا كان تابعاً للأرض المملوكة بصك مستكمل للإجراءات ، ويكتفى بالإقرار به من البائع والمشتري عند البيع .
- ٩/٢٥٢ - صكوك حجج الاستحكام التي فقد ضبطها وسجلها أو ليس لها ضبط ولا سجل ترفع إلى محكمة التمييز لتقرير ما يلزم بشأنها .
- ١٠/٢٥٢ - صور صكوك حجج الاستحكام التي فقد ضبطها وسجلها أو ليس لها ضبط ولا سجل أصلاً تعتبر لاغية ولا حاجة لعرضها على محكمة التمييز .
- ١١/٢٥٢ - صور صكوك حجج الاستحكام التي فقد ضبطها أو سجلها أو ليس لها ضبط أو سجل تعرض صورة الصك مع صورة ضبطه أو صورة سجله على محكمة التمييز لتقرير ما يلزم بشأنها .
- ١٢/٢٥٢ - إذا تعذر مقابلة الصك على سجله - وذلك لتلف السجل - فيرفع أصل الصك مع صورة ضبطه إلى محكمة التمييز لتقرير ما تراه بشأنه .
- ١٣/٢٥٢ - صكوك حجج الاستحكام التي لها ضبط ولا سجل لها ، أو لها سجل ولا ضبط لها ، يتم رفع صورة من الضبط أو السجل مع الصك إلى محكمة التمييز لتقرير ما تراه بشأنها .
- ١٤/٢٥٢ - إذا ورد للقاضي طلب إكمال أو تعديل حجة استحكام لها ضبط وسجل ولم يعثر على المعاملة الأساس فعلى القاضي استيفاء ما يلزم بإجراءات جديدة حسب تعليمات حجج الاستحكام .

(المادة الثالثة والخمسون بعد المائتين)

النظام :

يطلب صك الاستحكام باستدعاء يبين فيه نوع العقار وموقعه ومساحته وحدوده ووثيقة التملك إن وجدت .

اللائحة :

١/٢٥٣ - طلب صك الاستحكام يقدم باسم رئيس المحكمة في المحاكم الرئاسية وباسم قاضي المحكمة في المحاكم الأخرى .

٢/٢٥٣ - إذا تقدم المنهي بطلب حجة استحكام على أكثر من عقار فيجربى ما يأتى :

أ - إذا كان الطلب مقدماً على عقار أو عقارات منفصلة ولكل قطعة حدود وأطوال مستقلة فلكل عقار طلب حجة مستقلة تستوفى فيها الإجراءات الشرعية والنظامية .

ب - إذا كانت العقارات متلاصقة بحدود واحدة فتكون بطلب واحد وحجة واحدة .

ج - إذا كان بيد شخص حجة استحكام على عقار له ، وكان له عقار آخر ملاصق له ورغب إلحاقه في حجته السابقة ، فلا يمكن من ذلك ، وله طلب حجة استحكام مستقلة على ذلك الجزء .

٣/٢٥٣ - يحال طلب حجة الاستحكام إلى القاضي مباشرة وهو الذي يتولى النظر في إجراءات الحجة حتى إنهاؤها .

٤/٢٥٣ - يبين في طلب حجة الاستحكام ما يأتى :

أ - اسم مالك العقار كاملاً ورقم سجله المدني وتاريخه .

ب - نوع العقار وموقعه وكيف آل إليه ووثيقة التملك إن وجدت .

ج - الحدود والأطوال والمساحة بالمتري .

٥/٢٥٣ - يرفق عند الاقتضاء بطلب حجة الاستحكام رفع مساحي شامل صادر عن مكتب مساحي معتمد توضح فيه الحدود والأطوال والمساحة الإجمالية ويربط العقار بمعلم ثابت .

(المادة الرابعة والخمسون بعد المائتين)

النظام :

قبل البدء في تدوين الإنهاء والشروع في إجراءات الإثبات لذلك على المحكمة أن تكتب إلى كل من البلدية ، ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، ووزارة المالية والاقتصاد الوطني ، وبالنسبة لما هو خارج المدن والقرى يكتب إلى الحرس الوطني ، ووزارة الدفاع والطيران ، ووزارة المعارف (إدارة الآثار) ، ووزارة الزراعة والمياه ، ووزارة البترول والثروة المعدنية ، ووزارة المواصلات، أو فروع تلك الوزارات والمصالح أو من يقوم مقامها في ذلك ، وغيرها من الجهات التي تصدر الأوامر بالكتابة إليها^(١) وذلك للاستفسار عما إذا كان لديها معارضة في الإنهاء وعلى المحكمة كذلك أن تطلب النشر عن طلب الاستحكام في إحدى الصحف التي تصدر في منطقة العقار ، وفي حال عدم صدور صحف في المنطقة تطلب النشر في إحدى الصحف الأكثر انتشاراً فيها . بالإضافة إلى إلصاق صور من المنشور في لوحة الإعلان على باب المحكمة والإمارة أو المحافظة أو المركز .

اللائحة :

- ١/٢٥٤ - يكتب لجميع الجهات التي صدرت الأوامر بالكتابة إليها كالكهرباء والهيئة الوطنية للحماية الفطرية وغيرها من الجهات المختصة في كل مكان بحسبه زيادة على ما ذكر في المادة .
- ٢/٢٥٤ - خارج المدن والقرى هو : ما كان خارج النطاق العمراني للمدينة أو القرية المحدد من قبل البلدية .
- ٣/٢٥٤ - إذا كان العقار داخل النطاق العمراني القائم - لا المقترح - فلا يكتب لوزارة الزراعة والمياه ، ولو كان العقار زراعياً .
- ٤/٢٥٤ - إذا ذكرت إحدى الدوائر المعنية في إجابتها أن لدائرة أخرى غير مذكورة اختصاصاً في العقار موضع الإنهاء فيلزم الكتابة لتلك الجهة .
- ٥/٢٥٤ - إذا أجابت إحدى الدوائر بالموافقة على جزء من المساحة وسكتت عن الباقي فتعد معترضة على ما سكتت عنه .

(١) - صدر الأمر الملكي الكريم رقم (٢ / أ) وتاريخ ١٤٢٤/٢/٢٨ هـ الذي يقضي بتعديل مسمى وزارة المعارف بحيث يكون (وزارة التربية والتعليم) وتعديل مسمى وزارة المالية والاقتصاد الوطني بحيث يكون (وزارة المالية) وتعديل مسمى وزارة المواصلات بحيث يكون (وزارة النقل) .

ب - صدر قرار مجلس الوزراء رقم (١٢٥) وتاريخ ١٤٢٢/٤/٢٥ هـ مقرر إنشاء وزارة جديدة للمياه وتعديل مسمى وزارة الزراعة والمياه بحيث تكون وزارة الزراعة .

ج - وصدر قرار مجلس الوزراء رقم (١٤١) وتاريخ ١٤٢٤/٥/٢٨ هـ مقرر نقل وكالة الآثار المرتبطة بوزارة التربية والتعليم إلى الهيئة العليا للسياحة .

٦/٢٥٤ - إذا أجابت إحدى الجهات المعنية بالمعارضة على الحجة فعلى القاضي أن يحدد موعداً لسماع المعارضة لمدة لا تقل عن شهر ، وتبلغ الجهة بخطاب رسمي على أن لا تسمع المعارضة إلا بعد مضي المدة المقررة في المادة (٢٥٦) .

٧/٢٥٤ - إذا تبلفت الجهة المعارضة بموعد الجلسة للنظر في الاعتراض ، ولم تبعث مندوباً عنها في الوقت المحدد فعلى المحكمة - بعد التحقق من التبليغ - إكمال ما يلزم نحو الحجة ، وفي حال إصدار الحجة ترفع إلى محكمة التمييز .

٨/٢٥٤ - يلزم تدوين أرقام وتواريخ ومضامين إجابات الدوائر الحكومية ، وكذا عدد الجريدة المعلن فيها واسمها وتاريخ الإعلان في ضبط الاستحكام وصكه .

(المادة الخامسة والخمسون بعد المائتين)

النظام :

يجب على المحكمة علاوة على ما ذكر في المادة السابقة إذا طلب منها عمل استحكام للأرض الفضاء أن تكتب بذلك إلى المقام السامي .

اللائحة :

١/٢٥٥ - يرفع طلب الاستئذان إلى المقام السامي عن طريق وزارة العدل مع بيان وجهة نظر القاضي حيال طلب المنهي .

(المادة السادسة والخمسون بعد المائتين)

النظام :

إذا مضى ستون يوماً على آخر الإجراءات من إبلاغ الجهات الرسمية المختصة أو النشر حسبما نصت عليه المادتان السابقتان دون معارضة فيجب إكمال إجراء الاستحكام إذا لم يكن ثم مانع شرعي أو نظامي .

اللائحة :

- ١/٢٥٦ - إذا لم تجب إحدى الجهات بالمعارضة أو عدمها في المادة المحددة في هذه المادة مع التحقق من تبلغها ، فعلى القاضي إكمال إجراء الاستحكام ورفع ما يقرره إلى محكمة التمييز .
- ٢/٢٥٦ - على القاضي عدم تدوين الإنهاء أو الشروع في إجراءات الإثبات على الأرض الفضاء ، حتى ورود التوجيه من المقام السامي .
- ٣/٢٥٦ - إذا تقدم أحد بالمعارضة من الجهات أو الأفراد أثناء نظر حجة الاستحكام وقبل اكتسابها القطعية فتسمع المعارضة في ضبط الإنهاء ضمن إجراءات الحجة .

(المادة السابعة والخمسون بعد المائتين)

النظام :

يجب على المحكمة أن تتأكد من صحة مساحة العقار وأضلاعه وحدوده ، وأن يقف عليه القاضي أو من ينيبه مع مهندس إن لزم الأمر، وبعد استكمال إجراءات الإثبات الشرعي تنظم حجة الاستحكام .

اللائحة :

- ١/٢٥٧ - المتر وأجزاؤه هو : وحدة القياس الخاصة بأطوال الأملاك ومساحاتها الكلية .
- ٢/٢٥٧ - إذا كانت أضلاع المنهى عنه متعرجة فيلزم تحديد الانكسارات والزوايا واتجاهاتها وأطوالها .

- ٣/٢٥٧ - عند وقوف القاضي أو من ينيبه على العقار يعد محضراً يوقعه مع الحاضرين معه ، يبين فيه حال العقار من حيث حدوده ، وأطواله ، ومساحته ، وعرض الشوارع المحيطة به ، ونوع الإحياء إن وجد ، أو أثره ، وعدم تداخله مع الأودية والمرافق العامة والغابات والسواحل ، ويدون ذلك في حجة الاستحكام .
- ٤/٢٥٧ - للمحكمة عند الاقتضاء الاستعانة بفروع وزارة الزراعة ووزارة الشؤون البلدية والقروية في مسح المواقع السكنية أو الزراعية حسب الاختصاص .
- ٥/٢٥٧ - علاوة على ما ذكر في الفقرة (٨) من لائحة المادة (٢٥٤) يجب أن يشتمل صك حجة الاستحكام على إنهاء المنهي وبياناته وعلى الأطوال والحدود والمساحة الكلية وعرض الشوارع المحيطة بالعقار .

(المادة الثامنة والخمسون بعد المائتين)

النظام :

إذا جرت الخصومة في إحدى المحاكم على عقار ليس له حجة مسجلة فعليها أن تجري معاملة الاستحكام أثناء نظرها القضائية وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في المواد السابقة .

اللائحة :

- ١/٢٥٨ - إذا كانت الخصومة على عقار خارج الولاية المكانية للمحكمة وليس عليه حجة استحكام ، وحصل فيه نزاع ، فتسمع الخصومة ويفصل فيها دون إجراءات الحجة ، وينص في الصك على أن الحكم لا يكفي لإثبات التملك ولا يقوم مقام حجة الاستحكام ولا يستند عليه في أي إفراغ .
- ٢/٢٥٨ - إذا استدعى الحال ضرورة الإسراع في فصل النزاع في عقار ليس عليه حجة استحكام فيفصل فيه دون اتخاذ إجراءات الاستحكام وينص في الصك ، على أن الحكم لا يكفي لإثبات التملك ، ولا يقوم مقام حجة الاستحكام ، ولا يستند عليه في أي إفراغ .

(المادة التاسعة والخمسون بعد المائتين)

النظام :

لا يجوز إخراج حجج استحكام لأراضي وأبنية منى وبقية المشاعر، وإذا حصلت مرافعة في شيء من ذلك سواء في أصل العقار أو منفعته وأبرز أحد الطرفين مستنداً فعلى المحكمة رفع صورة ضبط المرافعة مع المستند المبرز إلى محكمة التمييز من غير تنظيم صك بما تنتهي به المرافعة .

النظام :

- ١/٢٥٩ - يقصد ببقية المشاعر في هذه المادة : مزدلفة وعرفات .
- ٢/٢٥٩ - كل صك يعرض على المحاكم أو كتابات العدل يتضمن تملكاً في أحد المشاعر فلا بد من عرضه على محكمة التمييز .
- ٣/٢٥٩ - ما كان حمى لشيء من المشاعر فلا تخرج عليه حجة استحكام .
- ٤/٢٥٩ - إذا تقدم أحد إلى المحكمة أو كتابة العدل بطلب صورة صك عقار يقع في أحد المشاعر ، فتستخرج صورة من سجله مصدقة وترفع إلى محكمة التمييز .
- ٥/٢٥٩ - يرفع ما تنتهي به الخصومة في عقار داخل المشاعر إلى محكمة التمييز سواء قنع الطرفان ، أو لم يقنعا .
- ٦/٢٥٩ - إذا طلبت جهة مختصة إثبات تملك بناء على أرض في أحد المشاعر لتعويض صاحبه عنه فتثبت المحكمة ذلك لمالك البناء في وثيقة تملك مؤقتة ، وترسل الوثيقة للجهة المختصة ، وعند استلام التعويض يهمل على الوثيقة ، أو الصك وسجله إن وجد .

الفصل الثالث

إثبات الوفاة وحصر الورثة

(المادة الستون بعد المائتين)

النظام :

على طالب إثبات الوفاة وحصر الورثة أن يقدم إنهاءً بذلك إلى المحكمة المختصة ويكون إنهاؤه مشتملاً على اسم المتوفى، وتاريخ الوفاة ووقتها، ومحل إقامة المتوفى، وشهود الوفاة أو شهادة طبية بها في المناطق التي توجد فيها مراكز طبية، وبالنسبة لحصر الورثة يشتمل على إثبات أسماء الورثة، وأهليتهم، ونوع قرابتهم من المورث، والشهود على ذلك للوفيات التي حدثت بعد نفاذ هذا النظام.

اللائحة :

- ١/٢٦٠ - طلب إثبات الوفاة، وحصر الورثة يقدم باسم رئيس المحكمة في المحاكم الرئاسية، وباسم قاضي المحكمة في المحاكم الأخرى.
- ٢/٢٦٠ - يحال طلب إثبات الوفاة وحصر الإرث إلى القاضي مباشرة وهو الذي يتولى إجراءاته حتى إنهاؤه.
- ٣/٢٦٠ - يذكر اسم المتوفى كاملاً بما يميزه عن غيره من واقع هويته الشخصية.
- ٤/٢٦٠ - لا يقبل طلب إثبات الوفاة وحصر الورثة إلا من أحد الورثة أو من يقوم مقامه شرعاً.
- ٥/٢٦٠ - إذا استدعى نظر قضية، إثبات وفاة، أو حصر ورثة، فيكون النظر في ذلك من قبل ناظر القضية سواء أكان في ضبط الدعوى أم في إنهاء مستقل.

(المادة الحادية والستون بعد المائتين)

النظام :

للمحكمة عند الاقتضاء أن تطلب من مقدم الإنهاء نشر طلب إثبات الوفاة وحصص الورثة في إحدى الصحف التي تصدر في منطقة المتوفى، وفي حال عدم صدور صحف في المنطقة تطلب نشره في إحدى الصحف الأكثر انتشاراً فيها، كما أن للمحكمة أن تطلب من الحاكم الإداري للمنطقة التي تقع في نطاق اختصاصها التحري عما تقدم به طالب إثبات الوفاة وحصص الورثة ويجب أن تكون الإجابات موقعة ممن يقدمها ، ومصدقة من الجهة الإدارية التي قامت بالتحري .

(المادة الثانية والستون بعد المائتين)

النظام :

إذا رأى القاضي أن نتائج التحري غير كافية فعليه أن يحقق في الموضوع بنفسه، وبعد استكمال الإجراءات عليه إصدار صك بالوفاة إن ثبتت ويحصر فيه الوارثين مع بيان أسمائهم وصفاتهم، وتاريخ ولادتهم طبقاً للأصول الشرعية.

اللائحة :

١/٢٦٢ - يستند على الوثائق الرسمية في ذكر تاريخ مواليده القصار من الورثة.

٢/٢٦٢ - إذا ورد الاعتراض علي طلب إثبات الوفاة أو حصر الورثة قبل إثباته فينظر من قبل ناظر الإنهاء، ضمن إجراءاته.

(المادة الثالثة والستون بعد المائتين)

النظام :

يكون صك إثبات الوفاة وحصص الورثة على الوجه المذكور حجة ما لم يصدر حكم بما يخالفه .

اللائحة :

١/٢٦٣ - إذا كان الاعتراض على حصر الإرث بعد صدور الصك فينظر من قبل مصدره - إن كان على رأس العمل في المحكمة نفسها - وإلا فخلفه ؛ وتحسب له إحالة .

٢/٢٦٣ - متى صدر حكم بإلغاء أو تعديل صك إثبات وفاة أو حصر ورثة وكان هذا الحكم من غير مصدر الإثبات فيكون هذا الحكم خاضعاً للتمييز ، وإن كان من مصدره فيعرض الحكم على من صدر ضده لأخذ قناعة من عدمها .

٣/٢٦٣ - متى احتاج صك حصر الورثة إلى تصحيح أو تكميل ، فيجريه مصدره إن كان على رأس العمل في المحكمة ، وإلا فخلفه ، وتحسب له إحالة .

الباب الخامس عشر

أحكام ختامية

(المادة الرابعة والستون بعد المائتين)

النظام :

يصدر وزير العدل اللوائح التنفيذية لهذا النظام .

(المادة الخامسة والستون بعد المائتين)

النظام :

يلغي هذا النظام تنظيم الأعمال الإدارية في الدوائر الشرعية الصادر بالتصديق العالي رقم ١٠٩ وتاريخ ٢٤/١/١٣٧٢هـ ، كما يلغي المواد (٥٢ ، ٦٦ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥) و (٨٤) فيما يخص القضايا الحقوقية) من نظام تركيز مسؤوليات القضاء الشرعي الصادر بالتصديق العالي رقم ١٠٩ وتاريخ ٢٤/١/١٣٧٢هـ ، كما يلغي ما يتعارض معه من أحكام .

(المادة السادسة والستون بعد المائتين)

النظام :

ينشر هذا النظام في الجريدة الرسمية ويعمل به بعد سنة من تاريخ نشره .